14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

4 جرائد في جريدة

اهداف الثورة اليمنية

- التحـرر مـن الاسـتبداد والاسـتعمار ومخلفاتهمـا وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بنـاء جيـش وطنـي قـوي لحمايـة البـلاد وحراسـة الثـورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشـاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل علـى تحقيق الوحدة الوطنية في نطـاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيـق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسـك بمبـدأ الحيـاد الايجابي وعدم الانحيـاز والعمل على إقرار السـلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اليمن الموحد ، عنصر مهم للأمن والاستقرار و السلام في المنطقة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

72 صفحة ▫ الثلاثاء 14 أكتوبر 2008م ▫ الموافق 15 شوال 1429 هـ ▫ العدد 14261 ▫ السنة الأربعون ▫ السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:37 ■ الشروق 5:49 ■ الظهر 11:47 ■ العصر 3:06 ■ المغرب 5:41 ■ العشاء 6:44 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

14 أكتوبر

ثورة أعادت الهوية اليمنية للجنوب المتحرر

45 2008

أعياد الثورة اليمنية الخالدة

٢٦ سبتمبر العيد ٤٦ | ١٤ أكتوبر العيد ٤٥ | ٣٠ نوفمبر العيد ٤١

المارسة الديمقراطية الحقة كما تجسدت في انتخاب رئيس الجمهورية ومحافظي المحافظات هي القوة الدافعة لمواصلة بناء اليمن الحديث

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

الثلاثاء 14أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون

14 أكتوبر

ثورة 26 سبتمبر

أدوار في تفعيل المقاومة الوطنية ضد الاستعمار في جنوب الوطن وتوفير الدعم السياسي والعسكري والإعلامي لثورة 14 أكتوبر

تعرض اليمن الطبيعي منذ القرن التاسع عشر للاحتلال الاستعماري البريطاني في عدن والجنوب اليمني والاحتلال العثماني في صنعاء وشمال اليمن.

وعندما خسرت تركيا الحرب العالمية الأولى، كونها تحالفت مع ألمانيا ضد الحلفاء، بريطانيا وفرنسا، قام والي صنعاء محمود نديم بعقد اتفاقية (دعان) مع الإمام يحيى حميد الدين وتم بموجب هذه الاتفاقية منح اليمن استقلالها وتم تسليم الإمام يحيى كل مقدرات القوات العثمانية التي كانت متواجدة في صنعاء وبقية المناطق اليمنية من أسلحة ومدفعية ومعدات وذخائر ومعسكرات وقلاع وحصون، أما قائد حامية لحج العقيد سعيد باشا فقد ناشد الإمام يحيى إرسال قوات لاستلام منطقة لحج ولم يوافق الإمام يحيى وكانت النتيجة تسليم الحامية العثمانية للقوات البريطانية المنتصرة المحتلة لعدن.

ومن خلال المراسلات بين الامام يحيى والحاكم البريطاني بعدن - وهي موثقة في كتب المستشرقين وفي الخارجية البريطانية - نجد أن الإمام يحيى ضيع على بلاده فرصة التفاهم مع بريطانيا، المسيطرة على منطقة الشرق الأوسط كاملة بما في ذلك الجزيرة العربية، وقد فشل الحوار بين الإمام وبريطانيا مما سبب اشعال الفتنة من قبل الانجليز واستمرار الحرب الباردة غير المعلنة على دولة الإمام يحيى حتى بلغت ذروتها في احتلال بريطانيا لمدينة الحديدة وجزيرة الصليف والضرب بالطائرات البريطانية لمدينة صنعاء ويريم وقعطبة والنادرة وغيرها، وكذلك مساعدتها للادريسي/ حاكم جيزان ضد دولة الإمام، وكذلك مساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود في توسيع نفوذه على حساب اليمن، والتي انتهت بالحرب اليمنية - السعودية عام 1934م، ونتيجة الدعم البريطاني اللامحدود لابن سعود هزمت قوات الإمام يحيى وانتهت الحرب اليمنية - السعودية باتفاقية الطائف المعروفة للجميع.

وفي جنوب اليمن بسطت بريطانيا نفوذها من خلال الاتفاقيات المشينة مع مشايخ وسلاطين تلك المناطق برغم المعارضة القبلية والشعبية في الجنوب للنفوذ الاستعماري البريطاني، وقد تمردت معظم قبائل الجنوب من أطراف حضرموت إلى الرجاع ولحج وأبين ويافع وشبوة وتعرضت للقصف بالطيران، بدون رحمة، طيلة الوجود الاستعماري في الجنوب حتى عشية الاستقلال.

أما في صنعاء فقد نادت حركة الأحرار الإمام يحيى بالإصلاح فلم تجد هذه الدعوة أذاناً صاغية، بل لقد ظلوا ينادون ولكن لا حياة لمن تنادي.. فكان قيام ثورة 1948م بقيادة الإمام الدستوري عبدالله بن احمد الوزير، وكان أبرز أدبياتها الميثاق المقدس وتشكيل مجلس شورى.. الخ ونتيجة للجهل والتخلف والعزلة التي كانت تعيشها صنعاء فقد عاشت الحكومة الدستورية قرابة 27 يوماً فقط فانقض عليها أنصار أسرة آل حميد الدين بعد أن أباحها الإمام أحمد الذي نصب نفسه إماماً بعد أبيه، فجرى في صنعاء من النهب والسلب والتشريد ما يشيب له الوليد، واستمر هذا النهب والتهريب في مدينة صنعاء قرابة أسبوع كامل حتى تحولت المدينة أنقاضاً مازالت آثارها ماثلة للعيان إلى يومنا هذا، وسيق أحرار 48 إلى السجون والمعتقلات وتم إعدامهم في أماكن متعددة من صنعاء وحجة وتعز والحديدة، وظن الإمام احمد انه قد قضى على خصوم أسرته الى الأبد، وكان العكس هو الصحيح إذ انقلب السحر على الساحر وخرج من رحم هذه الأمة ومن رحم نكبة 48 جيل جديد صاعد شاهد بعينيه هذه المذبحة المأساوية.

ولم تمض سوى سبع سنوات حتى حاصر الجيش (الحافي) بتعز بقيادة المقدم البطل احمد الثلايا قصر الإمام احمد وأرغمه على التنازل عن العرش لأخيه عبدالله بن يحيى حميد الدين، لكن بمكره ودهائه المعهود استطاع الإمام احمد أن ينقض على الثوار وكان مصيرهم الإعدام في ميادين تعز وحجة وصنعاء.. وتعاظم الوعي الشعبي ودخل اليمن الراديو الذي فتح لليمن نافذة جديدة الى العالم المعاصر، عالم القرن العشرين وجاءت ثورة 23 يوليو في مصر عام 1952م واستمرت محاولات الإطاحة بالإمام احمد من خلال (سعيد) الملقب (بابليس) وحميد بن حسين الأحمر ووالده الشيخ حسين الأحمر ومن خلال مشائخ اليمن من آل الشايف وآل ابو رأس وغيرهم وكان مصير الجميع هو الإعدام أيضاً.. وجرت محاولة لاغتيال الإمام احمد في الحديدة من قبل الأبطال عبدالله اللقية ومحمد العلفي ومحسن الهندوانة فسقط احمد (ياجناه) مضرجاً بدمائه وظل طريحاً مثخناً بالجراح حتى توفي في 18 سبتمبر عام 1962م.

ومنذ عام 1956 الى 1962م قام طلاب المدارس في صنعاء وتعز وعدن بمظاهرات صاخبة مطالبة دولة الإمام احمد بالإصلاح واللحاق بركب التقدم وكان مصيرها القمع والسجون والمعتقلات واحتلال المدارس بعساكر الإمام، ولم يكف هؤلاء الشباب عن النضال الدؤوب بالقلم واللسان والإصرار.. وشاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن تحصل اليمن على أسلحة حديثة من تشيكوسلوفاكيا نتيجة العدوان البريطاني المتواصل على الجنوب وعلى مناطق الأطراف مع الجنوب مثل الصومعة التي هدمت والبيضاء وحريب وقعطبة تمهيداً لتنفيذ المخطط البريطاني ضد القضية اليمنية برمتها وكان من نصيب بعض هؤلاء الشباب الالتحاق بالكلية الحربية ومدرسة الأسلحة والتدرب على الأسلحة الحديثة، وكان هؤلاء الفتية قد نضجوا مبكراً وشخصوا القضية اليمنية برمتها من خلال استقراء التاريخ وما عاناه الشعب اليمني الأصيل على أرضه وتحت سمائه حتى بلغوا ذروة اليقين الثوري.. وبعد حوار ناضج

حمود محمد بيدر

مع الإخوة والآباء من ضباط الجيش اليمني فكان التجاوب منهم منقطع النظير وعلى بركة الله انتقل الجميع الى مرحلة العمل السري الجدي فكان تأسيس تنظيم الضباط الأحرار/ المجموعة الأولى التي تسنى لها الحضور في 11 ديسمبر عام 1961م إلى صنعاء.

وبزغ الأمل مرة أخرى ولكن هذه المرة من خلال تنظيم الضباط الاحرار الذي حدد أهدافه ورؤيته للمستقبل اليمني من منظور يمني وعربي وإسلامي وعالمي يرتكز على أهداف ستة هي:

1/ التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.

2/ بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.

3/ رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

4/ إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمداً أنظمته من روح الإسلام الحنيف.

5/ العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.

6/ احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

وكان على التنظيم أن يعد أدوات التغيير من الرجال، من ضباط وصف ضباط وجنود وأن يعد العدة من الأسلحة المتاحة لعملية التغيير وكذلك من الذخائر.. وكان التنظيم على صلة بالوطنيين والأحرار من المثقفين والسياسيين والمشائخ والعلماء والتجار الوطنيين والتنظيمات السياسية الناشئة.

وعندما حددت قيادة تنظيم الضباط الأحرار ساعة الصفر قام الإخوة الأبطال المشاركون في الثورة بالتحرك إلى مواقعهم بشجاعة نادرة اندلعت معركة حامية بين قوة الثورة والقصر الملكي وأنصاره واستمرت قرابة اثنتي عشرة ساعة، انتهت بانتصار الجمهوريين وقيام الجمهورية العربية اليمنية الأمل الجديد لليمن وللأمة العربية جمعاء.

وتوالى تأييد الثورة من كل أنحاء اليمن وبالأخص من عدن المدينة الخالدة التي احتضنت الأحرار منذ الأربعينات حتى قيام ثورة 26 سبتمبر وكان أول قرار اتخذته قيادة الثورة تشكيل جيش شعبي تحت اسم (الحرس الوطني) وفتحت فروعه في تعز وصنعاء، وقد هب كالبركان أبناء الجنوب فوصلوا الى تعز وصنعاء في زمن قياسي مؤيدين ومباركين قيام الجمهورية وشكلت منهم سرايا الحرس الوطني وتم تسجيلهم وإرسالهم مع اخوانهم من أبناء الشمال إلى المناطق الشمالية الغربية للمشاركة في التصدي للهجمة الاستعمارية الرجعية الشرسة، وفتحت حكومة الثورة الكليات والمدارس العسكرية المختلفة في صنعاء وتعز وأرسلت البعثات الى مصر والاتحاد السوفيتي والعراق، وكانوا يمثلون مختلف المناطق اليمنية الى درجة ان الكلية الحربية في صنعاء استوعبت 50 ٪ من منتسبيها من أبناء الجنوب اليمني المحتل و50 ٪ من الجمهورية العربية اليمنية، وكانت الحملة المعادية لليمن شرسة جداً إذ فتحت جبهات قتال في أكثر من أربعين جبهة، وفي يوم الرابع عشر من أكتوبر عام 1963م كان شعبنا على موعد آخر مع القدر إذ بدأت المعركة المسلحة من جبال ردفان الشماء بقيادة البطل الشهيد راجح لبوزة، وقد كلفت قيادة الثورة في صنعاء كلا من الإخوة الشهيد/ احمد بن احمد الكبسي ومحمد حاتم الخاوي وحسين شرف الكبسي وعلي علي الحيمي وعلي محمد السعيدي واحمد الفقيه وعيدروس القاضي وغيرهم بالتنسيق مع الثوار في الجنوب وتوفير الامكانيات المتاحة لهم من أسلحة وذخائر وأموال ورجال.

كما منحت وزارة الدفاع في صنعاء للضباط والصف والجنود الذين هم أصلاً من الجنوب اليمني إجازة مفتوحة للقتال مع اخوانهم في الجنوب واستمرت مرتباتهم وحقوقهم كسائر زملائهم العاملين في صنعاء.

وقد حصلت الجمهورية العربية اليمنية على قرض تشيكي أثناء زيارة الرئيس المرحوم المشير عبدالله السلال تم بموجبه الحصول على إذاعة جديدة تم تركيبها في الجند بتعز لتكون على مقربة من الجنوب وأدت واجبها خير أداء في إلهاب حماس الثوار والمجاهدين ضد الاستعمار وعملائه.

كما جرت مفاوضات سرية بين صنعاء وبريطانيا (وبطلب بريطاني) وعد الانجليز بموجبه بالاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية ومساعدتها شريطة أن توقف اليمن دعمها ومساعدتها للثوار في الجنوب اليمني وطبعاً هذا يتعارض مع أهداف الثورة اليمنية الغالية والتي أهمها التحرر من الاستبداد والاستعمار.. الخ.

وأتذكر زيارة قمت بها لمدينة البيضاء ومعي عدد من الزملاء الضباط وذلك عقب فشل مؤتمر حرض، من ضمنهم الأخ المناضل الملازم أول علي عبدالله صالح ضابط تسليح مدرسة المدرعات حيث سلم الإخوة عيدروس القاضي وحسن الشوذري كمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر والبوازيك والألغام في حدود حمولة (لوري فورجو) فقاموا بايصالها الى مناضلي ومجاهدي حرب التحرير في ذلك القطاع من الجنوب اليمني.

ورغم الاختلاف والتباين في الأفكار في الصف الجمهوري إلا أن الجميع كان متمسكاً بالثوابت الوطنية التي ارتكزت عليها الثورة اليمنية وهي واحدية الثورة اليمنية، جمهورية الى الأبد، الجمهورية أو الموت، الوحدة الوطنية، ونعني بالوحدة الوطنية وحدة كامل التراب اليمني وأن اليمن عبر التاريخ يمن واحد لا يمنان.

إن المؤامرة الخارجية على اليمن بشطريه قد تحطمت بفضل التقاليد الثورية والوطنية المجيدة التي تحلت بها قيادتا الشطرين والتي انتهت بإعلان دولة الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م هذه الجمهورية الفتية الغالية جاءت لتحمي شعبها ولا تهدد أحداً تصون ولا تبدد، تجمع ولا تفرق، تبني ولا تهدم، جاءت ومعها الديمقراطية الهدف الثالث من أهداف ثورة 26 سبتمبر والتعددية الملتزمة بالقيم النبيلة والثوابت الوطنية التي أجمع عليها شعبنا اليمني في مسيرة كفاحه الطويلة.

وإذا قارنا بين الماضي الإمامي والماضي الاستعماري السلاطيني نجد أن النظام الجمهوري، في زمن قياسي، لا يتعدى أربعين عاماً قد حقق للشعب اليمني إنجازات في الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية والفكرية والسياسية ما لم يتحقق خلال ألف عام من حكم الأئمة لليمن.

أما دولة الوحدة فهي الشمعة المضيئة الوحيدة في عالمنا العربي المحبط، والوحدة اليمنية مازال أمامها مهام شاقة في المراحل القادمة وهي ترسيخ العدل الذي هو أساس الحكم والأمن والتنمية والتركز على التنمية لأنها هي اساس كرامتنا ورخائنا واستقرارنا في المستقبل والاستمرار في بناء الإنسان اليمني الذي هو الغاية والوسيلة.

وما دامت بلادنا في أيد أمينة وعلى رأسها الأخ رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح فان القافلة بإذن الله ستسير بخطى سريعة نحو التقدم والتنمية والرقي ولان الاخ الرئيس القائد - حفظه الله - قد أكد في أكثر من مناسبة وناشد المناضلين الأحياء والأحرار والمجاهدين، ناشدهم جميعاً أن يدونوا تاريخ الثورة قبل أن يرحلوا من الحياة الفانية الى الحياة الدائمة حتى تتمكن الأجيال الصاعدة من معرفة ما دار في هذه المرحلة الصعبة وانه لولا التضحيات الجسام لما انتصرت الثورة التي انتهت بإعلان دولة الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية.

حقاً ان هذا الجيل هو جيل التضحية والفداء وقد سبقنا الى الخلود اخوة أعزاء كرماء انهم شهداء الثورة اليمنية أكرم بني البشر في شعبهم جزاهم الله خير الجزاء.

في هذا العدد

مواطنون يرحبون بالعيد الـ (45) لثورة 14 أكتوبر المجيدة:

تطل علينا الذكرى الـ (45) لقيام وإنطلاقة ثورة الـ 14 أكتوبر في عام 1963م وفي الذهن حقيقة واضحة وهي أن الثورة انطلقت تعبيراً عن نزعة الإنسان اليمني في الجنوب المحتل إلى مجتمع يمني موحد له من الروابط التاريخية والمادية والاجتماعية ما يجعله القادر وحده على استيعاب مهمات التقدم والازدهار وقضاياه بكل زخمها .

>> 9

اختتام أعمال اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة بصنعاء

اختتمت أمس بالعاصمة صنعاء اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة برئاسة وزير الصناعة والتجارة رئيس الجانب اليمني الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل، ونائب رئيس الوزراء وزير الدولة رئيس الجانب التركي ناظم اكران.

ووقع الجانبان في ختام اعمال الدورة على محضر الاجتماع المتضمن نتائج المباحثات والاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال الاجتماعات.

>> 5

عدن تحتفل بالعيد الخامس والاربعين لثورة 14 اكتوبر المجيدة

أقيم أمس بقاعة ابن خلدون في كلية الآداب بجامعة عدن حفل خطابي وفني نظمته وزارة الثقافة مساء أمس بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة حضره الأخ الدكتور عدنان الجفري محافظ عدن وعدد من الشخصيات وأعضاء والسلك الدبلوماسي العربي والأجنبي.

>> 4

في ظل النجاحات والإنجازات المتحققة بقيادة فخامة الرئيس

اليوم .. جماهير شعبنا اليمني تحتفل بالعيد الـ (45) لانطلاقة ثورة الـ(14) من أكتوبر المجيدة

عدن /سبأ:

تحتفل جماهير شعبنا اليمني اليوم الثلاثاء بالعيد الخامس والأربعين لانطلاقة ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة في العام 1963م.

ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية العظيمة وقد تحقق لشعبنا اليمني نجاحات وانجازات على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ستظل شاهدة على عظمة الانسان اليمني في تخطيه عقبات مخلفات الإمامة والاستعمار والتشطير ونضاله في ترسيخ قيم الثورة والوحدة والديمقراطية والدفاع عنها وبناء الانسان اليمني الجديد.

لقد مثل قيام ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة منذ انطلاق شراراتها الاولى من على قمم جبال ردفان الشماء عام 1963م داعما اساسيا ورديفا نضاليا مؤازراً الثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م واللتين كان لتلاحمهما والتفاف ابناء الشعب اليمني من مختلف مناطقه وعزله حولها انتصارا للانسان اليمني وتحريره من حكم أسرة آل حميد الدين الكهنوتي

>> 4

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

72 صفحة ▫ الثلاثاء 14 أكتوبر 2008م ▫ الموافق 15 شوال 1429 هـ ▫ العدد 14261 ▫ السنة الأربعون ▫ السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:37 ■ الشروق 5:49 ■ الظهر 11:47 ■ العصر 3:06 ■ المغرب 5:41 ■ العشاء 6:44 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

أشاد بنتائج مؤتمر جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري:

نائب الرئيس يؤكد ضرورة تطوير البحث العلمي والاهتمام بالرعاية الصحية كأساس للتنمية

صنعاء/سبأ:

اشاد الاخ عبد ربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية بالقرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري والمؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري ، ووجه وزارة الصحة باعتبار ذلك أساسا لاستراتيجية التطور المستقبلي بهذا الجانب في سبيل تطوير الأداء وبرمجته نحو التطورات المنشودة.

جاء ذلك لدى استقبال الاخ نائب رئيس الجمهورية امس عدداً من رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في اعمال المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري والمؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري ، الذي انعقد على مدى ثلاثة ايام بصنعاء.

واشار نائب الرئيس الى أن البحوث العلمية في عالمنا العربي ما تزال دون المستوى المطلوب، وانه لابد من تطوير البحث العلمي باعتباره حجر الزاوية لتطور الأداء الصحي والطبي ، وكذا تطوير الرعاية الصحية كونها حجر الأساس للتنمية والتقدم.

(التفاصيل ص 5)

من المقرر أن يستمع إلى المذكرات التفسيرية بشأنها في جلسته القادمة

البرلمان يقر إدراج عدد من مشاريع القوانين في جدول أعماله

صنعاء / سبأ :

وافق مجلس النواب على طلب الحكومة إدراج قانون جديد للسياحة في جدول أعماله.

وأقر المجلس إدراج مشروع قانون تعديل بعض مواد قانون الجمارك رقم « 14» لسنة 1990 م، ومشروع قانون السياحة البديل قانون الترويج السياحي رقم « 3 » لسنة 1999 وتعديلاته ومشروع قانون السياحة البديل للقانون النافذ.

كما أقر إدراج الحسابات الختامية للموازنة العامة للدولة والموازنات المستقلة والملحقة وموازنة الصناديق الخاصة وموازنات القطاع الاقتصادي العام والمختلط للسنة المالية 2007م في جدول أعماله، وكذلك تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بشأن الحسابات الختامية للموازنة العامة للدولة والموازنات المستقلة والملحقة وموازنات الصناديق الخاصة وموازنات وحدات القطاع الاقتصادي العام والمختلط للسنة المالية 2007 .

ومن المقرر أن يستمع المجلس إلى المذكرات التفسيرية بشأن مشاريع تلك القوانين في جلسته القادمة من قبل الوزراء المعنيين.

واستعرض المجلس أمس تقرير لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان حول نتائج دراستها ومراجعتها للاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبرتوكول الاختياري الملحق بها .

واستمع المجلس إلى ردود الوزراء على استفسارات بعض النواب بشأن قضايا تقع في نطاق اختصاصاتهم .

من جهة أخرى هنأ مجلس النواب في

>> 4

التقى نائب رئيس الوزراء التركي

رئيس الوزراء: الحكومة حريصة على الانتقال بالعلاقة إلى مرحلة الشراكة الكاملة

صنعاء / سبأ :

عبر رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور عن ارتياحه للتطور المستمر الذي تشهده العلاقات اليمنية-التركية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية..مؤكدا حرص الحكومة على الدفع المتواصل لهذه العلاقات والانتقال بها الى مرحلة الشراكة

>> 4

المجلس الاقتصادي الأعلى يقف أمام التقرير الأولي للبنك المركزي حول تداعيات الأزمة المالية العالمية

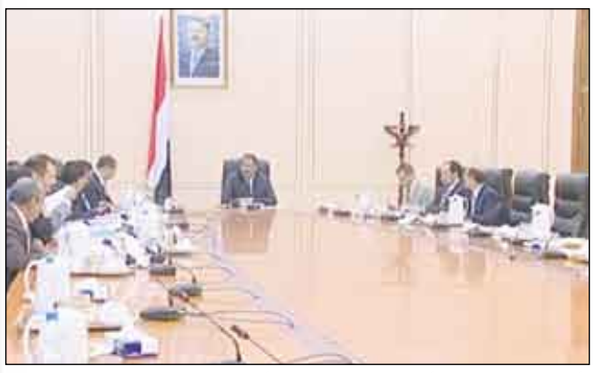

صنعاء / سبأ :

وقف المجلس الاقتصادي الأعلى في اجتماعه أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الدكتور علي محمد مجور ، أمام التقرير الأولي للبنك المركزي اليمني حول تداعيات الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها المحتملة غير المباشرة على الوضع المالي في بلادنا، وذلك في ضوء الكساد المتوقع في الاقتصاد العالمي وتأثيراته على المنطقة والتي تعتمد الكثير من دولها على الصادرات النفطية.

وتناول التقرير وضع احتياجات البنك المركزي والبنوك التجارية المودعة في بنوك خارجية مؤمنة ومدعومة بصورة مباشرة من حكوماتها .

وأوضح التقرير عدم تعرضها لأي تأثير سلبي جراء الأزمة العالمية.. وشكل المجلس فريق عمل اقتصادياً برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي للمتابعة المستمرة لوضع الأزمة المالية وتداعياتها والإجراءات التي تتخذها الدول الصناعية للحد منها، واتخاذ الإجراءات الاحترازية المناسبة لحماية الاقتصاد الوطني من أي تأثيرات محتملة أولاً بأول.

بمشاركة (400) دار نشر معرض صنعاء الدولي للكتاب ينطلق غداً الأربعاء

صنعاء / حيدر :

تنظم الهيئة العامة للكتاب معرض صنعاء الدولي الخامس عشر للكتاب خلال الفترة 15 - 20 من شهر أكتوبر الجاري 2008.

وقال الدكتور فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب إن 400 دار نشر وتوكيلاها عربية وأجنبية ستشارك في المعرض الذي يقام هذا العام في دورته الفضية وأيضاً كونه يأتي في خضم احتفالات الشعب اليمني بأعياد الثورة المجيدة .موضحاً أن المعرض سوف يقدم لزواره الكتاب بأرخص الأثمان من خلال إعادة نفس التجربة التي قام بها العام الماضي ولاقت نجاحاً كبيراً .

وأشار إلى أن فعاليات المعرض ستتضمن حفل توقيع لعدد من الكتب الجديدة وهي (ديوان أشعار الفضول) وندوة عن الديوان على هامش التوقيع وكتاب (قائد الوطن) وندوة حوله ، وكتاب (صيد السلمون) ، منوهاً إلى أنه ستنظم ندوة عن الارهاب مع عرض فيلم (الرهان الخاسر) وتنظيم صباحات شعرية .

وبين أن برنامج الفعاليات المصاحب للمعرض سيشمل تنظيم حفل فني .

وقال إنه في هذا العام سيتم إعطاء مساحات كبيرة لدور النشر المشاركة.

الأزمة الاقتصادية العالمية وتداعياتها في ورشة عمل بمنارات

صنعاء/ أنور حيدر :

ينظم المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل « منتدى منارات» اليوم الثلاثاء الموافق 14 / 10/ 2008م ورشة عمل تحت عنوان « الأزمة الاقتصادية العالمية وتداعياتها على الوطن العربي وبلادنا ».

وتهدف هذه الورشة التي تأتي تواصلاً لأنشطة منتدى منارات إلى تحديد الآثار الناتجة عن الأزمة الاقتصادية العالمية على الوطن العربي وبلادنا عبر رؤية ثاقبة لعدد من الخبراء الاقتصاديين.

مشروع استثماري خاص لرفد متطلبات التنمية في سيئون

سيئون/ أحمد سعيد بزعل:

تزامناً مع أعياد الثورة اليمنية الخالدة افتتح الأخ/ أحمد جنيد الجنيد وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء ظهر يوم أمس الاثنين بمدينة سيئون مجمع " ابن حاجب السعدي " التجاري والسكني لصاحبه المستثمر اليمني الشيخ/ عامر سالم بن حاجب السعدي.

واستمع وكيل المحافظة ومرافقوه إلى شرح مفصل عن محتويات المشروع من المستثمر (ابن حاجب) حيث يتكون المشروع الاستثماري البالغة كلفته الإجمالية حوالي (750 مليون ريال) من أربع عمائر سكنية بواقع (24) شقة و(24) محلاً تجارياً، وتقدر المساحة الإجمالية للمشروع بحوالي (990 متراً مربعاً). ويقع في آخر امتداد شارع الجزائر بحي الوحدة المؤدي إلى المجمع الحكومي بمدينة سيئون.

وفي تصريح لـ "14 أكتوبر" أوضح المستثمر عامر سالم بن حاجب السعدي أن المشروع جاء افتتاحه تزامنا مع أفراح الوطن بأعياد الثورة اليمنية الخالدة، ومساهمة من القطاع الخاص في رفد عملية البناء بمتطلباتها ودفع عجلة التنمية، تلبية لدعوة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رؤوس الأموال الوطنية إلى الاستثمار داخل الوطن .

>> 4

الإعلان عن قطاعات واعدة في مجال استكشاف النفط في شبوة

شبوة/علي عبدربه غزال :

أعلن الأخ/علي أحمد مشفر (مدير عام مكتب وزارة النفط في محافظة شبوة) أن عدد القطاعات النفطية في محافظة شبوة قد بلغ (17) قطاعاً نفطياً، منها (4) قطاعات إنتاجية وهي قطاع (4) عياد (يتبع الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية) بمساحة قدرها 1,998كم2، وقطاع (5) جنة (يتبع شركة «جنة هنت» الأمريكية) بمساحة 280كم2، وقطاع(S1) دامس (يتبع شركة "أوكسيدنتال" الأمريكية) بمساحة قدرها 156.و1كم2، وقطاع (S2) العقلة (يتبع شركة "OMV" النمساوية) بمساحة 904كم2.

واشار الأخ/علي مشفر في سياق تصريحه للصحيفة إلى أن هناك (11) قطاعاً استكشافياً آخر هي: قطاع (1) عماقين (يتبع شركة "جيوكو" الصينية)، وقطاع (2) المعبر (الشركة المشغلة له "OMV" النمساوية) وقطاع (3) جردان (يتبع "أويل سيرش" الأسترالية)، وقطاع (6) أريام (يتبع "بارن إترجي" البريطانية)، وقطاع (7) البرقاء (وقعت مذكرة بشأنه "أويل سيرش"، وقطاع (8) عساكر (ميناس الإندونيسية)، وقطاع (20) السبعتين (يتبع أوكسدنتال الأمريكية)، وقطاع (28) شمال بالحاف (وقعت إتفاقية بخصوصه مع "GSPC" الهندية)، وقطاع (31) بئر علي (مفتوح)، وقطاع (76)

>> 4

وكيل قطاع الإسكان لـ « 14 أكتوبر » :

أكثر من (5000) وحدة سكنية سيتم تنفيذها في (9) محافظات

صنعاء/محمود دهمس :

أوضح الأخ/حسين الوالي وكيل وزارة الأشغال العامة والطرق لقطاع الإسكان في تصريح لـ «14أكتوبر» أن العمل في مشروع الرئيس الصالح يسير بوتيرة عالية في ظل الدور الرئيسي والمتابعة المستمرة من قبل معالي المهندس عمر عبدالله الكرشمي وزير الأشغال الذي يولي أهمية كبيرة لقطاع الإسكان انطلاقاً من فهمه ووعيه بمعاناة المواطنين في القضية السكنية.

وأضاف الأخ/ الوكيل أن محافظة عدن قد بدء فيها العمل في تنفيذ ألف وحدة سكنية بتمويل حكومي وكذا ألف وحدة سكنية بتمويل من مجموعة السنيد يجري استكمال الإجراءات القانونية للبدء بها بالإضافة إلى مشروع 120 شقه بتمويل من وزارة الأوقاف والإرشاد قد تمت مباشرة العمل فيها وفي محافظة لحج سيتم تسليم الموقع لتنفيذ 300 وحدة سكنية خلال اليومين القادمين للمقاول وبنفس الحال في محافظة

>> 4

في ختام ندوة (واحدية الثورة اليمنية) بجامعة إب

تشكيل لجنة من الأكاديميين للتوثيق المؤسسي لتاريخ الثورة اليمنية

إب / محمد الورافي :

اختتمت أمس في محافظة إب ندوة فكرية حول واحدية الثورة اليمنية وعظمة الإنجازات نظمتها جامعة إب على مدى يومي 12 - 13 من أكتوبر الجاري احتفاء بأعياد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر)، تضمنت العديد من أوراق العمل والمداخلات خلال جلسات الندوة قدمت من قبل عدد من الأكاديميين ومناضلي الثورة والباحثين والمهتمين وعدد من الشخصيات الاجتماعية وتطرقت إلى الأوضاع في اليمن قبل قيام ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر وحول دور الثورة اليمنية.

وتمحورت الندوة في الإنجازات التي حققتها الثورة اليمنية

>> 4

الجفري: افتتاح ووضع حجر الأساس لـ 29 مشروعا بعدن تكلفتها 4 مليارات ريال

تصوير/ محمد عوض

عدن/وداد شبيلي:

اكد الدكتور عدنان عمر الجفري ، محافظ عدن ان اجمالي عدد المشاريع التنموية والخدماتية التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها في محافظة عدن بمناسبة العيد الـ 45 لثورة 14 اكتوبر يبلغ 29 مشروعا بتكلفة اجمالية مقدارها 4 مليارات و835 مليون و816 ألف ريال.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاخ المحافظ امس في ديوان المحافظة بحضور ممثلي الصحف ووسائل الاعلام المحلية ، واستعرض خلاله المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها ابتهاجا بأعياد الثورة اليمنية وتنفيذا للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية ، مؤكدا ان محافظة عدن تحظى دائما باهتمام فخامة الرئيس والقيادة السياسية.

واشار الدكتور الجفري الى ان المشاريع الخدمية والتنموية التي تم انجازها في عدن العام المنصرم 2007م ، بلغت حوالي 140 مشروعا بتكلفة اجمالية تزيد على 11 مليارا ، فيما بلغ عدد المشاريع المنجزة خلال العام الجاري 2008م نحو 203 مشاريع تكلفتها أكثر من 28 مليار ريال بتمويل مركزي ومحلي.

واوضح الاخ المحافظ ان المحافظة ستشهد

>> 4

عقد مؤتمراً صحفياً بمناسبة عيد ثورة (14) أكتوبر:

لجنتا الاحتفالات في مأرب وتعز تقران جملة من الفعاليات احتفاءً بذكرى ثورة 14 أكتوبر

محافظات/ محمد سالم الجداسي / نعائم خالد:

عقدت لجنة الاحتفالات بمحافظة مأرب اجتماعاً لها برئاسة محافظ المحافظة ناجي بن علي الزايدي وقفت فيه أمام الإعداد والتحضير للاحتفاء بالعيد الـ 45 لثورة 14 أكتوبر وأعياد الثورة اليمنية.

وقد أقرت اللجنة الفرعية للاحتفالات إقامة حفل خطابي وجماهيري صباح يوم الأحد القادم وتنظيم العديد من الفعاليات بهذه المناسبة وكذا افتتاح ووضع حجر الأساس لأكثر من 100 مشروع في مختلف المجالات بكلفة إجمالية تصل إلى مليارى ريال.

من جهة ثانية وعلى الصعيد نفسه عقدت اللجنة العليا للاحتفالات اجتماعاً لها لمناقشة الاستعدادات للعيد الـ 45 لثورة 14 أكتوبر ووضع آلية للمتابعة .

>> 4

المكتب التنفيذي لفرع اتحاد نقابات أبين يعقد اجتماعه الدوري

جعار / 14 أكتوبر :

عقد يوم أمس الاجتماع الدوري للمكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال اليمن (فرع محافظة أبين) بقاعة الاتحاد في مدينة جعار برئاسة الأخ/ محمد خضر عزلق عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن رئيس فرع الاتحاد م/ أبين .. حيث ناقش الاجتماع عدداً من المواضيع أبرزها

>> 4

حزب جبهة التحرير ينظم مساء اليوم احتفالية خطابية كبيرة بصنعاء

14 أكتوبر/ عارف محفوظ :

تنظم قيادة حزب جبهة التحرير مساء اليوم (الثلاثاء) بقاعة نادي الوحدة الرياضي الكائن خلف ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة صنعاء مهرجاناً خطابياً كبيراً احتفاء بأعياد الثورة اليمنية المباركة.. العيد الـ 46 لثورة 26 سبتمبر 1962م الخالدة والعيد الـ 45 لثورة 14 أكتوبر 1963م المجيدة.

صرح بذلك لصحيفة (14 أكتوبر) الأخ صالح عبدالله صائل الأمين العام لحزب جبهة التحرير مشيداً بهذا الصدد بالاهتمام الكبير والرعاية الكريمة التي تحظى بها قيادات الحزب وكوادره ومناضلوه من قبل القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومؤسس الدولة اليمنية الحديثة.

وفي معرض تصريحه للصحيفة أوضح الأخ صالح عبدالله صائل أن هذه الاحتفالية الخطابية المهمة

>> 4

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
Email: 14october@14october.com

القوات المسلحة والأمن فوق تعدد الولاءات وتنوع الانتماءات ..لأنها حزب الوطن والشعب كله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

عدن تحتفل بالعيد الخامس والأربعين لثورة 14 أكتوبر المجيدة

عبدالكريم شائف: احتفالنا بعيد الثورة الاكتوبرية نابع من الإيمان بواحدية الثورة اليمنية

باكدادة: نفخر بالإنجازات العظيمة في ظل الوحدة والديمقراطية

عدن / سبأ :

قال الامين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن عبدالكريم شائف إن الاحتفال في هذا العام بهذه الذكرى المباركة يأتي وقد شهدت محافظة عدن افتتاح مشاريع بتكلفة 6.578 مليار ووضع حجر الاساس لمشروعات بتكلفة 2.709 مليار ريال موزعة على قطاعات الصحة والتعليم والكهرباء والسياحة والرعاية الاجتماعية والنقل والشباب والطرق والملاعب والحدائق والمنتزهات وغيرها من القطاعات المرتبطة بحياة المواطنين.

واشار شائف في الكلمة التي القاها في الحفل الخطابي والفني الذي نظمته وزارة الثقافة مساء أمس بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة الى ان هذه المشروعات التي شهدتها المحافظة تجعلنا نقف لحظة تامل امام واقع العمل وما يتحقق على الارض اليوم وامام ذلك الماضي الرهيب المليء بالشعارات والعنف والقفز على الواقع .. منوها الى ان هذه الاحتفالات نابعة من الايمان بواحدية الثورة اليمنية المباركة .. معتبراً اياها مناسبات يجب الوقوف من خلالها امام جملة الانجازات والمكاسب التي تحققت في ارجاء الوطن الكبير.

ووصف عبدالكريم شائف هذه المناسبات بانها ثمرة عطاء متجدد نابعة من قيم وكفاح الشعب اليمني المنتصر دائما على الاستبداد والاستعمار والتخلف والقهر .. مؤكدا ان هذا الشعب الذي انجب الثوار والاحرار والمناضلين الابرار سيبذل الغالي والنفيس من اجل ديمومة الثورة والوحدة وازدهار الوطن بحاية الحرية والعدالة الاجتماعية وسيظل دوما يعتز ويفخر بشهداء النضال الوطني للثورة اليمنية المباركة والحفاظ على الوحدة الخالدة .

واكد الامين العام للمجلس المحلي ان السنوات القادمة ستكون مليئة بالاعمال التنموية الكبيرة حيث سيتم انجاز الطريق البحري بكلفة 34 مليون دولار وانجاز البنية التحتية للجميعات السكنية وبناء مساكن ذوي الدخل المدود للشباب ضمن مشروع الصالح السكني في مدينة الشعب .. مشيرا في سياق كلمته الى الاهمية التي ستحظى بها المحافظة عند استضافة خليجي 20 والذي سيخلصها من العجز في الطاقة الكهربائية وشحة المياه .

واوضح شائف ان الاعمال جارية حاليا في تجهيز الملاعب الرياضية والحدائق وملاعب الاطفال ورصف الشوارع وبناء مركز الطوارئ واكمال تجهيزات مستشفى عدن العام وتجهيز مستشفى الشعب ومركزي القلب والسرطان ودعم المشاريع الاستثمارية بهدف خلق فرص عمل للشباب للحد من البطالة وكذا دعم المشروعات السمكية المختلفة .. معتبرا عهد الثاني والعشرين من مايو عهد التنمية والاستثمار والسياحة والبناء .

ودعا شائف في ختام كلمته الجميع الى تكريم قيم السلام والمحبة والاستقرار والبناء والكف عن التفكير باي طريق اخر غير طريق العملية الديمقراطية .. مذكرا أن عجلة التاريخ مستمرة والجيل الجديد جيل العمل والمعرفة سيقضي على اوهام النفر الحالمين بعودة الماضي الدفين ومرحلة السواد الحالك بالظلم والظلام .

من جانبه اشار مدير عام مكتب الثقافة بعدن عبدالله باكدادة الى أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر التي ان انطلقت من جبال ردفان الشماء ساهمت في تحرير جزء مهم من الوطن العربي حيث فتحت آفاقاً جديدة للتطور والتقدم والازدهار .. مضيفا بان الثورة كانت بحق نبراساً مضيئا سار على دربه التواقون الى الحرية والانعتاق لواحدية الثورة اليمنية السبتمبرية والاكتوبرية ذلك النسق الرائع والانسجام البديع في العملية الثورية والتنظيم السوي للعمل التحرري الذي قاد الى انبلاج صباح مشرق في صبيحة السادس والعشرين من اكتوبر وفجر الرابع عشر من أكتوبر والثلاثين من نوفمبر.

قال باكدادة « إن النضال استمر نور يتلالا حتى الثاني والعشرين من مايو 1990م باشراقة شمس الوحدة اليمنية ذلك الحلم الكبير الذي ظل يراود الجموع والنفوس المحبة للحرية والوحدة والسلام» .. مشيرا الى ان هذه اليوم الذي جاء بعد تضحيات حية ومواقف عبر عنها شعراؤنا تجسيدا لها ولنا ان نتذكر تلك المعاناة الكبيرة في السجون الرهيبة التي جاءت في احدى صورها لتجسد صلابة السجين في وجه سجانه على لسان ابي الأحرار محمد محمود الزبيري» .

واردف قائلا : لنا اليوم ان نفخر بهذه الانجازات العظيمة والتي نراها على مرأى العين وتنتصب امامنا يوما بعد يوم والتي جاءت باولئك الرجال الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم الزكية .. واليوم بعد مرور خمسة وأربعين عاما على هذه الثورة المباركة نعيش في ظل وحدتنا العظيمة تحت قيادة كريمة من قبل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حيث تتوالى الانجازات في ارساء دعائم السلطة المحلية واسعة الصلاحيات وانتخاب المحافظين.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

في ظل ..

الرجعي في شمال الوطن ومن قيود وبرآثن الاستعمار البريطاني الغاشم في جنوبه والقضاء على مخلفاتهما الاستبدادية والاستعمارية وما كرسوه من قيم التخلف والجهل والتشطير.

ومهدت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م الطريق وهيأتالظروف لانطلاق ثورة الرابع عشر من أكتوبر لمواجهة العدو المشترك للشعب اليمني لتؤكد بذلك واحدية الثورة اليمنية و كان أن أتخذت ثورة أكتوبر اسلوب الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني ومقارعة جنوده ودك معاقلة وقواعدة لتجبره خلال فترة وجيزة على الرحيل منهزما من جنوب الوطن في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م.

وعمد الاستعمار البريطاني الغاشم خلال احتلاله لجنوب الوطن لاكثر من 129 عاما على نهب مقدرات وثروات الشعب اليمني وكرس التجزئة والعزلة والتفرقة بين أبناء الشعب اليمني واتخذ من عدن قاعدة عسكرية ومحطة تموين وربط بين مستعمراته القريبة حيث اتخذ نضال شعبنا ضد التواجد البريطاني منذ خمسينات القرن العشرين اشكالا متعددة تمثلت بالعصيان المدني والاضرابات والتظاهرات قدم خلالها التضحيات والشهداء وتوج الكفاح المسلح حتى تحقق النصر.

وتجلت عظمة الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر خلال سنوات مسيرتها في تحقيق اهم واغلى اهدافها في اعادة تحقيق وحدة الوطن ارضا وشعبا واعلان قيام الجمهورية اليمنية من مدينة عدن في الثاني والعشرين من مايو عام 1990م كهدف استراتيجي ناضل من اجله شعبنا اليمني طويلا لتعزيز قوته وتوحيد مقدراته.

واولت الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر خلال مسيرتها النضالية وحتى اليوم الانسان اليمني جل اهتمامها من خلال الارتقاء بمستوى حياته المعيشية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وتعليميا وصحيا واخرجته من عهود الظلام الى عهود التقدم والازدهار والتطور من خلال رعاية واهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في تحقيق انجازات ونجاحات اقتصادية وتنموية واجتماعيةشملت مختلف قرى ومدن محافظات الجمهورية والحرص على اشاعة الديمقراطية في اجراء انتخابات حرة ونزيه وتشجيع حرية الصحافة والرأي والرأي الأخر وتوسيع صلاحيات المجالس المحلية وانتخاب المحافظين وغيرها من المكاسب الديمقراطية .

من المقرر..

جلسته المنعقد أمس برئاسة نائب المجلس أكرم عطيه القيادة السياسية وكافة جماهير الشعب اليمني بحلول العيد الخامس والأربعين لثورة 14 أكتوبر، سائلا المولي عز وجل أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا المزيد من النجاحات في مختلف المجالات التنموية البشرية والاقتصادية والاجتماعية.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق وافق عليه وسيواصل أعماله صباح السبت القادم .

التقى نائب ..

الاقتصادية الكاملة.

جاء ذلك اثناء لقاء رئيس الوزراء أمس بصنعاء نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية السيد ناظم آكران الذي يرأس جانب بلاده في اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة اليمنية- التركية، حيث جرى مناقشة علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين والجهود التي تبذلها الحكومتين لتعزيزها بما في ذلك تنمية المصالح الاقتصادية والاستثمارية والتجارية وذلك عبر تشجيع القطاع الخاص اليمني والتركي للمساهمة الفاعلة في هذه العملية .

وتم التأكيد على اهمية تفعيل آليات المتابعة لما يتم التوقيع عليه من وثائق للتعاون سواء في اطار اللجنة المشتركة او عبر الاطر المؤسسية الاخرى بما في ذلك الاسراع في تأسيس مجلس رجال الاعمال اليمني- التركي وتنظيم المعارض المتبادلة للتعريف والترويج للمنتجات والصادرات اليمنية والتركية على نحو منتظم.

واشار المسؤول التركي الى الامكانيات الكبيرة لتعزيز العلاقات الأخوية في مختلف الجوانب وبدرجة رئيسية المجالين الاستثماري والتجاري .. معبرا عن تقديره لدعم الحكومة اليمنية للشركات التركية العاملة في اليمن.. مؤكدا تشجيع حكومة بلاده للمستثمرين الاتراك للاستثمار في اليمن والاستفادة من فرص الاستثمار المتاحه فيه .

حضر اللقاء وزير الصناعة والتجارة رئيس الجانب اليمني في اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة الدكتور يحيى المتوكل وسفير اليمن في انقره نورية الحمامي والقائم بالاعمال في السفارة التركية بصنعاء واعضاء الجانب التركي في اجتماعات اللجنة المشتركة .

عقد مؤتمراً..

العام المقبل 2009م تنفيذ مشاريع تنموية وخدمية تقدر تكلفتها بحوالي 28 مليار ريال منها أربعة مليارات تمويل محلي ، الى جانب المشاريع التنموية المكرسة لاستقبال خليجي 20 الذي يعتبر تظاهرة اقتصادية وسياحية ورياضية تستضيفها محافظة عدن ، حيث تم اعتماد 21 مليار ريال لتلك المشاريع .

واكد الجفري ان مجمل هذه المشاريع سوف تحدث نقلة نوعية كبيرة في المجالات التنموية والخدماتية وتحسين البنية التحتية ، مشددا على ضرورة تكاثف جهود الجميع في السلطة المحلية والأجهزة التنفيذية وكذا الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني لانجازها والحفاظ عليها ، في ظل أجواء السكينة العامة وتوفر المناخ الامني.

مشروع استثماري..

حضر افتتاح المشروع الإخوة عوض سعيد الكثيري مدير عام مديرية سيئون رئيس المجلس المحلي بالمديرية وأحمد عبدالله منيباري مدير عام مكتب فرع وزارة الاستثمار بوادي حضرموت وعدد آخر من مديري عموم مكاتب الوزارات والشخصيات الاجتماعية بوادي حضرموت والصحراء.

الإعلان عن..

بلحاف (مفتوح)، وقطاع (69) المشف (مع "سينوبيل" الصينية)، وقطاع (70) عتق (مع "KNOC" الكورية)، وقطاع (75) مرخة (وقعت مذكرة بشأنه مع "أوكسدنتال" الأمريكية.

وأشار إلى أن الشركة الصينية في قطاع (69) والشركة الأوكرانية في قطاع (6) قد انتهتا من المسوحات خلال العام الحالي 2008م، وعلى ضوء نتائج تلك المسوحات ستدرس النتائج، وسيتم البدء في الحفر في الربع الأول من العام 2009م. بالاضافة إلى مايجري في قطاع (1) عماقين، حيث تقوم الشركة الصينية بحفر بئر استكشافية (بئر عبيد 2). كما ستقوم الشركة الكورية "KNOC" بحفر بئر استكشافية في قطاع (70) (الرائد 1) حالياً.. وخلص إلى القول انه بالمقارنة مع عدد القطاعات النفطية ومساحتها ومساحة المحافظة نجد أن حوالي 80٪ من مساحة المحافظة تشملها هذه القطاعات.

وكيل قطاع..

الضالع. بينما محافظة حجة 300 وحدة سكنية منها 200 وحدة في مدينة حجة و100 وحدة في شقرة سيتم تسليم الموقع للمقاول خلال اليومين القادمين.

وفي محافظة الحديدة فقد بدئ العمل في تنفيذ 128 وحدة سكنية بتمويل حكومي و500 وحدة سيتم تسليم الموقع للمقاول خلال اليومين القادمين.

وقال بالنسبة لمشروع 1000 وحدة سكنية في محافظة تعز تم الإعلان للمناقصة فيه وسيتم قريباً فتح المظاريف ومحافظة حضرموت مشروع 600 وحدة سكنية منها 400 للساحل و200 للوادي هما قيد الدراسة وإعداد التصاميم وفي أبين 300 وحدة سكنية ومثلة في محافظة شبوة وهما قيد الدراسة وإعداد التصاميم.

حزب جبهة التحرير..

تأتي تزامناً مع افتتاح المقر الجديد لحزب جبهة التحرير بالعاصمة صنعاء منوهاً بأن عدداً كبيراً من قيادات ورموز الحزب وقيادات وممثلي الأحزاب والفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني سيشاركون في المهرجان إلى جانب مجموعة من الثوار والمناضلين الذين كان لصمودهم البطولي وتضحياتهم الجسيمة دور كبير في خلاص الوطن من ربقة الأنظمة الأمامية والاستعمارية الجائرة وتمكن شعبنا اليمني من تحقيق حلمه في الحرية والسيادة والاستقلال والوحدة والديمقراطية والتنمية وبناء حياته الجديدة.

المكتب التنفيذي..

تقرير عن مستوى تنفيذ مؤتمرات النقابات العامة، وكذلك تقرير عن مستوى متابعة العمال ، ومنازعات العمل، والتحضير والإعداد لدورة المجلس العام المنعقد في شهر ديسمبر2008م.

وفي تصريح خص به (14 أكتوبر) أوضح الأخ محمد خضر عزلق أن هناك لجنة مشكلة من مكتبي الخدمة المدنية والمالية بالمحافظة (وبمشاركة منا) تعمل على معالجة التظلمات من المرحلة الأولى لإستراتيجية الأجور نتيجة اختلالات البيانات والعمل على تصحيها بناء على وثائق تؤكد صحة ذلك.

لجنتا الاحتفالات..

وفي الاجتماع أشار الأخ/ محمد محمد عبدالملك الهياجم وكيل المحافظة إلى أهمية تقديم أعمال فنية وثقافية متميزة وفقاً للبرنامج المركزي المعد لهذه المناسبة.

وأكد الهياجم ضرورة التفاعل والتعاون من قبل كافة الجهات لإنجاح الاحتفالات الخاصة بالعيد الـ 45 لثورة 14 أكتوبر المجيد وبما يليق بعظمة ومكانة المناسبة في قلوب جميع اليمنيين.

ونوه إلى ضرورة توزيع الملصقات والصور على المرافق العامة والقطاع الخاص حيث تم استعراض مصفوفة المشاريع التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الأساس لها.

حضر الاجتماع العقيد عبدالحليم نعمان نائب مدير أمن المحافظة وجميع أعضاء اللجنة العليا للاحتفالات.

في ختام..

ومسيرة النضال منذ قيام الثورة ومراحل الدفاع عنها والواجبات الأساسية لقيام الثورة والوحدة وتاريخ الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر وملاحم مسيرتها الوطنية عبر مختلف مراحلها .

كما قدمت في الندوة عدد من المداخلات والتعقيبات التي تناولت النضال الوطني لليمنيين في مراحل مختلفة هذا وقد عقدت الجلسة الثانية برئاسة الدكتور أحمد محمد شجاع الدين رئيس الجامعة – 13 / 10/ 2008م لليوم الثاني للندوة وقدمت خلالها عدداً من أوراق العمل استعرضت فيها منجزات الثورة اليمنية وتمحورت الجلسة الثانية في حصار السبعين وتثبيت النظام الجمهوري ودور الثورة اليمنية في إزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات ومنجزات الثورة اليمنية في بناء جيش وطني والإنجازات الاقتصادية للثورة اليمنية ودور الثورة في رفع مستوى الشعب ثقافيا وتناولت الجلسة الختامية في يوم أمس الأخير الاثنين 13 / 10/ 2008م والتي أدارها الدكتور يحيى بشير منجزات الثورة و رفع مستوى الشعب سياسياً وتطبيق مبدأ الحياد واحترام المواثيق في ظل الثورة اليمنية ودور القوى الوطنية في إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني.

وقد خرجت الندوة بالتوصيات والنتائج الآتية :

- إقامة ندوة يتم فيها جمع الشهادات التاريخية ممن شاركوا في الثورة ولم يدلوا بشهاداتهم من قبل الجامعات والمراكز البحثية من قبل المتخصصين من المؤرخين وتثبيت شهاداتهم بطرق علمية سليمة لتكون مرجعاً مهماً في واحدية الثورة اليمنية.

- تشكيل لجنة من الأكاديميين تتفرغ لتحليل كل ما وثق عن تاريخ الثورة اليمنية وتنقيته من كل شطط أو مبالغة.

العمل على تعميق الوحدة الوطنية من خلال تعميق ورفد الإدارة التعليمية بكوادر على أسس مهنية بعيدة عن المحسوبية والوساطة.

. توصي الندوة وبرجاء الالتفات للدور النضالي المشرف والمتميز للآلاف من الرجال الذين طواهم الزمان وغيبهم النسيان وذلك لهدفين الأول الاستفادة من المخزن التاريخي النضالي الذي يحفظه أولئك الرجال قبل أن يموت من بقي منهم والهدف الثاني : توثيق كل الملاحم البطولية وعلى رأسها ملحمة السبعين يوماً .

. توصي الندوة أيضاً بأن تتضمن المناهج الدراسية تفصيلاً لذلك التاريخ الذي أعتبر من وجهة نظري أهم المفاصل النضالية على مستوى الثورات في العالم ويركز في هذا الذكر على كل المناضلين سواء الشهداء منهم ومن تعرض للعصف من قبل الطغاة قبل الثورة والمجازر التي نفذت بحقهم للتاريخ والحق.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
البريد الاليكتروني: 14october@14october.com

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب

نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 247559-240550 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: adv@14October.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

التقى المشاركين في مؤتمر جراحة المخ والأعصاب.. نائب الرئيس:

الرعاية الصحية هى حجر الأساس للتنمية والتقدم

لابد من تطوير البحث العلمي باعتباره حجر الزاوية لتطوير الأداء الصحي والطبي

نرحب بالنتائج المتميزة لمؤتمر جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري

صنعاء / سبأ :

أشاد الأخ عبد ربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية بالقرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري والمؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري ، ووجه وزارة الصحة باعتبار ذلك أساسا لاستراتيجية التطور المستقبلي بهذا الجانب في سبيل تطوير الأداء وبرمجته نحو التطورات المنشودة.

جاء ذلك لدى استقبال الأخ نائب رئيس الجمهورية امس عدداً من رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في اعمال المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري والمؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري ، الذي انعقد على مدى ثلاثة أيام بصنعاء.

وأشار نائب الرئيس إلى أن البحوث العلمية في عالمنا العربي مازالت دون المستوى المطلوب، وأنه لابد من تطوير البحث العلمي باعتباره حجر الزاوية لتطور الأداء الصحي والطبي ، موضحا أن حوالي 150 مليون عربي في كل الدول العربية يتطلعون إلى عطاء كاف للحاجة الصحية على أساس أن الإنسان يحتاج إلى تلك الرعاية منذ تكونه جنيناً في أحشاء أمه إلى اللحظات الأخيرة من عمره ، مؤكدا أن الرعاية الصحية هي حجر الأساس للتنمية والتقدم.

واوضح الاخ عبدربه منصور، ان اليمن تمتاز بجغرافية جبلية متنوعة التضاريس وذلك ما يؤدي إلى انتشار أمراض المخ والعمود الفقري بالإضافة إلى ما تسببه الحوادث المختلفة وهو ما يتطلب وجود تخصصات من هذا النوع النادر والمهم .

من جانبه أوضح الدكتور أمين الكمالي ، رئيس المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري ، أن المؤتمر شارك فيه حوالي 150مشاركا من كبار المتخصصين في جراحة العمود الفقري والمخ والأعصاب من مختلف دول العالم إضافة الى 400 اختصاصي يمني ، مشيراً إلى أن هذه الجهود الخيرة تأتي في إطار ترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح ، رئيس الجمهورية ذات الصلة بتطوير القطاع الصحي ومواكبة التطورات العلمية في هذا المجال ، مؤكدا أهمية تعزيز التعاون بين جميع الوزارات والجهات الحكومية المعنية بهذا الجانب.

كما تحدث خلال اللقاء الدكتور زياد الزعبي ، الأمين العام للرابطة العربية للعمود الفقري ، حيث عبر عن تقدير الوفود المشاركة للأخ نائب الرئيس والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح للرعاية الكاملة التي حظي بها هذا المؤتمر ما كفل له تحقيق النجاح المنشود ، منوهاً إلى الحاجة الماسة لرعاية القيادات السياسية العربية لهذا التخصص الطبي المهم ودعم الجهود الهادفة إلى تطويره وزيادة الكادر الطبي المتخصص في هذا الجانب .

حضر اللقاء الدكتور أمين الكمالي ، رئيس الجمعية اليمنية لجراحة المخ والأعصاب ، رئيس الجمعية العربية للعمود الفقري ، رئيس المؤتمر الأول لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري والدكتور عبد السلام الخميسي رئيس المؤتمر العالمي الثالث عشر لجراحة المخ والأعصاب والدكتور زياد الزعبي ، الأمين العام للرابطة العربية للعمود الفقري والدكتور رشدي الخياط ، رئيس الجمعية المصرية والدكتور زريسكي ، من جامعة ماينز بألمانيا والدكتور محمد الفقيه ، سكرتير الاتحاد الإفريقي لجراحة المخ والأعصاب ، والدكتور كمال ناشر ، وكيل وزارة الصحة والدكتور قاسم الأصبحي ، رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بمستشفى الجمهورية التعليمي بعدن نائب رئيس المؤتمر وعدد من المسؤولين المختصين.

الى ذلك أوصى المشاركون في المؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري والمؤتمر الاول للجمعية اليمنية لجراحي المخ والأعصاب والعمود الفقري الذي أختتم أعماله امس بصنعاء بضرورة التوسع في إنشاء مراكز متخصصة ومتكاملة لتشخيص وجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري باليمن ، وتأهيل الكوادر الطبية المختصة بهذا المجال.

كما أكدت التوصيات ضرورة دعم النشاط العلمي والبحثي للأطباء المختصين في جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري وتضافر الجهود بين كافة الاطراف الصحية والاعلامية للحد من ظاهرة الاعاقة في اليمن.

كما دعت الى ترتيب اتفاقيات تعاون صحي مع المؤسسات العلمية المعروفة بمجالات العمود الفقري والأعصاب بهدف إيفاد الاطباء في دورات تدريبية طويلة الأمد ، وكذا دعم برنامج الزمالة العربية والعالمية للعمود الفقري.

وكان المؤتمر قد ناقش على مدى ثلاثة ايام العديد من القضايا المتعلقة بأمراض الدماغ والعمود الفقري، خاصة الأمراض السرطانية والإصابات الناتجة عن الحوادث المختلفة ، كما تضمن ندوات علمية حول أمراض الجهاز العصبي المزمنة والعيوب والتشوهات الخلقية في العمود الفقري والدماغ والأساليب الحديثة للتشخيص والعلاج.

في ندوة لرجال الأعمال اليمنيين والأتراك بصنعاء

المتوكل يؤكد الحرص على الدفع بدور القطاع الخاص لتوسيع آفاق الشراكة

ناظم اكران: زيارة رئيس الجمهورية اليمنية لتركيا فتحت آفاقاً واسعة للتعاون بين البلدين

صنعاء / سبأ:

نظمت الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة أمس ندوة لرجال الأعمال اليمنيين والأتراك، على هامش اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة.

وفي الندوة أكد وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل اهمية توسيع العلاقات بين القطاع الخاص في البلدين، من خلال توسيع مجالات التعاون التجاري واقامة الاستثمارات المشتركة بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين..

وأشار الى اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية الاقليمية في ظل ما نشهده اليوم من ازمة تعصف بالنظام الراسمالي .

ونوه الوزير المتوكل بالعلاقات اليمنية التركية.. مؤكدا الحرص على الدفع بدور القطاع الخاص في البلدين لتوسيع وتنمية آفاق الشراكة القائمة.

ولفت وزير الصناعة والتجارة الى الفرص الاستثمارية الجاذبة والمتاحة في اليمن في مختلف المجالات والمزايا والتسهيلات التي يمنحها القانون اليمني..منوها بالاجراءات التي اتخذتها اليمن لخلق بيئة استثمارية مشجعة من خلال المراجعة المستمرة لقانون الاستثمار وتعديله بما يتناسب مع متطلبات المستثمر، فضلاً عن إعداد برنامج لإقامة المناطق الصناعية في مختلف المحافظات، والذي يمكن أن يمثل مجال شراكة بين رجال الأعمال اليمنيين والأتراك.

ولفت إلى ما قطعته الحكومة من خطوات في تبسيط الإجراءات من خلال نظام النافذة الواحدة في الهيئة العامة للاستثمار أو في نظام المعاملات التجارية في مختلف المرافق والمؤسسات التي تتعامل مع رجال الأعمال والمستثمرين، وتقدمت اليمن في مؤشر تحسين بيئة الاعمال من المرتبة 138 الى المرتبة 98 العام 2009 وفقا لتقرير البنك الدولي .

من جانبه عبر نائب رئيس الوزراء وزير الدولة التركي ناظم اكران عن ارتياحه للتقدم والتطور في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.. منوها بزيارة فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لتركيا في فبراير الماضي والتي فتحت آفاقاً واسعة للتعاون بين البلدين.

وأشار الى اهمية اللقاء بين رجال الاعمال الاتراك ونظرائهم اليمنيين لبحث توسيع العلاقات المشتركة.. مؤكدا مباركته للنتائج التي سيتم التوصل اليها وما يحقق النمو والتقدم في المجالات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وكان رئيس الغرفة التجارية الصناعية بامانة العاصمة حسن الكبوس قد القى كلمة أكد فيها عمق العلاقات الاقتصادية التي تربط بين اليمن وتركيا .. مشيرا الى ان هذا اللقاء فرصة للتعرف عن قرب على الاستثمارات المتاحة وفرص التعاملات والعلاقات التجارية والصناعية الممكنة بين الطرفين وتبادل الخبرات والتجارب .

وجرى خلال الندوة استعراض عدد من اوراق العمل المقدمة من وزارات النفط والمعادن والاشغال العامة والطرق والكهرباء والطاقة، والمنطقة الحرة بعدن والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الصناعية.

إضافة الى عقد لقاءات ثنائية بين رجال الاعمال اليمنيين والاتراك لتعزيز علاقات التعاون في المجالات التجارية وامكانية اقامة استثمارات مشتركة بما يخدم المسيرة التنموية للبلدين والشعبين الشقيقين.

لدى اختتام أعمال اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة بصنعاء

التأكيد على التواصل المشترك بين ممثلي القطاعين العام والخاص في البلدين الشقيقين

تشجيع رجال الأعمال في البلدين على تأسيس جمعيات مشتركة

صنعاء / سبأ:

اختتمت أمس بالعاصمة صنعاء اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الوزارية اليمنية التركية المشتركة برئاسة وزير الصناعة والتجارة رئيس الجانب اليمني الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل، ونائب رئيس الوزراء وزير الدولة رئيس الجانب التركي ناظم اكران.

ووقع الجانبان في ختام اعمال الدورة على محضر الاجتماع المتضمن نتائج المباحثات والاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال الاجتماعات.

ففي مجال العلاقات التجارية راجع الجانبان التطورات التجارية الثنائية القائمة بين البلدين .. وأكدا رغبتهما الخالصة في الدفع بها قدما نحو مزيد من التطور والتنويع، مؤكدين الحرص على تبادل الزيارات والتواصل المشترك بين ممثلي القطاع العام والخاص في البلدين الشقيقين، وتشجيع رجال الاعمال والشركات على تبادل الزيارات وتوفير كل المعلومات الممكنة للحصول على معرفة افضل لامكانيات السوق الحالية والقوانين والانظمة السارية في كل دولة.

واتفق الجانبان على تشجيع رجال الاعمال اليمنيين والاتراك الذين لديهم علاقات تجارية في البلدين على ضتأسيس جمعية مشتركة من اجل الترويج للفرص التجارية والاستثمارية، وقد تقدم الجانب اليمني بمسودة اتفاقية لتاسيس مجلس رجال الاعمال اليمني التركي ووعد الجانب التركي بنقل هذه المسودة الى المعنيين لدراستها والرد بشانها.

وأبدى الجانب اليمني ارتياحه لمشاركة الشركات التركية في معرض صنعاء الدولي عامي 2007 و 2008 وأكد اهمية استمرار تلك المشاركة بانتظام في هذا المعرض.

وادراكا للدور المحوري لتوسيع التجارة بين الدول كقوة دافعة نحو التنمية طلب الجانب التركي من الجانب اليمني التوقيع والمصادقة على الاتفاقية الاطارية حول نظام التجارة التفضيلية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وأكد الجانب التركي دعمه لعملية انضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية وابدى استعداده لتوفير المساعدة للخبراء الفنيين اليمنيين في هذا الشأن.

واتفق الجانبان على تشجيع هيئات الاستثمار الخاصة بهما للقيام بزيارات رسمية اكثر، وتشجيع المستثمرين على الاستفادة من المميزات الاستثمارية واقامة شراكات استثمارية في البلدين.

وفي مجال التعاون الاقتصادي والصناعي والفني اتفق الجانبان على المصادقة على اتفاقية الترويج المتبادل وحماية الاستثمارات واتفاقية منع الازدواج الضريبي باسرع وقت ممكن.. كما اتفقا على اتخاذ التدابير الضرورية لتشجيع الاستثمارات المباشرة والشراكات بين الجانبين .

واتفق الجانبان على اهمية التعاون الثنائي بين منظمة تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة التركية والادارة المناظرة لها في اليمن لاستكشاف فرص التعاون المشترك.

وعبر الجانب التركي عن رغبته في شراء الغاز المسال من اليمن وقرر الجانبان بدء الاجتماعات لهذا الخصوص في اقرب وقت ممكن .. وابدى الجانب التركي استعداده لتبادل المعلومات والخبرات في كفاءة الطاقة والمصادر القابلة للتجدد من خلال الجهة المعنية.

وفي مجال النقل عبر الجانبان عن ارتياحهما للاتفاقية الموقعة بين البلدين في مجال النقل البحري بتركيا في فبراير 2008م ومصادقة الجانب اليمني على تللك الاتفاقية خلال هذا الاجتماع ..وأكد الجانب التركي رغبته في بناء مركبات بحرية لتصل حمولتها الى مايزيد على 150 ألف طن واصلاح المركبات البحرية اذا طالب بها الجانب اليمني .

واتفق البلدان على تبسيط اجراءات تاشيرة الدخول لسائقي الشاحنات في كلا البلدين .. ووافق الجانب اليمني على اخذ مقترح الجانب التركي المتعلق بان يكون اليمن جزء من معاهدة النقل البري الدولي للامم المتحدة بعين الاعتبار من اجل تسهيل قطاع النقل في كلا البلدين.

وفي المجال السياحي أكد الجانبان أهمية دور قطاع السياحة في تنمية العلاقات الثنائية التجارية والاقتصادية واتفقا على تشجيع التعاون بين المؤسسات في القطاع الخاص والعام في كلا الدولتين في هذا المجال.

وأكد الجانب اليمني على ضرورة الاسراع في بناء معهد التدريب المهني في اليمن والممول من تركيا.

وفي ختام الاجتماعات أبدى وزير الصناعة والتجارة ارتياحه للنتائج الايجابية التي تمخضت عنها اعمال الدورة الحالية.. مشيرا الى المجالات العديدة والمتجددة في كافة القطاعات لتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين.. ولفت الى ان اعمال الدورة تضمنت كافة قضايا ومجالات التعاون وآفاقها المستقبلية.

وأكد الوزير المتوكل أهمية الدور الذي يضطلع به القطاع الخاص في البلدين في تعزيز البيئة المواتية للشراكة بين البلدين الشقيقين بما يحقق التطلعات المنشودة.. مثمنا الجهود التي بذلتها اللجنة الفنية من الجانبين في الاعداد والتحضير الجيد لانجاح هذه الدورة.

من جانبه أعتبر نائب رئيس الوزراء التركي ما ساد اعمال اجتماعات الدورة من جو اخوي انعكاسا للمستوى المتقدم للعلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين.. مؤكدا رغبة بلاده الاكيدة في تعزيز آفاق الشراكة مع اليمن وفي مختلف المجالات.

وعبر المسئول التركي عن امله في ان تفتح نتائج اعمال هذه الدورة ابواباً وانطلاقة جديده من التعاون بين البلدين.. معربا عن شكره وتقديره لكرم الضيافة وحسن الاستقبال التي حظي بها والوفد المرافق له في بلدهم الثاني اليمن.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

الاصطفاف الوطني وتكاتف الجهود المخلصة مقياس الوفاء للثورة وشرط أساسي لبلوغ الآمال السامية للشعب وللوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

دور أبناء الجنوب اليمني المحتل في الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر 62م الخالدة وانعكاساتها في تفجير ثورة 14 أكتوبر 63 م المجيدة

نحمد الله سبحانه وتعالى على إعادة وحدة الوطن أرضاً وشعباً وترسيخها التي جمعت الكل دون استثناء في سفينة النجاة بعد العواصف الهوجاء والأمواج العاتية ووصولها إلى بر الأمان والتنمية بقيادة ربانها وقائدها المجرب الشجاع، رمز الأمة وفارس العرب فخامة الأخ المشير/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى حفظه الله ووفقه إلى خير البلاد والعباد.

لذلك، يتوجب على ركاب السفينة المحافظة عليها وصيانتها استمراراً لكفاح الشعب ونضاله وتضحيات الشهداء الغالية لأننا وما نملك اليوم من قدرات وتراث ملك لأجيالنا القادمة المتطلعة إلى التقدم والازدهار والتنمية الشاملة بقيادة ربانها المخلص الأمين.

تمهيد:

الطبيعة الجغرافية لليمن وتقسيمها إلى شطرين شمالاً ملكياً وجنوباً مجزءاً مستعمراً، إضافة إلى التأثير السياسي عليها إسلامياً وقومياً ضمن بؤرة الصراع الدولي للحرب الباردة في تاريخنا الحديث والمعاصر، كل ذلك أوجد مناخاً مهيئاً للتاثير بها من قبل كل القوى الوطنية بمختلف مواردها ومشاربها وكان لـ (صوت العرب) التهيئة النفسية للشعب اليمني لتقبل الثورة والدفاع عنها.

خاصة أن طريق التواصل بين الشطرين قبل الثورة الأم وبعدها. ظل مفتوحاً جغرافياً دون حدود أو هويات وجوازات الشمال الملكي وكذا أحرار اليمن في عدن المستعمرة تأثير كبير وخلفية عظيمة لقيام الثورة لتشكيل الوعي الوطني رغم وجود عناصر مزدوجة او ثلاثية الأبعاد من العملاء في صفوف الثوار والأحرار.

وكانت البداية للثورة تلك المظاهرات الطلابية والعمالية في كل من صنعاء وعدن خاصة أحداث المجلس التشريعي في 24/9/1962م الذي استشهد فيها معاوية سعيد باعزب أثناء تسلقه سارية العلم البريطاني وهو ممسكاً به حيث أطلقت عليه النار وسقط شهيداً وهو ممسكاً بجزء منه! وبعد يومين قامت الثورة في 26/9/1962م بقيادة طليعة نضال الشعب اليمني من تنظيم الضباط الأحرار مؤزرين بكل فئات الشعب حيث هب لمساندتها والدفاع عنها كل أبناء الشعب اليمني من حوف إلى الجوف ومن المندب إلى صعدة وتزامن ذلك مع الدعم الكبير لجيش مصر العروبة والذي لولاه لما صمدت الثورة طويلاً بسبب تكالب أعداء الأمة الإسلامية والعربية على الثورة بما في ذلك اسرائيل.

محاور واتجاهات الدفاع عن الثورة

في المحافظات الشمالية:

من خلال اندفاع الآلاف للتجنيد في الحرس الوطني وبإشراف مباشر من قيادة الجيش وساهم الشعب رغم بؤسه في تموين هذه الحملات وتقديم السكن والمأوى وقد قام بجمع التبرعات لتجهيزها.

دور المؤتمر العمالي وتجار عدن:

منذ اليوم الأول هب كل الشباب بل والشيوخ إلى مكاتب التطوع للحرس الوطني وكلهم كوادر إدارية ومثقفون وعمال بل وتجار. وكان يشرف على ذلك حزب الشعب الاشتراكي والمؤتمر العمالي بحماس بالغ من بالغ من خلال قادته الذين عاشوا حالة طوارئ طيلة فترات التسجيل وكان على رأسهم ذكرا وليس حصراً، الأستاذ/ عبدالله عبدالمجيد الأصنج. الأستاذ / محمد علي الأسودي لاحقاً وزير شؤون الجنوب اليمني. الأستاذ/ محمد سالم باسندوه الأستاذ محمد أحمد شعلان لاحقاً نائباً لوزير الجنوب في عام 1964م والأستاذ محمد سالم علي عبده وآخرون والأستاذ الشهيد/ علي حسين القاضي استشهد بعد الدمج في فبراير 1966م ما أدى لإفشال وحدة القوى الوطنية.

وكان للأستاذ/ علي حسين القاضي اتصالاً مبكراً بالوطنيين في القوات العربية للجيش البريطاني ولعب دوراً في إمداد الثورة الوليدة بالخرائط الطبوغرافية. التي كانت تفتقد اليها بواسطة الأخ المناضل/ علوي عبدالإله الشاذلي الذي كان يوصلها بإنتظام الى الأستاذ / سعيد الحكيمي رحمه الله والذي كان هو والأستاذ/ سعيد محسن يديران مكتب حزب الشعب والمؤتمر العمالي في شمال الوطن خلال فترة امداد جبهات القتال ضد فلول الملكية بالرجال قتل الآلاف من المتطوعين بسبب قصر فترة التدريب وعدم تعود المتطوعين على حمل السلاح الرديء والمسمى الشيكي والشوميزر وهو من بقايا الحرب العالمية الثانية.

قبائل أبناء الجنوب:

(من المحميات الغربية وحضرموت) وكانت تلبيتهم تلقائية ودون واسطة اللهم الا إذاعة صوت العرب وإذاعة صنعاء وقد قدمت الى صنعاء جموع غفيرة من القبائل من شيوخهم وكان الأبناء ردفان والحواشب والصبيحة ويافع والضالع وال مفضل والعوادل ودثينه والعوالق وبيحان دور كبير في رفد الثورة والدفاع عنها. وكم كان رائعاً دور أبناء الأطراف الذين كانوا يقدمون المؤن والوجبات الغذائية والإيواء والإرشاد لهؤلاء المتطوعين وقد اختلف المتطوعون من القبائل عن المتطوعين من عدن بكونهم الغوا السلام مبكراً. منذ نعومة اظافرهم واستخدموه في حروبهم الداخلية. وقد كان توزيعهم كالتالي:

أ - عبر إب وتعز:

بإشراف المقدم/ احمد بن احمد الكبسي تم توزيع من عبروا إلى الراهدة وماوية وقعطبه والأودية والشعاب إلى المنطقة الشمالية الغربية واشرف عليهم في البدء الشهيد/ احمد بن احمد الكبسي مع اول دفعة ثم بعد ذلك الشهيد العميد/ محمد الرعيني وزير الداخلية نائب رئيس الجمهورية لاحقاً. وكان هذا المحور يتوزع في المحابشة (بيت العروض، الأمان، المفتاح ومناطق حجة، أول دفعة من هؤلاء المدافعين كانت بقيادة الشيخ/ شيف مقبل عبدالله والشيخ/ راجح غالب لبوزه والشيخ/ عبدالحميد ناجي المحلافي وضمت في صفوفها مئات المقاتلين الشجعان، كان منهم على سبيل الذكر. الشيخ/ سعيد صالح سالم بالمناسبة تكرر وتعدد الشيوخ بين القبائل الهدف منه التعويض من الرتبة العسكرية لقادة المجموعات ولغرض العلاوة في الراتب والصرف، ودعرة بنت سعيد لعضب كانت ضمن هذه المجموعة وهي المجموعة التي طال بقاؤها أكثر من المجموعات اللاحقة وعادت مع سلاحها في نهاية سبتمبر 63م وبداية أكتوبر 1963م.

استبدلتها المجموعة الثانية بقيادة الأخ/ محمد حيدرة المقربي الحوشبي وشبر من ردفان والاخ الصوملي من الضالع هذه المجموعة تجهزت من تعز بأوامر مباشرة من اللواء/ حسن العمري اثناء زيارته تعز في بداية 1964م ومن خلال العقيد/ محمد مفرح تم ترحيلهم إلى الحديدة ومنها إلى المنطقة الشمالية الغربية ليحلوا محل زملائهم في الدفعة الأولى سبق هذه المجموعة الثانية دفعة صغيرة عبر إب في نهاية أكتوبر 63م ومن ضمن المناضلين الآخرين قائد علي الغزالي.

وكان السيد/ محمد عبيد سفيان والشيخ/ محمد صالح لخرم الضميري دور كبير في الثورة ومنذ 1964م. كان التنسيق أكثر تنظيماً عبر وزارة شؤون الجنوب اليمني المحتل والعمليات الحربية المشتركة بقيادة العميد/ احمد طاهر .. وكان الاتفاق على بقاء كل مجموعة أربعة أشهر تحل محلهم مجموعة آخرى لتشارك المجموعات العائدة بعد تأدية الواجب في الدفاع عن الثورة في الكفاح المسلح الذي بدأ يشتعل في 14 أكتوبر 63م في ردفان وفي كل المناطق الغربية.

حتى قبل 14 أكتوبر 63م وخاصة بإتجاه بيحان وكان أهمها تفجير قنبلة مطار عدن التي تنسب إلى المناضل/ خليفة عبدالله حسن خليفه عضو المؤتمر العمالي وحزب الشعب الاشتراكي.

ب - محور خولان:

كان معظمهم من العسكريين في جيش وشرطة الاتحاد الفيدرالي الذين لبوا نداء الثورة منذ اليوم الأول من الصبيحة ولحج وقبائل الـ فضل ويافع والعوالق والعواذل ودثينه .. هذا الاتجاه عبر البيضاء في معظمه.

شكلت في حملة خولان سرية باسم أبناء الجنوب بقيادة الرائد/ محمد أحمد الدقم من الصبيحة ساعده في ذلك الأخوة م/ أ علي الصماتي ومن الأخوة في هذه السرية: علي ثابت الجعدي وثابت أحمد ناشر وفضل محمد شكري والشهيد/ فضل محمد سويلم وحسن علي الذيب استشهد دفاعاً عن سند، فضل محمد الوريري، محمد صالح شاهر المنصوري وحسن علي الذيب والسيد/ أحمد عباس والسبع وآخرين.

كان عمل هذه المجموعة بإشراف المقدم / علي عبدالله السلال ومتعذرة لعدم ذكر الإخوة في المناطق الأخرى لتقادم الزمن والنسيان بل أتذكر أن من ضمن هذه المجموعة في جحانة أحد القيادات الميدانية التي ذهبت الى ردفان بصحبة/ عبدالله محمد المجعلي وهو من الـ فضل بالتحديد من المراقشة.

ج. محور حريب ومأرب :

بعد استشهاد الأحمدي في قيفه تولى قيادة أبناء الجنوب واغلبهم من القادمين إلى حريب الأستاذ / محمد عبده نعمان الحكيمي اغلبهم من با كازم والعوالق السفلى والعوالق العليا وبيحان كان يسانده في هذه الحمله الشيخ / عبدالله مساعد المصعبي وصالح الحوشبي والمشير السلال الأستاذ / محمد عبده نعمان رتبة عميد فخرية وهذا سر قد يكون لأول مرة إفشاؤه ولكن الأستاذ النعمان لم يهتم بمعاملة هذه الرتبة الرفيعة بسبب ثقافة الرجل النوعية في تلك الفترة . وانضم عبر حريب المناضل م /

1ثابت علي مكسر الصوري ودافع عن الثورة بعد أن سلموا أسلحتهم وجهاز لا سلكي ورشاش إلى المشير السلال .

وهناك مجاميع أخرى بقيادة احمد عبدالله العواضي بعد انضمامه من الصف الملكي إلى الصف الجمهوري . وفيها كثيرون من العوالق وبيحان . كان نطاق دفاعهم : أرحب والمناطق المجاورة . وقد سبق الدعم المصري من قيادة مأرب لثوار بيحان في القويم وبني الحارث وعين قبل الدعم الكبير لردفان في 1964 م لغرض مشاغله الملكيين عبر بيحان .

وكان معظم لواء الوحدة اليمني الذي تدرب في القاهرة من المدافعين عن الثورة بقيادة العواضي ولحق بهم ضباط وأفراد جيش التحرير التابع لجبهة التحرير .

وبالمناسبة كان موقع المنار في الحيمة من قوات جبهة التحرير في لواء الوحدة ودعم وجودهم هناك بسرية من المدرعات بقيادة الرائد / يحيى الدفعي كان ضمن سرية المدرعات الملازم أول / علي عبدالله صالح الذي استضاف احد قادة حرب التحرير في دبابته عند زيارته للموقع وكان ذلك أثناء قصف شديد في بداية صيف 1968م من مواقع العدو بمدفع 120 مم هاون . وقد كان تشجيع م/1 علي عبدالله صالح لثوار الجنوب حافزاً ودافعاً مقوياً لهم في الصمود وتكررت لقاءاته برجال حرب التحرير في الأزرقين وقبل ذلك في رجام في فبراير 1966م .

المجاميع في المنار التي شاركت في الدفاع عن صنعاء وفتح الحصار عنها ممن كانوا في معركة يسلح التي لعب فيها الأخ المقدم / احمد الفقيه قائد لواء تعز والأستاذ / محمد احمد نعمان دوراً كبيراً في إقناع الألوف القادمة من عدن بعد اعتراف جيش الجنوب العربي بالجبهة القومية كممثل وحيد خاصة بعد أن تعاونت بريطانيا بطائراتها : الهوكرهنتر : مع الجيش في ضرب قوات جبهة التحرير في كرش وكان مقنعاً بان يدافع هؤلاء المناضلون عن خط الدفاع الأول للثورة (صنعاء) والابتعاد عن تكرار حرب أهلية جديدة المنتصر فيها خاسر خاصة وان الاستعمار قد انسحب بإرادته من كل الريف في الجنوب بنهاية يونيو 1967م وعزم على الجلاء الذي تم في عشيه الاستقلال في 29نوفمبر 67م والذي صادف مغادرة آخر جندي مصري من الحديدة في معركة يسلح وفي طريق الدفاع عن الثورة وفك الحصار تأمر العملاء على هذه القوات وضربوها من الخلف ومن الأمام بحشود ملكية تجمعت من كل المحاور المحيطة بصنعاء وعبثاً كانت نداءات موقع الصاعقة المستغيثه في قمة جبل يسلح ، حيث صمد هذا الموقع إلى آخر جندي وهنا علينا أن نتذكر أولئك الأبطال من قادة حرب التحرير الذين استشهدوا وهم عشرات وجرح في هذه المعركة منهم على سبيل الذكر لا الحصر:

الشهيد القائد: سالم يسلم الهارش عولقي قائد فرقة النجدة للتنظيم الشعبي . الشهيد القائد : نصر بن سيف القطيبي احد قادة ردفان في جبهة التحرير .

الأستاذ / هاشم عمر إسماعيل قائد منطقة الشيخ عثمان في جبهة التحرير .

الشهيد القائد : اليافعي احد قادة فرقة صلاح الدين للتنظيم الشعبي ، استشهد وهو في المقدمة بسيارته من جبهة التحرير رقم 3 الـ تويوتا .

جرح القائد / علي بن علي شكري فرقة الفتح وجبهة الصبيحة للتنظيم الشعبي.

وكان في حملة يسلح قادة بارزون لجبهة التحرير أمثال المناضل / بالليل راجح لبوزة ابن آول شهيد في 14 أكتوبر 1963م عضو المجلس الاستشاري حالياً .

ورغم هذه الهزيمة تجمع الرجال ورتبت صفوفهم وجهزوا مرة أخرى بواسطة الأخ المقدم / احمد الفقيه ولكن هذه المرة إلى الحديدة للمشاركة في فتح الطريق إلى صنعاء ضمن المجاميع الأخرى بقيادة الشيخ / احمد عبدربه العواضي والشيخ / حمود الصبري والشيخ / احمد علي المطري الذي لا قاهم من الطريق الأخرى قوات الصاعقة والعميد / عبدالله دارس وآخرون .

وبعد وصول المجاميع جبهة التحرير إلى صنعاء توزعوا فوراً في معظم القوات المسلحة المحيطة بصنعاء . وهم بذلك للمرة الثانية يدافعون عن صنعاء . الأولى كانت قبل بدء الكفاح المسلح .. والبعض الأخر توجه إلى حجة ضمن لواء الوحدة بقيادة الرائد / علي محمد صلاح . ويوجد اسم أخر مشابه وهو الزميل م /أ علي محمد علي صالح ضمن قوة لواء الوحدة في المنار لذا وجب التنويه تجنبا للخلط .

احمد مهدي المنتصر

وكان من مشائخ الأطراف على سبيل الذكر الشيخ / محمد هاشم عبادي وأخوه الشيخ / عبدالله هاشم والشيخ / البحر وكانت لهم ادوار كبيرة قبل الثورة وبعدها

رابعاً : محور الضباط والجنود اليمنيين الأحرار القادمين من السعودية واذكر منهم الأخ / عبود مهدي وعبدالله الراصعي وآخرين ضم في صفوفهم :

صالح أحمد الحارثي / بيحان

طيار / فارس الشريفي أشراف / بيحان

طيار / سيف الحارثي بلحارث / بيحان

طيار / علي سعد الربيعي واستشهد في معارك الدفاع عن صنعاء وسقطت طائرته في المنطقة الشمالية الشرقية لصنعاء .

إضافة إلى توافد المهاجرين من أصقاع الأرض للدفاع عن الثورة.

اثر الدفاع عن ثورة سبتمبر الخالدة في تفجير ثورة 14 أكتوبر المجيدة

قبل استشهاد الشيخ المجاهد / راجح غالب لبوزة في 14 أكتوبر 1963م لم تكن توجد النيه لدى القيادة اليمنية في البدء بالثورة ضد الانجليز (انظر الوثائق في ملحق (5)). لسبب أو لآخر وظل الاتصال مستمراً من قبل قائد لواء إب الشهيد / أحمد بن احمد الكبسي رغم كل تلك المحاذير .

وقد اثر هذا الوضع على تحديد ساعة الصفر مسبقاً وإعلان الجبهة القومية رسمياً والتساؤلات المشروعة في هذا الصدد هي :

1 - لماذا لم يذكر الأستاذ / قحطان الشعبي رئيس مصلحة شؤون الجنوب مستشار رئيس الجمهورية الجبهة القومية أو ثوارها في ردفان والضالع في رسالته التي وجهها لرئيس الجمهورية بتاريخ 5/ 10/ 1963م قبل إعلان الثورة وتفجيرها بتسعة أيام والمتعلقة بدعم قبيلة الشاعري بالضالع . 5-1 .

ايضا رسالة وكيل مصلحة أبناء الجنوب السيد / محمد علي رجاء . 3-5 إلى نائب رئيس الجمهورية اللواء / حسن العمري لم يذكر فيها اسم الجبهة القومية أو ثورة 14 أكتوبر . هذه الرسالة متعلقة بالشيخ / محمود عبدالكريم البكري وأهله لدعمهم ولو حتى بمصاريف العودة والجانب الأخر هو تأكيد نائب رئيس الجمهورية في رده على هذه الرسالة (بأن الموقف المالي لا يسمح بتمويل شيء فاوعدهم بكل المساعدة أن شاء الله مستقبلاً) .. استمرت هذه المعاملة للرسالة حتى 2/1/1964م دون ذكر ليوم الثورة أو الجبهة القومية وفد تكررت رسائل طلب المساعدة للدفاع عن الثورة وللنضال ضد الاستعمار من الأخ نائب قائد لواء إب النقيب / محمد السعيدي 2-5 ومن نائب الرئيس مرة أخرى رداً على رسالة الشيخ / محمود البكري الموجهة لرئيس الجمهورية حيث حولت إلى القيادة المشتركة التي قامت بإحالتها إلى المقدم صفوت محمد عبدالله قائد المنطقة الجنوبية المصرية بتعز في 5/1/1964م .. انظر الرسائل الملحقة رقم (4-5) .

2 - وقد حرصت القيادة اليمنية على عدم المساس بمنطقة الصبيحة وكما كان يبدو أن هناك اتفاقا بين السلطات في تعز والسلطنه العبدلية اللحجية مقابل تأمين خط التجارة الحيوي الهام (عدن – الراهدة) لما لذلك من أهمية في تزويد المحافظات تعز ، اب وذمار بالتموين والتجهيزات اللازمة وكذا لما لميناء عدن من أهمية إستراتيجية لاستمرار الوقود وقود الطائرات وكذا المبالغ الضخمة لعوائد جمرك الراهدة وأهميته كمورد للمرتبات والنفقات الحكومية .

لذلك صدر أمر بتوقيف جبهة الصبيحة في يونيو عام 1964م والزم قادتها : احمد مهدي المنتصر والشيخ / عبدالقوي شاهر والمناضل / ثابت علي مكسر المنصري بالتوقف عن أي عمل عسكري في الصبيحة وأدى ذلك إلى تهديد المذكورين (قادة الجبهة) بالسجن أن لم يخضعوا للأمر الصادر من قائد المنطقة حينها العقيد / علي الربيدي وبإشراف الشيخ / احمد محمد الكباب وزير الجنوب ومحافظ الراهدة ، حسب ما يطلق على نفسه حينها والشيخ / إبراهيم حاميم الذي نزل إلى لحج مع وفد حكومي وتفاوض مع السلطنة في منطقة الكاذي الحدودية مقر قيادة الجبهة .

3 - ذكر الأستاذ / عبدالحافظ قائد في ندوة توثيق (14 أكتوبر) بمركز الدراسات والبحوث في أكتوبر 1991م أن اسم الجبهة القومية اتخذ في القاهرة في صيف 1961م من قبل قيادة حركة القوميين العرب .. وان تأكيد الثورة وتحديد اسم الجبهة القومية تم في اجتماع دار السعادة بصنعاء ، كما أكد في ورقته المقدمة للندوة المذكور بان اجتماعاً للقيادة في الاعبوس بالقبيطة اقر الكفاح المسلح الذي بدأه الشهيد / لبوزة قبل استشهاده بأيام وأسمى هذه العملية بـ (الانتفاضة) في نفس المرجع .

4 - الأستاذ / سلطان احمد عمر احد قادة حركة القوميين العرب باليمن ذكر مؤتمر الاعبوس بالقبيطة في مقابله معه في صحيفة 14 أكتوبر بتاريخ 10-1988-6م وصرح بما يلي :

(عقدت قيادة حركة القوميين العرب اجتماعاً في الاعبوس بالقبيطة في الأسبوع الأول من يوليو 1963م واتخذت خطوات حاسمة منها:

أن يتحول تنظيم حركة القوميين العرب في الشطر الجنوبي إلى العمل باسم جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ثم تعمل على تعديل الاسم إلى الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل والإعداد للثورة واختيار ردفان لتفجير الثورة لأسباب إستراتيجية. وهذا يعني أن ساعة الصفر حددت مسبقاً في الاعبوس .

الأستاذ المناضل / علي احمد السلامي ذكر في ندوة أكتوبر 1991م بمركز الدراسات أن اسم الجبهة القومية اتخذ في اجتماع أغسطس 1963م بتعز لاقتراح تقدم به في الاجتماع عوض الحامد .

في مقابلة معه لصحيفة 27 سبتمبر العدد 468 بتاريخ 10-17-1991م أشار الأخ / محمد حيدره مسدوس إلى أن الجبهة القومية كلفت معدي عشيش بتسهيل تفجير الثورة في ردفان ، بان أشار للبريطانيين بمحاصرة " كل ردفان " وليس منطقة المصراح وكما قال لا جبار ردفان كلها بالوقوف مع الثورة نتيجة لتنكيل الانجليز بهم . والغريب أن هذا المنطق تكرر باعتراف الجيش بالجبهة القومية كممثل وحيد في 1967-10-7م وتصفيتها لجبهة التحرير بمساعدة الجيش العربي واستخدام الطائرات الهوكرهنتر في قصف مواقع جيش التحرير بكرش تمهيداً لهجوم جيش الجنوب العربي ومن يساعد ه وذبك لارغام قوات جبهة التحرير المنسحبة إلى الشمال لرص صفوفها والدفاع عن خط الدفاع الأول للثورة (صنعاء) عبر ليجدوا أنفسهم مبجين في الصافية بصنعاء وملاحقين في الشوارع لاحقاً وأولا تدخل الفريق حسن العمري لحمايتهم وتجميعهم في بستان السلطان لحدثت كوارث وللأسف الشديد فقدت الثورة نتيجة لذلك الكثير من المناضلينكان أربزهم الشهيد/ العسيق هم/ من فرقة صلاح الذين للتنظيم الشعبي لجبهة التخرير والشعبد/ الوحش/ مساعد قائد المظلات في عملية كيدية لأعداء الثورة والوطن وسط ميدان التحرير بصنعاء، مكان استشهاد المناضلين من الأخوة الأعداء.

أفاد الأخ المناضل/ عبدالله مطلق أحمد قادة حركة القوميين العرب البارزين وقائد جبهة حالمين في هذه القاعة، أثناء عمل القسم الأول من هذه الندوة بأن استشهاد راجح لبوزة جاء عفوياً وصدفة.

مسار الدفاع عن الثورة:

تراكم افرازات الصراع في الجانب الجمهوري الذي تتوج بأحداث أغسطس 1968م أدى إلى تشطير شعار الدفاع عن الثورة اليمنية فبينما رفع شعار « لنناضل من أجل الدفاع عن الثورة وتحقيق الوحدة اليمنية وتجدير الصراع الطبقي « في الجنوب بإجراءات التأميم وديمقراطية التعليم (الديمقراطية المركزية)، نجد الشمال يسعى للمصالحة الوطنية وعودة المغرر بهم من أعداء الثورة عدى الملكيين، بما في ذلك ترتيب أوضاع ضحايا المراحل المختلفة للصراعات الداخلية في الشطر الجنوبي حتى إعلان الوحدة في 22 مايو 1990م ، وتحت شعار « الدفاع عن الوحدة» الهارب من الشمال إلى الجنوب ثائر والهارب من الجنوب إلى الشمال رجعي، تشردت الكوادر في دول الخليج والجزيرة وإلى خارج الوطن وساد الجهل والتجهيل ربوع الوطن الحبيب.

وللحقيقة والتاريخ دفاع جيش الجنوب العربي الذي أصبح جيش جمهورية اليمن الجنوبية عن ثورة سبتمبر بالاشتراك مع وحدات الجيش اليمني لشمال الوطن في تحرير حريب من الملكيين وكذا في معركة مشتركة ضد الملكية في مسور في الوقت الذي لازال شعار حكومة الاتحاد على قبعات قواده وجنوده حتى ما بعد خطوة 22يونيو 69م بشهور، ودعمت قبل ذلك المقاومة الشعبية دون سواها في عملية الدفاع عن الثورة وبرزت في هذه الأثناء حركة 20 مارس 68م في عدن وانتفاضة 20 مارس في الحديدة.

وفي سياق التمحيص والتدقيق والصدق في توثيق تاريخنا الحديث والمعاصر اسمحوا لي أن اطرح بعض التناقضات التي يجب تصحيحها خدمة لأهداف هذه الندوة وهي كما يلي:

مما لا شك فيه أن الحزب الاشتراكي اليمني يعتبر قمة نضال يسار الجبهة القومية بعد تصفيته لكل الاتجاهات القومية والاسلامية في الجبهة القومية، بما في ذلك رفاق التحالف في التنظيم السياسي الموحد ومؤسسي الحزب من طراز جديد، وأن كتاب «كفاح شعب وهزيمة امبراطورية» لأحد قادة اليسار/ محمد سعيد عبدالله، يعتبر أحدث كتاب أولف في هذا المجال من جهات قيادية فاعلة ومطلعة إلا أن الملاحظات التالية تثير تساؤلات مشروعة للتوثيق الأكاديمي سأورد بعضها على سبيل المثال.

تحت عنوان :» استراتيجية تحرير الريف واسقاط المناطق» التي لم يعرف حتى الان من وضعها وماهي آليات تنفيذها ، نقل صورة لمنشور الثوري لسان حال الجبهة القومية في صفحة 186 من نفس الكتاب ما يلي:

(سقوط منطقة الضالع في 22 يونيو (1967م) واعتقال الأمير شعفل بن علي شائف)...

التساؤل:

من أطلق سراح الأمير شعفل بعد ذلك؟ ولماذا دون غيره من الذين صفوا لاحقاً في ساحل أبين؟

ورد في الفقرة (5) من تقرير لجنة تخطيط العمليات الاتحادية المنعقدة في مدينة الاتحاد الساعة العاشرة والنصف من صباح 4 يوليو 1967م بمرجع (A MOD 1060/))أي بعد 12 يوم من اعتقاله) حسب ما جاء في رقم (1).

المنطقة الشمالية الغربية:

أن الأمير شعفل يخطط لزيارة الاتحاد في 5 يوليو 1967م لمناقشة شئون ولايته.. أي أن ماورد ينفي ما جاء في الكتاب 6 – 2.

-3 في صحيفة الأيام العدد (3454) بتاريخ: 02/3/4 بعنوان (قصة الشيك) كتب الأخ محمد فضل النقيب (أن الأمير شعفل كان منتظراً في سيارته للأخ/ فضل بن علي المسئول المالي للإدارة لصرف شيك مرتبات الولاية من بنك أروى في كريتر لشهري اكتوبر ونوفمبر 67م.

كيف تم رغم عدم وجود أحد في هذه الفترة من حكام الولايات، إما مسجونين أو هاربين خارج الوطن بجلده؟

كيف حرر الريف الذي انسحبت فيه القوات البريطانية بإرادتها، حسب خطة مسبقة في نهاية يونيو 1967م؟! وهل احتلال مناطق نفوذ جبهة التحرير يعتبر تحريراً في الوقت الذي لازالت المفاوضات مستمرة وجيدة في القاهرة؟!

سؤال أخر يندرج ضمن رص الصفوف والدفاع عن الثورة.. لماذا أقدمت الجبهة القومية على حرب غير متكافئة مع السعودية في الوقت الذي فيه الحدود غير معترف بها سياسياً ودولياً وذلك في نوفمبر 1969م؟

أعلن وقف اطلاق النار بواسطة الجامعة العربية، خارج منطقة الوديعة وحددت مسافة 30كيلو متر جنوبها كمنطقة محرمة، وتم الاتفاق على ذلك بعد تسليم الأسرى عبر الجامعة العربية ... حيث أصبح التواجد رسمياً ومعترفاً به عربياً.

ما علاقة ذلك لاحقاً بتحديد منطقة وادي جنة للمشروع اليمني المشترك للشطرين في مثلث أصبح ضلعه الثالث المملكة العربية السعودية...؟!

من المفارقات العجيبة أن كلمة الدفاع عن الثورة اليمنية اتخذ شعاراً للمتحاربين من رجال الثورة الأشاوس ولا أدل على ذلك من قيام الجيش اليمني بضرب نفسه في عاصمة الثورة والجمهورية صنعاء في أغسطس 1968م دون تمييز للمستشفيات والمصانع وبيوت المواطنين الذين تحملوا حصار صنعاء بكل إخلاص ووفاء للثورة؟! ولولا لطف الله، كما قال أحد القادة ، وبتوفيق منه تعالى للرئيس القاضي/ عبدالرحمن الارياني باستخدام حنكته وتجربته السياسية ومسئوليته لما حدث ما حدث بعد خلو العاصمة نتيجة للاقتتال من كل قيادات الصراع حيث هدأ الأمور بتسفيرهم إلى الجزائر والقاهرة.. وخوفاً منه على سقوط الجمهورية في هذا الوضع مد خطوط التواصل للمعتدلين من القوى الثالثة لمؤتمر الطائف حتى تمكن من تعزيز الثقة للمغرر بهم وعودتهم إلى صف الجمهورية وسحب البساط نهائياً عن بيت حميد الدين في مصالحة وطنية أدت إلى عودتهم وعم السلام بينما عاد بعضهم إلى الجنوب وسادت الحرب مرتين بين الشطرين لجيش الوطن والجبهة في المنطقة الوسطى.. وقد تكررت هذه الأحداث المأساوية لحرب أغسطس 1968م في عدن 13 يناير 1986م ولكن بين أقطاب الحزب الواحد والرفاق حيث تكررت مأساة صنعاء ولكن بشكل عنيف وعشرة آلاف قتيل أحرق فيها الأخضر واليابس وأصبح الحزب الذي حارب القبيلة منذ نشأته.. مستعيناً بها لحمايته من قبائل الحزبيين الرفاق في الصف الاخر.. لذلك كله جاء 22مايو 1990م كضرورة حتمية لإعادة وحدة الوطن وكنس عوامل الماضي التشطيري إلى الأبد ولكي لا يتكرر ما حدث على مستوى الوطن شمالاً وجنوباً في حرب أهلية أبدية كالصومال والعياد بالله، حسم الأمر بترسيخ الوحدة في يوليو 1994م وساد العفو العام كمصداقية للمصالحة مع الوطن أرضاً وشعباً ديناً وكان للقلب الكبير لرمز الوحدة القائد فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح حفظه الله الدور الكبير، بتوفيق من الله تعالى في إدارة الدفة ربانا محنكاً وقائداً لسفينة النجاة والسلام والمحبة والتنمية إلى بر الأمان والإيمان وما النصر إلاّ من عند الله .

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

الأوطان لا تبنى بالأماني والشعارات الجوفاء والانشداد إلى الماضي.. ولكن تعمر بالجهود المخلصة التي يبذلها أبناؤها

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

المؤتمر أوصى في ختام أعماله بإنشاء مراكز متخصصة

أطباء مشاركون يبدؤون عمليات مجانية لمرضى العمود الفقري في مستشفى الكويت الحكومي

صنعاء/سمير الصلوي :

قال الدكتور أمين الكمالي رئيس الجمعية اليمنية لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري إن فرقا خاصة بدأت أمس الاثنين في مستشفى الكويت الحكومي بصنعاء عمليات جراحية مجانية لبعض الحالات الاستثنائية المصابة بأمراض المخ والأعصاب في اليمن.

وأوضح الكمالي لـ(14أكتوبر) أن الفريق الطبي يشارك فيه مجموعة من الأطباء الوافدين للمشاركة في المؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري والمؤتمر الأول للجمعية اليمنية لجراحي المخ والأعصاب والعمود الفقري الذي أختتم أعماله اليوم الاثنين بصنعاء.

وصرح الكمالي أن نفقات الرقود لهذه العمليات سيتحملها المرضى مشيرا إلى أن هذه العمليات تستمر حتى يوم الخميس القادم.

في هذه الأثناء أوصى الاطباء المشاركون بالمؤتمر وهم من العرب واليمنيين والأجانب بضرورة التوسع في إنشاء مراكز متخصصة ومتكاملة لتشخيص وجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري في اليمن إلى جانب تأهيل الكوادر الطبية المتخصصة في هذا المجال.

ودعا الأطباء المشاركون في المؤتمر السادس للرابطة العربية للعمود الفقري والمؤتمر الأول للجمعية اليمنية لجراحي المخ والأعصاب والعمود الفقري الذي أختتم أعماله أمس الأثنين إلى ترتيب اتفاقيات تعاون صحي بين المؤسسات العلمية المعروفة في مجالات العمود الفقري والأعصاب بهدف إيفاد الأطباء في دورات تدريبية طويلة الأمد وكذا دعم برنامج الزمالة العربية والعالمية للعمود الفقري.

وشدد المشاركون كذلك في توصياتهم على ضرورة دعم النشاط العلمي والبحثي للأطباء المختصين في جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري وتضافر الجهود بين كافة الإطراف الصحية والإعلامية للحد من ظاهرة الإعاقة في اليمن.

وكان المؤتمر ناقش على مدى ثلاثة أيام العديد من القضايا المتعلقة بأمراض الدماغ والعمود الفقري خاصة الأمراض السرطانية والإصابات الناتجة عن الحوادث المختلفة.

كما عقدت ندوات علمية حول أمراض الجهاز العصبي المزمنة والعيوب والتشوهات الخلقية في العمود الفقري والدماغ والأساليب الحديثة للتشخيص والعلاج.

وقال المنظمون للمؤتمر بأن الجمعية اليمنية لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري ستسعى إلى عقد المؤتمر الثاني لجراحي المخ والأعصاب بعد عامين من انعقاد هذا المؤتمر.

خلال لقائة عمداء ومسؤولي جامعة عدن

د. / الجفري: جامعة عدن صرح استراتيجي للتنمية في المحافظة واليمن

د. / عبدالعزيز بن حبتور: الثورة اليمنية شكلت علامة فاصلة في تاريخ شعبنا

عدن/14 أكتوبر:

عبر الدكتور/عدنان عمر الجفري محافظ محافظة عدن عن اعتزازه وتقديره العميقين لجامعة عدن باعتبارها صرحا علميا وتربويا وشبابيا وعمقا استراتيجيا أساسيا للتنمية والاستقرار والسكينة في محافظة عدن واليمن عموما.

وأكد في الكلمة التي ألقاها أمس الأثنين أثناء لقائه برئاسة وعمداء ومسئولي جامعة عدن أن الجامعة تعد جزءاً مهما من نشاط المحافظة وفعالياتها..، مشيرا إلى أن الحديث عن جامعة عدن يعني الحديث عن أكثر من 30 ألف طالب وطالبة ومنتسب للجامعة فمعظم الأسر في محافظة عدن أحد أفرادها درس أو يدرس بالجامعة، كما يصعب الحديث عن المحافظة إلا وتأتي جامعة عدن في الواجهة التي أضحت بيتا للجميع.

وأشار إلى أن للجامعة دورا كبيرا في إنجاح نشاطات المحافظة من خلال مشاركتها في كل المناسبات الوطنية..، منوها إلى أن الجامعة ستسهم في فعاليات الاحتفال بالعيد الـ 45 لثورة 14 أكتوبر وفعاليات أعياد الثورة اليمنية الخالدة في ساحة العروض بخور مكسر يوم غد الأربعاء الموافق الـ 15 أكتوبر من خلال العرض الكرنفالي الشبابي الكبير.

وكان الأخ/محافظ محافظة عدن قد هنأ في بداية اللقاء رئاسة وعمداء ومسئولي جامعة عدن وكل منتسبيها بأعياد الثورة اليمنية أكتوبر وسبتمبر ونوفمبر، مشيراً إلى الاحتفال بهذه الأعياد يعبر عن الوفاء لشهداء الثورة والامتداد التاريخي الطبيعي للثورة اليمنية وواحديتها والعلاقة الجدلية بينها.

من جهته تناول الأخ/ عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة في كلمته إلى الفعاليات المزمع تنفيذها في الاحتفال بأعياد الثورة اليمنية..معرباً عن ثقته بنجاحها وبالمشاركة المتميزة لطلاب جامعة عدن لرسم صورة جميلة بالمناسبة الغالية على كل مواطن يمني .

عقب ذلك عقد اجتماع برئاسة الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن جرى فيه مناقشة الإجراءات التفصيلية والتحضيرات النهائية لإنجاح مشاركة الجامعة بالكرنفال الشبابي والفعاليات الاحتفائية بالذكرى الـ 45 لثورة 14 أكتوبر وأعياد الثورة اليمنية سبتمبر ونوفمبر.

وحث الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور كل منتسبي الجامعة على بذل كل الجهود وحشد الطاقات للمشاركة في أعياد الثورة اليمنية التي شكلت علامة فاصلة في تاريخ شعبنا اليمني نحو البناء والتطور والوحدة والديمقراطية.

وأكد أن جامعة عدن ستظل وفية لمبادئ الثورة اليمنية والثوابت الوطنية وللقيادة السياسية، وستكون دائما السباقة لإنجاح أي فعاليات وطنية أو تنموية في كل اليمن.

نائب مدير أمن تعز يبحث مع المفوضية أوضاع اللاجئين

تعز نعائم خالد :

التقى أمس العقيد عبدالحليم نعمان نائب مدير أمن محافظة تعز بالأخت ليلى جين ناصيف مديرة مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة للشئون اللاجئين الفرعي عدن والدكتور عبدالوهاب الغرباني مدير مكتب الهلال الأحمر في تعز وذلك في إدارة أمن المحافظة لمناقشة استقبال اللاجئين وطالبي اللجوء من الاريتيرين ورحبت ليلى جين مديرة مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الكثير من التسهيلات والاهتمام من قبل نائب إدارة أمن تعز وقيادة المحور هذا ما أكدته في تصريحاتها لوسائل الإعلام وقالت أتقدم بجزيل الشكر لكل من قيادة المحور وقيادة الأمن الذين استقبلونا وسهلوا عملية اللقاء لي والدكتور عبد الوهاب وابدوا استعدادهم الكامل للتعاون في كل المجالات ونوهت إلى العلاقة الحميمة التي تربط المنظمة مع الحكومة اليمنية والشعب اليمني ومع كل المواطنين الذين يسهموا في حل مشاكل اللاجئين وأشارت إلى انه في الوقت الحاضر بلغ عدد اللاجئين 35000 صومالي وطالب لجوء إلى اليمن .

وبدوره عبر العقيد عبد الحليم نعمان نائب مدير امن المحافظة عن سعادته البالغة لتلمس مفوضية اللاجئين لهموم واحتياجات النازحين من القرن الإفريقي وخصوصا غير الصوماليين ونوه عبد الحليم إلى انهم خرجوا بنتائج ايجابية.

تنفيذي عدن يناقش التحضيرات للاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية

عدن/ وداد شبيلي
تصوير/ محمد عوض :

عقد الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن صباح أمس لقاء موسعاً ضم أعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة بحضور الأخ/ عبدالكريم شائف أمين عام المجلس المحلي للمحافظة والأخ/ أحمد الضلاعي الوكيل المساعد للمحافظة.

وناقش اللقاء التحضيرات الجارية للاحتفال بالذكرى الخامسة والأربعين لثورة الرابع عشر من أكتوبر وكذا الاستعدادات لإقامة المهرجان الجماهيري والخطابي الحاشد الذي سيقام بهذه المناسبة بمشاركة قطاع جماهيري واسع من النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني والتنظيمات والأحزاب السياسية المختلفة.

وفي اللقاء أكد الأخ المحافظ أن الاحتفال بهذه المناسبة يأتي والشعب اليمني يعيش أفراحاً متواصلة على مستوى الإنجازات التي تحققت في محافظة عدن في إطار العديد من المشاريع الخدمية والتنموية التي تحققت في كافة المجالات وعلى مستوى شق الطرقات وتأهيل البنى التحتية للعديد من المشاريع وفي إطار ما يجري حالياً في المحافظة لتأهيل شبكة الكهرباء وكذا المياه والصرف الصحي وتأهيل البنى التحتية لمشاريع الجمعيات السكنية وذوي الدخل المحدود بالإضافة إلى إتاحة فرص الاستثمار لإقامة العديد من المشاريع الاستثمارية في المحافظة التي ستقدم فرص العمل للعديد من الشباب للقضاء على البطالة والتخفيف من الفقر.

وأضاف الأخ المحافظ أن الموازنة المركزية لمحافظة عدن في البرنامج الاستثماري بلغت حوالي 24 مليار ريال مقسمة على القطاعات الرئيسية في إطار المحافظة وأشار إلى أن عدن ستشهد خلال العامين القادمين استقبال حدث رياضي هام وهو خليجي 20 الذي يتطلب حشد الجهود من قبل الجميع والعمل كفريق واحد للاستفادة من هذا الحدث التنموي لإقامة العديد من المشاريع وتأهيل البنى التحتية للعديد من المشاريع في المحافظة داعياً المجالس المحلية ومديري المديريات وكافة الأحزاب السياسية إلى المشاركة في عدد من المشاريع التي تحتاجها المحافظة للنهوض باقتصادها.

ودعا الأخ المحافظ مختلف الهيئات والأجهزة التنفيذية إلى الإسهام بفعالية في تنفيذ العديد من الخطط ودعم تجربة المجالس المحلية وإنجاز العديد من المشاريع التي ستساهم في رفع مستوى المعيشة في المحافظة.

مناقشة مقترح مذكرة تنسيق وتفاهم بين مؤسسة المياه والجهات ذات العلاقة

تعز/ خاص :

ناقش الأخ/ عبدالقادر حاتم وكيل المحافظة لشؤون الفنية مقترحاً عن مذكرة تنسيق وتفاهم بين المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي والأطراف ذات العلاقة بمهامها. حيث وجه الأخ/ حمود خالد الصوفي محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي بتحويل توصيات ندوة المياه التي أقيمت مؤخراً إلى برنامج تنفيذي يتم مناقشته ومصفوفته الإجرائية لتكون المحصلة إنجاح المهمة الرئيسية والمحورية المحققة للتنمية المحلية وإيصال الخدمات والرعاية والمجالات الاستثمارية والتنموية للمجتمع المحلي بكفاءة واقتدار.

ففي جانب مؤسسة الكهرباء والمديونية السابقة ومحطة وشبكة الغرف الكهربائية والاطفاءات والتعاون الفني فالإجراء المطلوب هو رفع الموضوع إلى وزارتي المياه والكهرباء لمعالجته بالكيفية التي تمت فيها معالجة القضايا المماثلة في بعض المحافظات. وتؤول المحطة إلى مؤسسة الكهرباء والتنسيق بين الطرفين لوضع نظام يراعي جدول الإنتاج والتوزيع للمياه وتعمل مؤسسة الكهرباء على تقديمه حين طلبه.

اما بالنسبة للأ والأشغال العامة في قضية رصف الطرقات وإعادة تأهيلها الإجراء المطلوب هو التنسيق مع المؤسسة قبل الشروع في إجراء أي رصف أو إصلاح للطرقات، بما يضمن عدم تأثر شبكات المياه والصرف الصحي، وإلزام الجهة المنفذة بما يتم الاتفاق عليه وبما يفعل من المحاضر ذات الصلة، وأيضاً قضية التوسع العمراني والمخالفات الناتجة عنه، وإزالة المخلفات التي حدثت نتيجة للبناء في المواقع والتي أثرت وتؤثر في مصادر المياه التي تزود المدينة، والتنسيق مع المؤسسة قبل إصدار رخص البناء حفاظاً على مصادر المياه، وكذا شبكات الصرف الصحي والتدقيق في المواصفات الخاصة بالإمدادات الصحية وفق معايير المؤسسة والتنسيق في منح تراخيص خاصة بوضع تمديدات للمياه والصرف الصحي لأي طرف وبما يكفل منحها وفق الصيغة المعتمدة من المؤسسة المحلية باستثناء البيارات ، على أن يتم التنسيق مع المؤسسة بوضع مواصفات خاصة بها.

وأيضاً في ما يخص مشروع التطوير البلدي في قضية المشاريع التي نفذها وينفذها يتم التنسيق مع المؤسسة وإشراكها في الأعمال المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في المراحل المختلفة، وتمويل دراسة تقييمية للآثار المترتبة على المرحلتين الأولى والثانية من مشروع حماية تعز من الفيضانات والسيول على المياه في المدينة، وكذلك جهة مشروع التحسين والنظافة بخصوص تلوث مصادر المياه، والإجراء المطلوب هو العمل على رفع كفاءة المشروع في نقل وجمع ومعالجة المخلفات الصلبة وتصريفها بشكل آني وفق إستراتيجية جديدة للنظافة والتنسيق مع المؤسسة بما يجنب مصادر المياه القائمة والمستقبلية المتمثلة بالحصاد أي تلوث.

وفي جهة مكتب البيئة بخصوص تلوث مصادر المياه أيضاً الإجراء المطلوب هو وضع إستراتيجية جديدة لحماية البيئة تأخذ في حسبانها حماية مصادر المياه من التلوث وترفع مستوى الوعي البيئي وتعزز من دور المكتب وجمعية حماية البيئة وتشكل فريقاً مشتركاً من المؤسسة والمكتب يتولى وضع خارطة بيئية جديدة تبين مواقع مصادر المياه الحالية والمحتملة.

وما يتعلق با الهيئة العامة للاستثمار وحول غياب التنسيق بين المؤسسة ومكتب الهيئة وفتح تراخيص لأنشطة استثمارية تؤثر في المياه وتسبب تلوثها فالإجراء المطلوب هو التنسيق مع المؤسسة للوصول إلى صيغة تضمن منح تراخيص لأنشطة استثمارية وتجارية تكفل عدم تلويث المياه وتتحقق فيها السلامة للبيئة والاستعانة بمكاتب وجهات ذات موثوقية علمية في إجراء هذه التحقيقات.

وبالنسبة للتخطيط الحضري حول قضية غياب التنسيق ما يؤدي إلى أخذ مصادر المياه والحرص على وضعها في الاعتبار عند وضع المخططات العمرانية فالتنسيق مع المؤسسة بإعداد مخططات التوسع العمراني وبحيث تسمح هذه التوسعات بوصول خدمات الصرف الصحي إليها، وإعداد مخططات جديدة للمدينة وما حولها تضمن حماية الأحواض المائية والحفاظ عليها.

وأخير موضوع مكتب الصحة حول قضية غياب التنسيق مع المؤسسة يجب التنسيق مع المؤسسة لوضع مواصفات لوحدات معالجة الصرف الصحي في المستشفيات ضمن الخدمات القائمة فيها والمتمثلة بشبكات الصرف الصحي وبما يحقق تصريفاً مأمونا لها إلى الشبكة العامة، والتنسيق مع المؤسسة في وضع إستراتيجية نوعية صحية في جانب المياه والصرف الصحي في المرافق الصحية وسط المدينة والأحياء.

دورة حول مكافحة الإيدز في عدن

عدن/ 14 أكتوبر :

ينظم البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والصندوق العالمي في الفترة من 18 حتى 23 من أكتوبر الجاري فعاليات الدورة الوطنية للكوادر الصحية في المواقع العلاجية.

وأفاد الدكتور/ نبيل صالح عبدالرب المنسق الوطني لبرنامج الإيدز بمحافظة عدن لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ بأن الدورة سيشارك فيها ستون كادراً صحياً من مقدمي الخدمات العلاجية لمرضى الإيدز بمحافظات عدن وصنعاء والحديدة وتعز وحضرموت.

وأشار إلى أن الدورة ستركز على محورين أساسيين هما المنهج التدريبي الوطني حول الرعاية التكاملية لمرضى الإيدز البالغين وخدمات المشورة والفحص في المراكز العلاجية.. وأضاف / عبدالرب/ أن الدورة تهدف إلى تأهيل الكوادر العاملة في هذه المراكز العلاجية ورفع مهاراتهم في مجال تقديم الرعاية الصحية العلاجية والتكاملية لمرضى الإيدز وتقديم المشورة والفحص.

بدء الدورة التنشيطية لموظفي مكاتب الإحصاء في مكتب الصحة بلحج

لحج/ عادل قائد :

يتلقى عشرون مشاركاً من موظفي مكاتب الإحصاء بمكتب الصحة بمحافظة لحج وعلى مدى أربعة أيام في الدورة التنشيطية والتي نظمها مكتب الصحة والسكان بالتنسيق مع المفوضية الأوربية محاضرات حول كيفية تحليل البيانات واستخلاص المؤشرات الصحية لموظفي الإحصاء بالمحافظة ومديرياتها.

ألقيت كلمات في الدورة التي بدأت أمس عن مكتب الصحة أشارت إلى أهمية هذه الدورة كونها ستكسب موظفي الإحصاء المهارات.

والمؤشرات الصحية وتحليل البيانات مؤكدة ضرورة الاستفادة من المحاضرات القيمة وتطبيق المعارف على صعيد الواقع الملموس ومن المقرر أن تخرج عن الدورة بعدد من الاستنتاجات.

تدشين حملة نظافة شاملة في محافظة مأرب

مأرب/ محمد سالم الجداسي :

دشن محافظ محافظة مأرب ناجي بن علي الزايدي فعاليات حملة النظافة الشاملة في عاصمة المحافظة التي نفذها صندوق النظافة والتحسين تحت شعار (نظافة مدينتك عنوان حضارتك) بمناسبة أعياد الثورة اليمنية.

وفي حفل التدشين أكد محافظ المحافظة أهمية هذه الحملة التي تسهم في إظهار الوجه الحضاري لعاصمة المحافظة وجعلها عنواناً بارزاً من عناوين الإبداع والجمال لسكانها وكل من زارها. وقال الزايدي إن حملة النظافة اليوم (أمس) تأتي تتويجاً لاحتفالات شعبنا بالعيد الـ 45 لثورة الـ 14 من أكتوبر مثمناً في نفس الوقت اهتمام القيادة السياسية بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمأرب وأبنائها.

من جانبه أكد مدير عام صندوق النظافة والتحسين حسين الحميد أن الحملة شملت كافة المناطق والمربعات في مدينة مأرب والأسواق والشوارع وقال إنه تم توزيع أكثر من 21 من معدات النظافة و275 من الأدوات المستخدمة للنظافة على 345 من عمال النظافة والمشاركين من كافة القطاعات المختلفة مبيناً أنه تم تقسيم المشاركين إلى عشر مجموعات عمل بإشراف رؤساء الفرق والمسؤولين بالمحافظة موضحاً أهمية الحملة في إزالة المخلفات وكل ما يشوه المنظر الجمالي في عاصمة المحافظة.

حضر التدشين عدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية والقيادات الأمنية والعسكرية.

دورة حول السياسة السكانية لمتخذي القرار بالمحليات والإعلام في عدن

عدن/ 14 أكتوبر :

شارك أربعون كادراً من متخذي القرار والمجالس المحلية ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني بعدن أمس في فعاليات ورشة العمل الخاصة بمناصرة قضايا السكان والتنمية.

الورشة التي نظمتها لجنة الأنشطة السكانية بمحافظة عدن بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان تهدف إلى رفع وعي المشاركين بالقضايا السكانية. وستتناول أوراق عمل حول السياسات السكانية والسكان والتنمية والتحديات المستقبلية والوقوف أمام المراجعة النصفية للخطة الخمسية وتوصيات المؤتمر الرابع.

وفي افتتاح الورشة ألقيت كلمات من قبل الإخوة مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة عدن، والدكتور/ الخضر ناصر لصور ومدير عام التنمية البشرية بوزارة التخطيط والتنمية الدولية عبدالله هزاع ومدير إدارة الأنشطة السكانية أماني العروسي أكدت جميعها ضرورة تضافر الجهود في دعم أهداف السياسة السكانية والتركيز عليها في السياسات القطاعية المختلفة وإدماجها في مرافقهم والعمل على إدماج القضايا السكانية في الخطة القادمة.

الصحة الإنجابية في (ورشة عمل)

عدن/ 14 أكتوبر :

بدأت أمس فعاليات ورشة العمل الحشدية لقادة الرأي والتأثير الاجتماعي حول المتصلين المحليين في مديريتي البريقة ودارسعد التي ينظمها برنامج الصحة الإنجابية بدعم من صندوق الأمم المتحدة.

الورشة التي تضم ثلاثين كادراً من القطاعات ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني ستتناول على مدى أربعة أيام وعلى فترتين موضوعات ذات صلة بالتثقيف الصحي المجتمعي، وتعزيز العمل الطوعي في مجالات الصحة الإنجابية، ورسم الخرائط التوضيحية للمديريات، ووضع مهام الجهات مع آليات التنسيق والتواصل بينها ، وكذا استعراض ومناقشة نماذج المتابعة الشهرية للمتصلين، وتحليل الوضع الراهن للمديريات المستهدفة.

في افتتاح الورشة ألقيت كلمتان من قبل الأخوين الدكتور الخضر ناصر لصور المدير العام لمكتب الصحة والسكان بمحافظة عدن، والدكتورة نادية سعد قائد مدير إدارة الصحة الإنجابية بمحافظة عدن أشارتا إلى أن الهدف من اختيار مديريتي دارسعد والبريقة يأتي لكونهما على رأس التجمعات السكانية الأكثر حاجة للتوعية بهدف تحسين مستوى صحة الفرد والمجتمع.. داعيين الجميع إلى تمثل موضوعات الورشة على صعيد الواقع العملي حتى تعم الفائدة في رفع معارف المستهدفين من خدمات الصحة الإنجابية.

تفقد سير الدراسة في بعض مدارس ردفان بلحج

ردفان/ عادل محمد قائد :

تفقد الأخ/ منصر بن عتيق مستشار وزير التربية والتعليم أمس سير الدراسة بثانوية لبوزة ومدرسة ردفان النموذجية ومدرسة الكبسي للتعليم الأساسي بمديرية ردفان أطلع خلالها على العملية التعليمية في تلك المدارس والصعوبات والنواقص فيها، والتقى المعلمين والطلبة ناقلاً إليهم تهاني قيادة وزارة التربية بمناسبة بداية العام الدراسي وعيد الفطر وأعياد الثورة (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر)، وأكد المستشار أن الهموم والمشاكل التي يعاني منها المعلمون والطلبة سيتم رفعها ومتابعتها وحلها مع قيادة الوزارة ومكتب التربية بالمحافظة مطالباً في نفس الوقت ببذل المزيد من الجهود في العملية التعليمية والأنشطة المدرسية والاهتمام بتربية النشء الجديد على العقيدة الإسلامية المنطلقة من حب الله والوطن والثورة والوحدة.

رافقه في الزيارة الأستاذ/ حسين حيدرة سالم مدير ثانوية لبوزة ومكتب التربية وفريق التوجيه الفني بالمديرية.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
Email: 14october@14october.com

معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

دور ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة في مناصرة ودعم الثورة السبتمبرية المباركة

لقد كان للثورة السبتمبرية المباركة الدور الأساسي في تفجير ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة ودعم الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني بواسطة العناصر الثورية التي شاركت أولاً، في دعم الثورة السبتمبرية والقتال جنباً لجنب مع بقية الجيش النظامي وبلوكات النامونة وضباط الصف ومدرسة الإشارة بقيادة مجموعة من شجعان ضباط الثورة من الجيش والأمن، الذين قاموا بكل شجاعة وفدائية وخاضوا معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية في الحدود: مأرب، الجوف، صعدة وحرض في 42 جبهة عسكرية، على طول الخطوط الدفاعية التي بدأت في أربع جبهات على أيام الثورة الأولى.

علي عبدالله السلال

ثم تطورت لتشمل جبهات عديدة بعد وصول المؤن والذهب والسلاح للمرتزقة من عناصر الملكية المرتدة، وبعد وصول القوات المصرية التي جاءت بطلب من قيادة الثورة اليمنية للمشاركة مع القوات اليمنية للدفاع عن الثورة ونظامها الجمهوري بعد أن اتسعت رقعة المعارك ومشاركة قوات غير يمنية في تلك المعارك ومضاعفة المدد من السلاح والذهب بهدف إسقاط الثورة ووأد زخمها في مهده، وقبل ان يقوى ويترسخ ويتمكن الثوار من إقامة أعمدته الراسخة القوية التي تكسرت على أركانه كل الهجمات العسكرية وفشلت كل المحاولات لاختراقه حتى بعد خروج القوات المصرية وترك القوات اليمنية بوحداتها الحديثة من شباب وضباط وصف ضباط وجنود القوات المسلحة مدعومة بالقوات الشعبية من المشائخ والقبائل الأحرار والمقاومة الشعبية من شباب المدارس والمتطوعين صغار السن حتى توجت تلك الملاحم البطولية بالنصر المؤزر في حصار السبعين يوماً الخالد.

وأسجل هنا للتاريخ أنه لولا قوات الحرس الوطني التي شارك بصفة رئيسية في صفوفها أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية ومحافظتي تعز وإب والمحافظات اليمنية الأخرى، لولا قوات الحرس الوطني والجيش النظامي ووحدات النامونة ومدرسة ضباط الصف والإشارة وفوج التحرير والمدفعية وسلاح الدبابات والمدرعات والقوات الشعبية من رجال القبائل وأبناء المشائخ الثوار الأحرار وكل الضباط الفخريين، لولا تلاحمهم وشجاعتهم في خوض معارك الدفاع عن الثورة ونظامها الجمهوري في أيام الثورة الأولى وقدرتهم على صد هجمات العدو قبل وصول القوات المصرية فإن الثورة كانت لاسمح الله ستتعرض لخطر الإجهاض خصوصاً بعد أن اتسع المعسكر المعادي للثورة فكان وصول القوات المصرية الداعمة بعناية نجدة عربية شقيقة وعلى نطاق واسع ساهمت بحق جنباً لجنب مع قوات الثورة في الانتشار في جبهات القتال التي كانت قد بلغت عند وصولها حوالي عشرين جبهة، وظلت القوات المصرية مع قوات الثورة تغطي كل الجبهات التي اتسعت حتى وصلت إلى 42 جبهة لم يحقق فيها العدو أي انتصار حقيقي يمكنه من تهديد العاصمة صنعاء أو اقفال طرق التموين لفترات طويلة او تهديد المدن الكبيرة كصعدة والجوف ومأرب وحرض او الاستيلاء عليها والبقاء لفترات تمكنه من إقامة قاعدة متقدمة بدلاً من قاعدتي جيزان بنجران، والتي كانت تسبب حرجاً ودليلاً واضحاً على تدخل السعودية ودعمها لقوات المرتزقة من الملكيين والمرتزقة الأجانب والخبراء العسكريين الأردنيين والدعم الذي اثبتته شرائط الفيديو الموجودة

الشهيد الهارش

هاشم عمر إسماعيل

وكما كان للثورة السبتمبرية العملاقة فضل دعم ثورة الرابع عشر من أكتوبر احب ان احكي عن المعارك العسكرية التي خضتها مع أبناء المحافظات الجنوبية متطوعين ومنضمين إلى الحرس الوطني ومن تسعفني الذاكرة من أسماء الشهداء الذين سقطوا في هذه المعارك والبطولات النادرة والملاحم البطولية التي خاضوها مع قوات الثورة لما كانوا يتمتعون به من عفة ونزاهة وإباء حيث ظل معظمهم ولمدة ثمانية أشهر دون مرتبات، وعندما جاءت المرتبات وعندما أردنا أن نسلمهم استحقاقاتهم رفضوا وطلبوا من عشرين ريالاً مصاريف للعودة فقط على ان يحتفظوا بسلاحهم الذي وزعناه عليهم فثارت لأول مرة بيننا وبينهم مشكلة كادت تعصف بالتلاحم الأخوي وزمالة السلاح ورفقة النضال وسأروي قصة هذا الخلاف عند ذكر قصة مشاركتهم معنا في معارك الدفاع عن الثورة في المحور الشرقي بخولان والذي كان مقر قيادته في قرية تنعم.

لقد تلقيت أمراً من القيادة فور عودتي من محور أنس جبل الشرق، وقد تضمن الأمر انضمامي للحملة العسكرية التي تقرر أن يقودها النقيب الراحل هادي عيسى قائد الحرس الوطني والمتجهة إلى المحور الشرقي في خولان لدعم قواتنا التي كانت قد سبقت بقيادة النقيب علي العمري ومعه النقيب محمد مرغم، ومعه الإخوة الزملاء النقيب محسن العلفي والنقيب عبدالله السنحاني والنقيب عبدالله حسين زبارة والنقيب أحمد الحلالي والنقيب محمد السراجي وغيرهم من ضباط القوات المسلحة والأمن بهدف قمع تمرد حصل في إحدى قرى خولان، حيث قام أهالي المحل، مع بعض القبائل الملكية بقطع الطريق على الحملة العسكرية المتجهة إلى قرية تنعم جبل اللوز للمرابطة بها، وتشكيل قيادة عسكرية لمواجهة جبهة عسكرية طويلة ممتدة من الجمرا حتى جبل اللوز مروراً بقرى شوكان والهجرة والدرب وشلال شاحك والمربك لم يتبق في المنطقة سوى قرية تنعم موالية للنظام الجمهوري ومتمسكة به وهي بحاجة للدعم والمساندة لأن أهلها قاوموا الهجمات المتوالية لاحتلال قريتهم وفتح الطريق لمرور القوات الملكية بقيادة الشيخ علي شعلان والأمير عبدالله بن الحسن، حيث قامت هذه القوات بالتعاون مع قبيلة سنحان للتمركز في الجبال المحيطة بصنعاء والاتجاه لقطع طرق التوين القادمة من مدينة تعز إلى العاصمة وإب وغيرها من المناطق حرس وطني دعم مادي، رجال قبائل من القوات الشعبية من الحداء ورداع وعنس والبيضاء من القبائل الجمهورية في المناطق الوسطى وغيرها.

كما كان هدف قوات المرتزقة الملكيين منع قوات الثورة من الوصول إلى جبل اللوز الذي كانت القيادة تهدف من احتلاله إلى تمركز المدفعية الثقيلة فيه وتوجيه ضربات ناجحة وحاسمة لقوات المرتزقة الذين كانوا قد تجمعوا في هذا المحور، حيث إن جبل اللوز كان يعتبر منطقة استراتيجية مطلة على قرى المحور الملكي وسيكون في إمكان قوات الثورة، لو سيطرت عليه، أن تشتت القوات الملكية وتفشل مخطط فتح الطريق لمرورها عبر سنحان للسيطرة على الجبال المنيعة المحيطة بالعاصمة والتعرض لقوافل الإمداد والتموين القادمة من مناطق الجمهورية التي كانت ممتدة من ذمار حتى ماوية.

لكن أخبار تلك الحملة انقطعت بعد أن قام رجال القبائل في المنطقة بالتقطع لسيرها والاشتباك مع رجالها قبل أن يصلوا إلى تنعم وكانت قرية شوبان هي التي جمعت الرجال وقاموا بالتقطع وإفشال الحملة وأخذ معظم ضباطها ورجالها اسرى وقتل مجموعة كبيرة من سرية أبين ويافع حوالي 45 فرداً وجرح مجموعة أخرى حوالي أربعين شخصاً ظلوا ينزفون دون أن يسمح لهم بشرب الماء أو تضميد الجراح أو المأوى فقد وجدنا معظمهم مختبئين داخل بساتين العنب وهم في حالة بائسة وبعضهم قد لقي حتفه من شدة النزيف، كانت حملتنا المساندة بقيادة النقيب هادي عيسى قد خرجت من صنعاء بعد أن تلقت القيادة أخبار مصير الحملة الأولى من العائدين والهاربين والناجين وخرجت حملتنا المزودة بمصفحتين 4 × 4 وسيارات النقل التي كانت تحمل الجنود النظاميين وأفراد الحرس الوطني المتدربين حديثاً وبعض رجال القبائل من بني الحارث بقيادة الشيخ حامد خيران والشيخ الحنبصي وحين وصلنا إلى محل الضبعات الواقع بين شوبان وتنعم توقفنا قليلاً لتدارس الموقف، بعد أن أخذنا في طريقنا مجموعة من الناجين الذين كانوا متجهين صوب العاصمة بعد ان سلبهم رجال القبائل اسلحتهم والذين اصروا على العودة معنا للقتال رغم حالتهم النفسية واستشهاد عدد من زملائهم ممن غدروا بهم .. واستقر الرأي بعد المشاورة واستشارة أحد قادة الحملة الأولى النقيب عبدالله قاسم زبارة والمرحوم محمد أحد الدقم قائد سرية الشرطة الاتحادية وضابط صف مصري اسمه الأول حبشي ضابط مدفعية هاون ومجموعة من الناجين، أستقر الرأي على مواصلة الحملة والتصدي للعدو بكل قوة للإنتقام لزملائنا الضباط والجنود في سريتي أبين ويافع والقوات المسلحة أولاً، ولتلقين العدو درساً لاينساه مستقبلاً ثانياً، وأداء المهمة التي فشلت في ادائها الحملة الأولى، لظروف صعبة فهمناها فيما بعد ممن كان لهما الفضل في انقاذ حملتنا من المصير الذي لقيته الحملة الأولى وهما الأخ النقيب عبدالله قاسم زبارة أحد المشاركين في الثورة من ضباط الأمن والمرحوم الرائد محمد أحمد الدقم قائد سرية الشرطة الاتحادية مع المجموعات التي جاءت من المحافظات الجنوبية والشرقية للوقوف بجانب الثورة والدفاع عن نظامها الجمهوري.

تحركت حملتنا نحو قرية شوبان بعد أن تركنا مؤخرة الحملة في قرية الضبعات وبدأنا بالتقدم بالمدرعات أولاً على أن تلحق بنا السيارات النقل بعد تجاوز الطريق الضيق الذي استخدمته القبائل لضرب سيارات الحملة الأولى بعد أن بنشروا السيارة الأولى والأخيرة فحوصرت قواتنا التي خرجت في الحملة الأولى وبذلك تمكنت القبائل من السيطرة على السيارات المملوءة بالذخيرة والسلاح وبدأوا في توجيه اسلحتهم نحو الأفراد الذين تمسك بعضهم بالسيارات فلقي حتفه أو جرح وقفز الآخرون وبدؤوا الاشتباك مع قوات القبائل دون خبرة بالطرق والمسالك والفخ الذي نصبه لهم رجال القبائل المدربون على حرب العصابات واصحاب الأرض والخبراء بمسالكها وطرقها وأين يمكن وضع فخ للقوات للوقوع فيه، وكدنا نقترب من الفخ المنصوب لنا حتى ترجلنا من المدرعات استعداداً للاشتباك مع العدو وأمرنا سائقي المدرعتين بأن يجعلوها في وضع العودة إلى الضبعات فيما إذا لم ننجح في كبح جماح القبائل الذين كانوا يطلقون النيران بغزارة وكثافة اذهلتنا وبنادق البشلي والجرمل ذات الاطلاق الفردي، لكن رشاشات المدرعتين حمتنا من الخلف واصلت العدو بنيرانها الكثيفة والمؤثرة مما دفعه للانسحاب من مواقعه.

كان الليل قد بدأ يسدل ستاره على قواتنا وقوات العدو فقررنا الانسحاب والعودة إلى قوات المؤخرة في الضبعات لمراجعة خطتنا وإدخال سلاح المدرعات الثقيلة لأول مرة في خطتنا لاقتحام العوائق والألغام التي وضعها القبائل في الطريق، ولتجنب السير في طريق السيارات الذي كان العدو قد زرعه بالألغام بواسطة خبراء أردنيين وأصبح من المستحيل اجتيازه بسيارة نقل أو مدرعة خفيفة، لذلك فقد عدنا إلى مؤخرة قواتنا سالمين لم نفقد أحداً بسبب النصيحة التي وجهت لنا من الأخوين عبدالله زبارة أطال الله عمره والمرحوم محمد أحمد الدقم رحمه الله.

عسكرنا في الضبعات المسماة محل آل السراجي الذي كان أحد ابنائهم في مقدمة الحملة الأولى والثانية وهو الملازم محمد السراجي وأتخذنا لنا مواقع عسكرية فوق رؤوس الجبال المطلة على محل شوبان وقرية تنعم.

بعد تدارس الموقف قرر القائد هادي عيسى القيام بالمهمة بنفسه حيث افهمنا أنه سيذهب للقيادة لاقناعهم بمدنا بالمدرعات الثقيلة "الدبابات" وسيعود خلال يومين على الأكثر، وبعد موافقتنا ذهب قائد الحملة رحمه الله ولم يعد لا بدبابات ولا أي نوع من الدعم الذي طلبناه، فقررنا انتخاب قيادة جديدة من الملازم علي عبدالله السلال قائداً والملازم علي علاية نائباً للقائد والملازم المرحوم أحمد خليل رئيساً للعمليات والملازم محمد السراجي مسؤولاً عن تموين الحملة، وايفاد الملازم عبدالله قاسم زبارة برسالة للقائد الأعلى تطلب منه مدنا بالدبابات وبعض القوات الداعمة لأن فترة بقائنا في الضبعات كانت عبارة عن معارك مستمرة يومياً وغزو أو محاولات غزو على طريقة حرب العصابات، وإطلاق نيران على مواقعنا ومواقعهم بدون توقف خصوصاً في المساء وكان ذلك مجرد اختبار قوة طرف للطرف الآخر..

وفي هذا المقام أسجل اعترافاً بجميل أهل الضبعات الذين خدموا قواتنا وهيأوا لها كل المواد التموينية من الأكل والشرب وإرسال الرسل للتجسس على قوات العدو وإمكاناته كما كان العدو يفعل أثناء فترة عسكرتنا في الضبعات فلهم شكرنا واعترافنا بجميلهم وما قدموه لنا.

ورغم الضغط النفسي وتأثير البرد الشديد على قواتنا وامتداد فترة الانتظار للمدد، كانت قواتنا تتحلى بالروح المعنوية العالية والتطلع لساعة الإذن بالاشتباك مع العدو وإلحاق الهزيمة به والانتقام لجرحانا وشهدائنا في سريتي يافع وأبين.

أخيراً جاء الفرج بوصول الملازم عبدالله حسين زبارة ومعه المدد دبابتان ومجموعة من أفراد الحرس الوطني من أبناء ردفان وحالمين والضالع ولحج يكونان كتيبة متراصة لم تكن قد تلقت التدريب الكافي لكنهم كانوا ينشدون الأناشيد الوطنية ويهتفون بحياة الثورة وقائدها، والزعيم جمال عبدالناصر ويتوعدون العدو بالانتقام.

أرسلت لنا القيادة رسالة تواسينا في الشهداء من سريتي أبين ويافع وتطلب منا سرعة نقل الجرحى وإسعافهم إلى المستشفيات أو الخارج "مصر" لعلاجهم كما افهمتنا أنها لم تعد تملك كثيراً من الدبابات والأسلحة الثقيلة وأن الدبابتين التي ارسلتهما مع مدرعتين 6 × 6 هما من حراسة القيادة والمشير عبدالله السلال طالبة "القيادة" حسم الموقف العسكري وسرعة التحرك لدحر العدو وهزيمته.

أزددنا قوة ومنعة بانضمام سلاح ثقيل لقواتنا ومجموعة من الحرس الوطني من ابناء المحافظات الجنوبية ومن عرين الأسد الشهيد راجح بن لبوزة "ردفان" وابناء الضالع الشجعان ويافع المغاوير ولحج الأبطال، وقررنا التحرك فجر اليوم الثاني لمفاجأة العدو أولاً وإصابته بالذهول والدهشة ثم الهزيمة عند استخدامنا لأول سلاح ثقيل في هذه المنطقة.

وشهادة للتاريخ أسأل عنها أن أبناء المحافظات الجنوبية ممن تبقى من سريتي يافع وسرية حالمين وردفان والضالع ولحج كانوا يجرون خلف الدبابة كالأسود الكاسرة غير مبالين بنيران العدو الكثيفة رغم أنهم كانوا مكشوفين، واشهد أن الرائد محمد أحمد الدقم، رحمه الله، كان مندفعاً كالأسد الجسور رغم حمله رتبة عالية واقترحنا عليه أن ينضم إلى القيادة في الدبابة الأولى خوفاً عليه من الإصابة، مع بطل جسور آخر هو الملازم محسن وهاس وبدأت المعركة غير المتكافئة فقد كان العدو يعتقد أن الدبابة مثلها مثل المصفحة يمكن اصابتها وتفجير إطاراتها والاستيلاء عليها، وتركنا العدو يصب نيران غضبه على الدباباتين اللتين أمطرتا بوابل غزير من الرصاص بينما كانت الدبابة الأولى قد بدأت بضرب قرية شوبان ومنازلها، وكانت أول إصابة قاتلة هي إسقاط بيت الشيخ محمد الغفاري المكون من أربعة طوابق وهو شيخ شوبان ثم التصويب من قبل الدبابة الثانية على بقية المنازل .. كانت معركة طاحنة وشرسة وغير متكافئة ومفاجئة لم يكن أهالي قرية شوبان يتوقعونها، لذلك فقد أسرعوا بالفرار والنجاة بأنفسهم وترك القرية بنسائها وصبيانها وممتلكاتهم الكثيرة، وتركوها لدخول القوات الجمهورية التي تسابق أفراد قواتنا من الحرس الوطني والنظام والقبائل لاحتلالها بتطهيرها ونهبها.

كان منظر القتلى من سريتي يافع وأبين مؤثراً للغاية لمن ساهم في الصلاة عليهم ودفنهم بدمعة حارة، وكان الجرحى في حالة يرثى وأقصى القلوب لولا أهالي قرية تنعم وما قدموه لهم من طعام وشراب حتى أن بعض الجرحى كانت الدود تأكل من أجسادهم دون أن يتمكنوا من مقاومتها لأن الجرح غائر وعميق ومعيق لصاحبه عن الحركة أو لأن الفترة التي قضوها ينزفون حالت دون تحملهم لآلام الجراح ومعاناته القاسية.

استبد بي الغضب عند رؤيتي حالة القتلى والجرحى وقررت كقائد للحملة نسف القرية ومنازلها كاملة دون رحمة باستثناء الأطفال والنساء الأبرياء من هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت في حق مقاتلينا من الحرس والشهداء وأيدني في ذلك كل القادة الميدانين، وبدأنا في وضع الألغام في كل بيت في القرية وفجرنا كل المنازل دون استثناء، حتى تصبح هذه القرية مجرد ذكرى وعظة لمن تحدثه نفسه الإعتداء على جندي من جنود الثورة، ومازلت أتذكر كيف كان رد الفعل في نفوس الأطفال والنساء الأبرياء فقد انخرطوا في البكاء لأنهم لم يرتكبوا ذنباً أو يشاركوا في قتل وإصابة جرحانا بجراح بليغة ومنع الماء عنهم والأكل وتضميد الجراح وهو ما يفعله العدو والفارس النبيل بصرف النظر عمن يمثل هؤلاء القتلى والجرحى.

ورغم حزني الشديد عل مصير القتلى وحالة الجرحى إلا أنني تمالكت نفسي فأمرت بسرعة إسعاف الجرحى ودفن الموتى في موكب جنائزي مهيب ثم أمرت بالتحرك نحو قرية تنعم الهدف الرئيسي من خطتنا وتركت قرية شوبان نهباً من قبل قواتنا بعد أن أمرت بتخصيص سيارتين لنقل الأطفال والنساء وتسليمهم لشيخ الضبعات الأخ السراجي مع مبلغ من المال للصرف عليهم حتى يأتي أهالي المحل لأخذهم عملاً بالحكمة القائلة (إن الأطفال والنساء لايجب أن يؤاخذوا بذنب آبائهم).

وهكذا كانت أخلاقنا ومبادؤنا رغم سوء أخلاق العدو وشرساته في معاملة قتلانا وجرحانا، ورغم الألم الشديد الذي كنت أشعر به بعد أن دمعت عيناي من مناظر القتلى والجرحى فإنني اعطيت أمراً لمواصلة الحملة والسير نحو بلوغ تنعم بعد أن تأكد لي أن أهاليها موالون للنظام الجمهوري ومتمسكون بالثورة ومبادئها، فكان لهم الفضل في تهريب العديد ممن وقعوا في كمين أهالي شوبان كما شاركوا في إسعاف الجرحى وتقديم الطعام والشراب الضروريين لاستمرارهم على قيد الحياة .. وكان أول عمل قمنا به هو تقديم الشكر لأهالي تنعم وتكوين سرية من أولادهم للمشاركة معنا في حماية مخازن الذخيرة والتموين العسكري والأسلحة التي كانت معنا، ثم اخترنا موقع القيادة، وهو عبارة عن منزل لأحد أهالي تنعم تنازل لنا عنه طواعية فأستأجرناه ورفضنا هبته لأن الأهالي كانوا قد بلغوا حداً من المتاعب بسبب إصرارهم على موالاة الثورة والنظام الجمهوري، رغم الحصار الشديد الذي ضربه عليهم اصحابهم فأردنا التخفيف عنهم وأشركناهم في الحصول على تموين يومي لكل فرد منهم، وكان عبارة عن أربع كدم وعلبتي تونة لاتسد الرمق، وهو ما كان يحصل عليه كل ضابط وجندي نظامي وحرس وطني ومتطوعون رجال القبائل ومشائخهم.

وظلت المعارك بين رجالنا، من جيش الثورة والقبائل بطريقة الكر والفر.

بعد مضي ستة شهور وبعد أن بلغ غياب إخواننا من المحافظات الجنوبية والشرقية مدة ستة شهور عن أهاليهم طلبت الرائد محمد الدقم وقادة سريتي أبين ويافع الناجية من الموت والذين كثر عددهم بعد عودة الجرحى من المستشفيات في صنعاء وإصرارهم على مواصلة القتال وأبلغتهم بأننا سنعطيهم إجازة لزيارة الأهل والأحباب في البلاد على ان يقوموا بتجنيد مجموعة أخرى تصلنا خلال شهر لسد النقص والعجز في قواتنا فاعترضوا في البداية لكنهم ابتهجوا عندما قلت لهم انها فرصة لزيارة الأهل وتفقد الأسرة، وأمرت بصرف مرتباتهم، وفوجئت برفضهم الاستلام مرتباتهم ورغبتهم في الاحتفاظ بسلاحهم ومصروف طريق فقط يوصلهم إلى قراهم فأجبت بأننا لانستطيع أن نعطيكم السلاح لأنه عهدة على قيادة المحور وعند عودتكم سنعيده إليكم مرة أخرى وسأكتب لكم هذا التعهد مني ومن قيادة المحور زملائي ونوقع جميعاً فرفضوا وأصروا على الاحتفاظ بسلاحهم مع الذخيرة بل إنهم طالبوا مضاعفة الذخيرة بدلاً من المرتبات وظللنا نتحاور حتى تطور الحوار إلى شبه نشوب قتال بيننا واتخذ كل منا مترسه وخندقه، فجاء نائبي الملازم علي علاية أحد ضباط الثورة من خلية الأمن ومن طوقني بمعروف لن انساه هو الذي افشى لي بساعة الصفر كلمة السر وطلب مني المشاركة دون أن أكون قد اصبحت عضواً فاعلاً في تنظيم الضباط الأحرار قال لي نائبي: نحن هنا مطوقون بالأعداء من كل جهة ولا يحتمل أي خلاف في صفوفنا إذ سينتهز العدو فرصة خلافاتنا وتقاتلنا ببعضنا فينقلب علينا جميعاً مما يضعف صفوفنا ويحد من وقتنا ويهدر ما نملكه من سلاح وعتاد اعددناه للعدو لضرب بعضنا البعض ونحن صف جمهوري واحد وإخواننا جاءوا للقتال معنا ومعاونتنا والمسألة تحتاج للتعقل وإمعان التفكير وبإمكانك "موجهاً الحديث إلى قائد المحور وأبن الرئيس السلال" أن تعود لوالدك وللقيادة في اجتماعك الأسبوعي بهم وتعرض عليهم المشكلة والورطة التي وقعنا فيها وطلب المخرج الذي يجنبنا المصاعب ولايطور القضية مع إخواننا إلى حد الاصطدام .. رأيت أن رأي نائبي صواب وفيه مخرج لنا من محنتنا فعدت لإخواننا قادة وضباط وأفراد سريتي يافع وسألتهم: هل تقبلون رأي المشير السلال القائد الأعلى وتوجيهاته في هذه القضية فأجابوا جميعاً نعم جرى هذا الحديث في أحد أيام الثلاثاء فانتهزت فرصة قرب الاجتماع الأسبوعي الذي يصادف الخميس من كل أسبوع وتحركت إلى صنعاء منتهزاً فرصة يوم الأربعاء لزيارة أسرتي وأولادي ووالدي وإطلاعه على الموقف العسكري برمته وطرح موضوع قضية السلاح العهدة على المحور والذي يريد إخواننا من أبناء المحافظات الجنوبية الاحتفاظ به على الاجتماع الأسبوعي يوم الخميس وبعد أن وصلت إلى العاصمة صنعاء أعدت التفكير في هذا الموضوع وخطرت لي فكرة طرحه على والدي عند زيارتي له.

لم أطرحه بعد ذلك في اجتماع القيادة الأسبوعي وما كدت أذهب باكراً من يوم الأربعاء حيث وجدته مرهقاً ومجهداً ومهموماً فحدثت نفسي بالعدول عن طرح الموضوع عليه، لكن بعد ان استقبلني بابتسامة عريضة محيياً موقف القوات التي أصبحت مسيطرة على قيادة المحور وطالباً نقل تحياته وتهانيه لكل فرد وضابط ومقاتل.. وعندما أحس بانني مهموم ولا يبدو علي الفرح بتشجيعه لي ولزملائي ضباط وصف ضباط وجنود المحور سألني: ما تفعل بالله من هموم فلدي منها ما يكفي؟! فانا أواجه مشاكل وقضايا ومعوقات في عشرين جبهة موزعة في كل انحاء الجزء الشمالي من الوطن (هذا كان في بداية الثورة) فأجبته: بس هذا الهم الذي سانقله له ربما يكون أكثر الهموم وأشدها تعقيداً وحكيت له قصة إصرار إخواننا المقاتلين من أبناء المحافظات الجنوبية على احتفاظهم بالسلاح والعودة به الى الجزء الغالي المحتل من الجنوب ورفضهم لمرتباتهم وإنما يريدون مجرد مصروف يعيدهم الى قراهم، فضحك ضحكة عالية كما هي عادته وخشيت أن يحول الموضوع الى نكتة، كما كان يواجه كل المشاكل لكنه اجابني: "يامغفل احمد الله أنهم سيأخذون السلاح معهم لأنهم سيذهبون به ليحاربوا الانجليز وأنا أتمنى ادخال اسلحة لبقية إخوانهم حتى يتمكنوا من تفجير ثورة ثانية ضد المستعمر، كما فعلنا في شمال الوطن، دعهم يأخذوا الأسلحة واصرف لهم مرتباتهم كاملة وإياك أن تتعذر بالعهده فأنا مستعد لإخلاء عهدتك بأمر الى قصر السلاح وأكلفهم ان يصرفوا لك الكمية التي نقصت من عهدتك حتى تسلح بها القادمين اليك من ردفان وحالمين والضالع فقد وجهت إلى العمليات بأن يرسلوهم إليك بعد أن حقق الأولون انتصارات كبيرة وخاضوا معارك باسلة وملاحم بطولية كما تحكي بذلك تقاريرك إلي وإلى القيادة، وسوف أذكرك قريباً جداً أن أولئك الأبطال وغيرهم من إخوانهم الذين سيلحقون بهم سوف يفجرون الثورة بالسلاح الذي أصروا على الاحتفاظ به، فقدم لهم الشكر نيابة عني وأعطهم "فكوكا" "تصاريح" بالعودة بسلاحهم وأصرف لهم المرتبات ولا حاجة لعرض هذا الموضوع على الاجتماع الأسبوعي. فاعتبر هذا أمراً من القائد الأعلى وما عليك إلا تنفيذه وأشكر لي نائبك الملازم الثائر علي علاية فلولا رجاحة عقله لحدث ما لا يحمد عقباه.

أنزاح من صدري هم أثقله طوال أسبوع وما كاد الاجتماع ينتهي حتى عدت إلى محور خولان يوم الجمعة لأبشر الإخوة والزملاء بهذا الحل فاستبشروا وصاحوا بصوت واحد يحيا السلال يحيا الزعيم يحيا القائد وأمرت بصرف مرتباتهم، لكنهم كانوا فوق كرم السلال وسماحته وأخلاقه الوطنية مما جعلني أندم على أنني اختلفت معهم لأنهم رفضوا جميعاً استلام المرتبات وطلبوا من عشرة ريالات مصاريف عودة ووعدوا بالعودة بعد عدة أشهر وأصروا على الاحتفاظ بسلاح القتلى والشهداء ليسلموها إلى زوجاتهم وأبنائهم فوافقت وأعدت عليهم عرض تسليم المرتبات فرفضوا قائلين: إننا جئنا هنا لنؤدي واجب الدفاع عن الثورة الأم التي ستشعل ثورتنا ضد الاستعمار قريباً بإذن الله.. ووسط دموع الألم على فراقهم والفرحة بعودتهم سالمين ودعناهم وحملناهم على السيارات حتى صنعاء ليدبروا أمورهم أو تدبر القيادة نقلهم إلى أي مكان يستطيعون التسلل منه إلى قراهم.

كان هذا النموذج من الأبطال من أبناء المحافظات الجنوبية وإنكارهم لذواتهم هو النموذج السائد في كل الجبهات، حتى أولئك الأبطال الذين قدموا إلينا من حالمين وردفان والضالع والحواشب والعواذل بملابسهم الجميلة كانوا في نفس المستوى من البطولة والشجاعة وإنكار الذات، حتى القائد الكبير والزعيم القبلي الشريف الذي شارك معي ومع الشهيد البطل محمد الرعيني قائد الحملة الشيخ راجح لبوزة في فك حصار حجة وفي محور الطوال المطيان الأمان وأصحابه كانوا في نفس المستوى من الشجاعة والبطولة وإنكار الذات وعدم الرغبة في طلب المال أو امتلاكه، وكل ما امتلكوه هو السلاح الشخصي الذي وجهوه إلى صدور الجيش البريطاني في الرابع عشر من أكتوبر 1963م وأشعلوا الثورة المسلحة من جبال ردفان الأبية بقيادة القائد العسكري والقبلي الشجاع الشيخ راجح لبوزة بعد عودتهم من أداء واجب الدفاع عن الثورة الأم في شمال الوطن.

وما زلت أتذكر، حين عدت إلى صنعاء لأقدم تقريراً حول فك الحصار عن مدينة حجة أن والدي المشير - رحمه الله - أمر زوجتي أن تنبهني من نومي بعد رحلة طويلة ومهمة شاقة وإرهاق وتعب، وعندما أمسكت سماعة التلفون قال لي مرحباً مسروراً كعادته، سمعت أخبار الجنوب؟ فأجبته بأنني لم أسمع شيئاً فأجابني السلاح حقك وحق المحاور العسكرية الأخرى الذي خرج به المقاتلون الأبطال من أبنائنا في الجنوب قطع ونفع فقد فجروا به الثورة مساء أمس الرابع عشر من أكتوبر بقيادة البطل لبوزة هل صدقتني؟ فأجبت فرحاً: نعم فلسنا في كياستك وحكمتك وبعد نظرك وامتداده إلى بعيد فما زلنا شباناً في مقتبل العمر تنقصنا التجارب ولا تنقصنا الشجاعة والإقدام. فرد مقاطعاً حديثي: لولا شجاعتكم وإقدامكم ليلة الثورة وفدائيتكم المتناهية لما كتب لثورة سبتمبر الخالدة البقاء ولما تفجرت ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.

هذه بعض الصفحات المشرقة من ملاحم الثورة الخالدة وتعبير بسيط عن عظمة المشاركة الفاعلة والمؤثرة لحماية الثورة من أبطال وشجعان أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية.

الرحمة والخلود للشهداء الأبرار وعاشت الثورة والوحدة اليمنية قوية متماسكة ومتراصة الصفوف أمام أعدائها لتحقق آمال وطموحات شعبنا في إقامة تنمية واسعة وشاملة وفي شتى المجالات في ظل قيادة ابن اليمن البار القائد الرمز علي عبدالله صالح وطلب ورجاء أخير أقدمه هنا باسم كل تلك القوافل من الشهداء الأبرار أن يقوم القائد السبتمبري المتعاون والمتفاعل معنا برعاية أسر الشهداء والأحياء ممن تبقى من مناضلينا، رحم الله الشهداء وأطال بعمر الأحياء.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

سنظل نولي القوات المسلحة والأمن جل الاهتمام لتعزيز القدرة الدفاعية، ووفاء للمآثر والأدوار البطولية لمنتسبيها

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

في انطباعات للمواطنين بمناسبة الذكرى الـ (45) لثورة 14 أكتوبر المجيدة:

كل الدلالات البطولية التي واكبت قيام ثورة 26 سبتمبر وثورة 14 أكتوبر اليمنيتين تؤكد أنهما صنوان متلازمان

تطل علينا ذكرى العيد الـ (45) لقيام وإنطلاقة ثورة الـ 14 أكتوبر في عام 1963م وفي الذهن حقيقة واضحة وهي أن الثورة انطلقت تعبيراً عن نزعة الإنسان اليمني في الجنوب المحتل إلى مجتمع يمني موحد له من الروابط التاريخية والمادية والاجتماعية ما يجعله القادر وحده على استيعاب مهمات التقدم والازدهار وقضاياه بكل زخمها .. وكانت أول شرارة من على قمم جبال ردفان الشماء، وأول قنبلة فجرت في مدينة عدن الباسلة هي الأساس في صنع هذا الانتصار التاريخي الذي ناضل شعبنا اليمني من أجله طويلاً، فلم تكن ثورة أكتوبر إلا إعلاناً عن تحرر شعبنا في الجنوب اليمني المحتل وتفكيك الأنظمة الإقطاعية السلاطينية بفضل الثورة الشعبية المسلحة. وبهذه المناسبة العظيمة والغالية كانت لنا هذه اللقاءات والانطباعات حول هذه المناسبة..

متابعة اللقاءات/ علوان فارع شمسان

(أعياد وطنية خالدة)

تحدث الأخ/ ناصر فضل / مدير سنترال مدينة الشعب بهذه المناسبة قائلاً:

تطل علينا ذكرى مرور (45) عاماً على ثورة الـ 14 من أكتوبر الخالدة .. حينها لم يكن الطريق إلى الحرية والاستقلال الوطني سهل المنال .. وما يعنينا في هذا المقام هو رحلة مع الكفاح المسلح المليء بأنصع المعالم والمعطيات ولا ريب ان كل الدلالات والبطولية التي واكبت قيام ثورة 26 سبتمبر وثورة 14 أكتوبر اليمنيتين تؤكد أنهما صنوان متلازمان.

وبهذه المناسبة علينا أن لا ننسى هؤلاء الذي ناضلوا وجاهدوا وأوضحوا بدمائهم وأرواحهم الزكية فداء لهذا الوطن الحبيب ولحريته وكرامته، نعم إنهم كوكبة من المناضلين والثوار من خيرة شباب الأمة .. كانوا العطاء الحقيقي .. فكانت الثورة والانتصار والوحدة اليمنية.

وكل عام والوطن في أفراح متواصلة على طريق النمو والتقدم نحن المستقبل الأفضل والمزدهر (أن شاء الله).

(مشاعر فخر واعتزاز)

الأخ/ معين عبدالله أحمد عثمان / جندي في الأمن المركزي تحدث عن المناسبة:

يحمل العيد الراهن الثورة اليمنية (سبتمبر ـ أكتوبر ونوفمبر) العديد من المعاني والدلالات مايتجاوز مستويات الوصف والإشادة.

متزامناً مع انقضاء أكثر من ثلاثة عقود من البناء والنماء المتواصل وهي مرحلة مثلت تعويضاً عادلاً لسنوات الحرمان التي عانى منها شعبنا اليمني ووطننا أكثر من مائة وتسعة وعشرين عاماً من الاحتلال البريطاني البغيض الذي حرص خلال فترة حكمه واستيلائه على أرض ومقدرات وخبرات شعبنا وعلى تكريس الجهل والقهر والتخلف، وتعميم المعاناة على كامل أبناء الوطن الحبيب !!

كما يأتي هذا العيد اليوم وقد انقضت (ثمانية عشرة) سنة من عمر الوحدة المباركة التي جاءت بدورها لتشكل نقطة تحول عملاقة في تاريخ وحياة أبناء هذا الوطن بفعل ما تحقق خلال عمرها الميمون وبفضل قيادة الزعيم الفذ الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من إنجازات وتحولات هائلة لامست مختلف أوجه حياة المواطن اليمني وانتقلت به إلى مراحل متقدمة ساعدته على الالتحاق بخطى واثقة بركب الأمم البائد نحو القمة.

فهنئا لشعبنا اليمني بذكرى الـ (45) عاماً لثورة (14 أكتوبر) المجيدة

(أكتوبر .. والدلالة والشموخ)

تحدث الأخ/ ماهر العلس (كادر إداري في مستشفى الجمهورية التعليمي / خورمكسر/ عن هذه المناسبة قائلاً:

لم تكن ثورة 14 أكتوبر المجيدة ابنة يومها، بل كانت امتداداً للثورة الأم 26 سبتمبر 62م، كما كانت امتداداً لنضالات الشعب اليمني على طول الساحة اليمنية، حيث انطلقت الشرارة الأولى للثورة المسلحة ضد الاستعمار في 14 أكتوبر 1963م من جبال ردفان الشماء وسقط أول شهيد للثورة المسلحة (راجح بن غالب لبوزه) ولقد تعرض المستعمرون الإنجليز للخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد طوال فترة المعارك التي استمرت عدة أشهر في جبال ردفان الذي سار عليه الشعب ممثلاً بتنظيمة السياسي (الجبهة القومية وأعطاه إرادة التصميم على مواصلة الكفاح حتى النصر .. وقد استطاع في سبيل هذا فتح جبهات أخرى على امتداد (الشطر الجنوبي) من الوطن اليمني.

وقد كانت ثورة 14 أكتوبر 1963م امتداداً لثورة سبتمبر 62م وكان لها الفضل في دعم وتثبيت دعائم ثورة أكتوبر 63م .. والتحمت الثورتان وتمخض عن ذلك ميلاد يوم 22 مايو 90م يوم إعادة توحيد الوطن اليمني، الواحد.

فهنيئاً لك يا شعبنا اليمني انتصارك ومزيداً من التقدم والازدهار !! مرة أخرى كل عام والوطن والشعب بخير ..

أكتوبر الذكرى

تحدث الأخ / معاد محمود سعيد ماطر (عامل كمبيوتر في بلدية الشيخ عثمان) عن المناسبة:

تتواصل احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية ، الذكرى « 45» لثورة 26 سبتمبر الأم ، والذكرى الـ «45» لثورة الرابع عشر من أكتوبر 63م الخالدة ، ويوم الاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر 67م .. في ظل ترسيخ وتعزيز الوحدة اليمنية المباركة التي كان لها الأثر العظيم في نضوج العوامل الموضوعية والذاتية لمسار التطور اللاحق للديمقراطية للحاق بركب الحضارة والتقدم الاجتماعي والاقتصادي وذلك بفضل تلاحم شعبنا اليمني الوفي لقيادته السياسية الوحدوية التي لا زالت حتى اليوم تسير بخطوات ثابتة وعملية نحو التغيير والتطور ، لبناء يمن موحد وقوي ومتطور ذلك لتحقيق حياة الازدهار والاستقرار .

والتاريخ يؤكد لنا ذلك ، حيث استطاع شعبنا المناضل انتزاع النصر وجلاء المستعمر في « 30 نوفمبر 1967م أي بعد أربعة أعوام من انطلاقة الثورة وما صاحبها من

بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تحققت إنجازات وتحولات هائلة لامست مختلف أوجه حياة المواطن اليمني

لا ننسى الذين ناضلوا وضحوا بدمائهم وأرواحهم الزكية فداء لهذا الوطن الحبيب ولحريته وكرامته

تضحيات قدمها شعبنا بكل فئاته لنيل الحرية .

وبهذه المناسبة العظيمة علينا أن نتذكر بإجلال شهداءنا الأبرار الذين بذلوا دماءهم وأرواحهم رخيصة في سبيل انتصار ثورة 26 سبتمبر الأم وثورة 14 أكتوبر الخالدة ومن اجل صياغة حاضر سعيد ومستقبل زاهر لأجيال اليمن الموحد .!!

مبارك لشعبنا اليمني أعياده وانتصاراته المتواصلة بذكرى لثورة الرابع عشر من أكتوبر الخالدة.!!

أكتوبر الثورة والانتصار

الأخ / عبدالجليل عبدالله احمد (بائع صحف) تحدث عن المناسبة بقوله :

** ها هي الذكرى الـ»45» لثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م تهل علينا لتقرع أجراس الذكريات التي خاضتها قوافل من الأبطال الثورة والشهداء الأبرار وكيف كانت الثورة وسيلة للتعبير عن الرفض لوجود المستعمرين على أرضنا الحبيبة اليمن السعيد ..

إن ثورة الرابع عشر من أكتوبر التي كانت نقطة انطلاقها الثورة الأم 26 سبتمبر 1962م كانت عبارة عن صرخة مدوية كان صداها النصر العظيم في « 30 نوفمبر 1967م « .

* ولم تأت الانتصارات التي حققتها اليمن إلا بعد أن قدمت قوافل من الشهداء الأبرار الذين شقوا بدمائهم تربة اليمن الحبيبة ، وضحوا بأرواحهم في سبيل أن نحيا احراراً لا ظلم ، لا استبدادا ، لا استعمار ينتهك كرامتنا ويحتل أرضنا الطيبة وتحقق النصر بعد ثورة الرابع عشر من أكتوبر 63م وصرختها القوية والتفاف جماهير شعبنا اليمني حولها من أجل محاربة الاحتلال البريطاني وانتزاع النصر الأكبر في الثلاثين من نوفمبر 1967م اليوم المجيد في ذاكرة كل اليمنيين .!!

فهنيئاً لشعبنا ولقائدنا الهمام فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية صانع وحدتنا المباركة التي كانت هي اكبر نصر لنا .

ثورة الانتصار

وتحدث الأخ / طه ماطر (كادر في بلدية الشيخ عثمان) عن المناسبة قائلاً :ـ

** أعياد الثورة اليمنية المجيدة (26سبتمبر و14 أكتوبر) تعتبر ذكرى عزيزة وخالدة عملت على تقدم الإنسان اليمني وتحرره من الحكم الأمامي والعهد الاستعماري، حتى انبثق العلم والنور عقب ذلك العصر البغيض.. واليوم ونحن نحتفي ونحتفل بذكرى العيد السادسة والأربعين أصبحنا جميعاً نعيش عصر التقدم والتطور

توج بيوم « 22 مايو 1990م « يوم إعلان الوحدة اليمنية المباركة ونهج السياسة الحكيمة والعقلانية لفخامة الأخ القائد الرمز الرئيس / علي عبدالله صالح الذي استطاع أن يجسد لأبناء الوطن التنمية الشاملة من خلال تحقيق الانجازات الثورية التي تواكب العصر الحديث المتطور .. فهنيئاً لأبناء اليمن هذه الأعياد المجيدة .!!

إن ثورة 14 أكتوبر 1963م جاءت بدماء الشهداء ، أن ثورتي سبتمبر وأكتوبر خير دليل على أن الشعب اليمني قادر على أن يحقق الكثير بعد تحقيق الثورة الثالثة في الثاني والعشرين من مايو 1990م . إن الوطن يشهد في عهد الأخ الرئيس علي عبدالله صالح نهضة تنموية في شتى المجالات الحيوية .

وبهذه المناسبة نؤكد انه من الصعب جداً مقارنة حال اليمن في الأمس مع اليوم فقد تطورت اليمن خلال « 45» عاماً من عمر الثورتين سبتمبر وأكتوبر في البناء والتنمية وتحقيق الأهداف الثورة التي جاءت من اجلها الثورة ومنها استعادة الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م فهنيئاً للشعب اليمني الأبي والقائد الفذ المغوار أعياد الثورة اليمنية في ذكرى الـ « 45» لثورة أكتوبر الخالدة .

«ثورة ١٤ أكتوبر .. الحرية والوحدة «

وتحدث الأخ / محمد عبده دروغش (بائع صحف في كشك 14 أكتوبر بالشيخ عثمان) وقال ثورة 14 أكتوبر المباركة انطلقت من جبال ردفان الشماء وكان من أوائل الشهداء الأبرار البطل « راجح غالب لبوزة « وغيره من الشهداء وقد تمكن الثوار من هزيمة اكبر دولة في العالم « بريطانيا العظمى « وقبل ذلك كان لهم شرف النضال والدفاع

المستميت عن ثورة ٢٦ سبتمبر الأبية المظفرة

وبالتأكيد ان الذكرى ال "45" لثورة الرابع عشر من أكتوبر الخالدة تشكل اهمية عظيمة للقيادة السياسية والشعب اليمني للعمل على طريق الدفاع عن الوحدة اليمنية المباركة على الدوام وصيانتها من أي مؤامرات التمزيق باغتيار أكتوبر محطة نضالية شارك فيها كل فعاليات الشعب لرفع اليمن عالياً بين الأمم والحفاظ على استقلالية سيادته وعزته وكرامته وبنائة لتحقيق آمال وطموحات الانسان اليمني في الحياة المستقرة السعيدة.!! فهنيئاً لشعبنا اليمني أعياده المجيده.

« عصر التقدم والتطور «

الأخ/ فاكر عبدالقادر المصلي/ كادر في مديرية خورمكسر عبر عن انطباعه بهذه المناسبة وقال:-

أعياد الثورة اليمنية المجيدة 26 سبتمبر 62م و14أكتوبر 63م و 30نوفمبر 67م تعتبر ذكرى عزيزة وخالدة عملت على تقدم الانسان اليمني وتحرره من حكم الامامي والعهد الاستعماري حتى انبثق العلم والنور عقب ذلك العصر البغيض.. واليوم ونحن نحتفي ونحتفل بذكرى العيد " 45 " اصبحنا جميعاً نعيش عصر التقدم والتطور العلمي، ولهذا أزف أجمل وأطيب وأرق التهاني والمباركات لقيادتنا السياسية الحكيمية بقيادة ابن اليمن البار وقائد مسيرتنا فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية و إلى كافة ابناء اليمن. ومع تمنياتنا لشعبنا اليمني مزيداً من الافراح والأعياد والمسيرات والانتصارات وتحقيق المكاسب والانجازات الدائمة والمستمرة والمتواصلة. وكل عام والجميع بخير وسعادة.

« من ردفان الانطلاقة «

تحدثت الأخت / نبيلة عون/ مصورة في الإذاعة والتلفزيون ق (2) عدن « التواهي» :

شكل قيام ثورتي 26 سبتمبر و14أكتوبر صرخة لتحطيم اغلال الاستعمار والاستعباد الذي كان جاثماً على الوطن الحبيب حتى تحرر الانسان اليمني بفضل هذا المنعطف التاريخي الهام، حيث حققت الثورة اليمنية اليوم مالم يكن في الحسبان خلال الفترة الزمنية الماضية وخاصة منذ قيام دولة الوحدة المباركة في 22مايو 1990م بقيادة باني النهضة الحديثة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

فهنيئاً لشعبنا اليمني بذكرى ال «45» عاماً لثورة 14أكتوبر الخالة, وكل عام والوطن بخير.

« ثورة ١٤ أكتوبر... الحرية والشموخ»

تحدث الأخ/ فتحي محمد / مدرس في مدرسة «الحج» قال حول المناسبة:

ثورة 14أكتوبر المباركة انطلقت من جبال ردفان الشماء، وكان من أوائل الشهداء الابرار البطل « راجح غالب لبوزة» .. وقد تمكن الثوار من هزيمة « بريطانيا العظمى « وقبل ذلك كان لهم الشرف النضال والدفاع المستميت ثورة 26 سبتمبر 1962م الابية.

ويسجل لنا التاريخ ان ابناء الجنوب قد هبوا للدفاع عن هذه الثورة بالغالي والنفيس كانوا منخرطين في عمل ثوري تقوده كوكبة لامعة من ابناء الوطن للتخلص من الاستعمار البريطاني الذي جثم على جزء غال من بلادنا زهاء (129) عاماً... ولم يكد يمضي العام الأول على قيام الثورة اليمنية الام « 26 سبتمبر 1962م الخالدة.. حتى اندلعت الشرارة الأولى لثورة 14أكتوبر 63م من أعلى قمم جبال ردفان.. ضد المستعمر البريطاني فاتحة بذلك مرحلة جديدة من النضال الوطني المشروع بشمولية على الوطن كله.

تحية لكل من اسهم في اعادة وحدة الوطن أرضاً ودولة وشعباً يوم 22 مايو 90م العظيم وفاء لأهداف الثورة اليمنية ودماء شهدائها البواسل وتضحيات شعبنا العظيم!!

تحية للعيد الخامس والاربعين لثورة 14أكتوبر الخالدة.

تحية لذكرى ابطال شهداء الاستقلال الوطني.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
Email:14october@14october.com

شبابنا أغلى ثروة .. وهم نور الحاضر وعماد المستقبل

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

دور العمل النقابي والجماهيري في دعم مسيرة الكفاح الوطني في الجنوب المحتل من أجل الاستقلال والوحدة

إن الحديث عن دور العمل النقابي والجماهيري في دعم مسيرة الكفاح الوطني في الجنوب المحتل إنمـا هو حديث عن قلعــه من قلاع النضال البطولي للحركة العمالية تمثلت بمؤتمرها العمالي بعدن تلك الحركة التي أيقظت الوعي الوطني وصمدت أمام المخططات الأستعمارية البريطانية بكل شجاعة وفضحت أساليبه وجرائمه في كل المحافل الدولية وحققت في إطارها نواة للوحدة اليمنية.

فكيف تحقق ذلك؟

في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي بدئ بتكوين تجمعات مهنية كان أبرزها نقابة العمال الفنيين برئاسة صادق زين ونظراً للظلم الفادح الذي كان يعانيه العمال من قلة الأجور وساعات العمل غير المحدود والطرد التعسفي وغيره من المعاناة كالمرض والإصابة في العمل فقد أدى كل ذلك إلى حدوث أنتفاضات عمالية وصدامات قوى الأمن للسلطات الأستعمارية ونذكر هنا بالتقدير للجبهة الوطنية المتحدة وأمينها العام الأستاذ محمد عبده نعمان الحكيمي الذي كان له فضل كبير في تنوير العمال بحقوقهم المهضومة وتحفيزهم للقيام بإضرابات لنيل حقوقهم ولم تجد السلطات البريطانية من سبيل الإ أن تقوم بتسفير الأستاذ محمد عبده نعمان بحجة أنه من مواليد الشمال الذي كانوا يعتبرونه في نظرهم أجنبياً والتسفير إلى الشمال أنذاك كان أقسى عقوبه يواجهها المرء فالمعاناة التي يواجهها الشعب في ظل الحكم الأمامي الكهنوتي جحيم لايطاق فالفقر والمجاعة والجهل والأمراض كانت السائدة التي كان يعيشها أبناء الشطر الشمالي من الوطن فالراحل إلى هناك كالمجستير من الرمضاء بالنار.

ومع ذلك لم تتوقف الأنطلاق واستمرت البذورة الأولى في تكوين عدد من النقابات في مراحلها الأولى بفضل استمرارية وجهود عدد من المناضلين النقابي ين أمثال عبده خليل سليمان وعبد الله عبد المجيد الأصنج ومحمد سعيد مسواط ومحمد سعد القباطي ومحمد السوقي ومحمد سالم علي وحسين باوزير وعبد القادر الفروي وغيرهم لاتسعفني الذاكرة لحصرهم الأن أن من أولى مهامها الأساسية الدفاع عن حقوق العمال والعمل على تحسين شروط عملها المختلفه وتوعيتهم وتنويرهم عبر المنشورات واللقاءات بالمطلبة المستمرة بحقوقهم تلك الجهود المخلصة تحققت بعض المكاسب المالية مما شجع الكثيرين على الأنضمام إلى تلك التجمعات لتشكل النقابات ثم الأتحادات العمالية التي أنضوت جميعها يوم 3 مارس 1956م لتشكل مؤتمر عدن للنقابات برئاسة الأخ محمد سعيد مسواط ونيابة الأخ محمد سعيد القباطي وأمينها العام الأخ / عبد الله عبد المجيد الأصنج الذي كان له دور مفيد ونشيط في تكوين الحركة العمالية لقد حقق هذا التجمع وحدة عمالية راسخة اليوم بالدفاع عن حقوق العمل المهضومة والنضال الدؤوب من أجل تحقيق حياة أفضل والحد من أرباب الشركات الأجنبية فأعلنت الأضرابات وقامت العديد من التظاهرات لتحقيق ذلك ولقد كان هذا التجمع العمالي العظيم مصدرإقلاق للسلطة البريطانية لاسيما وقد تمكن من خلق علاقات دولية واسعة على المستوى العربي والأجنبي بعد أن أثبت وجوده بدعم شعبي هائل .

ولقد كان عام1960م بداية أنطلاق جديدة للحركة العمالية فقد صدر دستور حدد تسمية بالمؤتمر العمالي ورفع شعار(الوحدة الحرية الأشتراكية) بدلاً عن (الخبز الحرية السلام) وأصبح للمؤتمر العمالي مجلس تنفيذي مكون من 9 أعضاء برئاسة المرحوم محمد سعيد مسواط ونائبه محمد سعد القباطي وأمينه العام عبد الله عبد المجيد الأصنج ومجلس مندوبين يمثل كافة النقابات والأتحادات العمالية المنضوية في عضويته وكان من أبرز أهدافه وأهمها تحقيق حياة أفضل للعمال وتحسين شروط العمل وزيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة والعمل بكافة الوسائل المشروعة لأيجاد تشريعات عمالية تقر الحقوق الطبيعية والتأمين ضد العجز والشيخوخة والقضاء على البطالة والغاء العمل الإجباري.

واصبح للمؤتمر العمالي مقره الدائم في المعلا مواجهة للمدارسة الفنية (التي كانت تستعمل مركزاً للاستخبارات البريطانية ضد المؤتمر العمالي) أثناء الأجتماعات العمالية الحاشدة التي تعتقد في ساحته والتي كانت تركز على مطالب العمال وحقوقهم المهضومة وتنويرهم بالمؤامرات التي كانت تحاك ضدهم من قبل المستعمر وعملائه ذلك أن أبرز ما قامت به الحركة هو نضالها الذي لم يقتصر على تلك المطالب العمالية وهي مهمة بحق للعمال بل تعداها إلى ربطها بالواقع السياسي المعاش بالوجود الأستعماري حامي مصالح شركاته الأجنبية المستغلة لجهود العمال كما أصبح للمؤتمر صحيفة المعبرة باسم العمال برئاسة المرحوم محمد سالم علي عبده الذي لم يأل جهداً في تسخير مطبعته لتكون تحت تصرف الحركات العمالية وتكن صحيفة البعث المعبرة الأخر عن كفاح الحركة العمالية وكان شعلة متقدة بالحماس لدعم النضال العمالي من أجل دحر المستعمر الأجنبي وفي هذه المرحلة لاننسى الجهد الذي قام به الأخ المناضل محسن أحمد العيني إثر دعوته من القاهرة وعبر نقابة المعلمين الذي كان عضواً فيها مما دفع بالسلطات الأستعمارية إلى إبعاده بحجة أنه من إبناء الشمال شأنه شأن المرحوم محمد عبد ه نعمان الحكيمي .

وقد عينه المؤتمر العمالي فيما بعد ممثلاً له لدى إتحاد العمال العرب بالقاهرة فأبرز دور المؤتمر العمالي لدى الأتحادات العربية الدولية والتي كان عضواً فيها كما أصبح عضواً لدى أتحاد العمل الحر ومقره بروكسل (وهو الأتحاد الذي كان يمثل أتحاد ونقابات العالم الغربي) وعضواً لدى الإتحاد العمالي العالمي ومقره (براغ وكان يضم النقابات المرتبطة بالأتحاد السوفيتي آنذاك) وبذلك تمكن المؤتمر العمالي من خلق علاقات دولية واسعة أكتسبه عطفاً ودعماً في نضاله المتواصل ضد الوجود الإستعماري البريطاني والحكم السلاطيني والمشيخي الإقطاعي المتخلف والحكم الرجعي الأمامي الكهنوتي الظالم ولم يفتها مهاجمة الأنظمة الرجعية في المنطقة في العديد من المناسبات عبرعن المقاومة من خلال الدعوة للإضربات العامة التي كانت تحدث شللاً كاملاً للحياة العامة في البلاد والمظاهرات وإصدار البيانات والمنشورات وهي كلها تدعو للوقوف ضد الوجود الإستعماري البريطاني حارب النعرات السلالية والمذهبية ودعا دوماً إلى الأستقلال والوحدة وفي المجال الثقافي والتوعية أصدار العديد من البيانات والكتيبات بقصد نشر الوعي بين العمال وأقام العديد من الدورات وأوفد إلى الخارج العشرات من النقابيين لتلقي دورات عمالية في العديد من البلدان العربية والأجنبية كما أوفد العشرات من الطلاب للدراسات الجامعية في الخارج سواء العربية أو الأجنبية قاوم مختلف المشاريع الأستعمارية التي أريد تنفيذها بدءاً بتسمية الجنوب العربي وأعتبرها دعوة أنفصالية وأصر على تسمية جنوب اليمن المحتل في كل بيانته وأدبياته ومواقفه دعا إلى مقاطعة الأنتخابات المزيفة التي كانت تحرم إبن الشمال فيها وتعطي الحق للأقليات الأجنبية كونها تابعة لدول الكومنولث ومجلسه التشريعي حيث قام الالاف من العمال بالزحف عليه يوم 24/ 9/ 1962م وسقط في هذا الحدث قتلى وجرحى غير الذين تم اعتقالهم وزجهم في السجون.

وقف بعنف ضد قيام الأتحاد الفيدرالي والوحدة الحضرمية وأعتبرها دعوات أنفصالية تلبي المخطط الأستعماري البريطاني لم يأل جهداً في محاربة كل ماهو ضد الوحدة اليمنية بكل السبل .

لقد مثل المؤتمر العمالي بعدن بحق النواة الأولى للوحدة اليمنية فعماله ينحدرون من مختلف أجزاء اليمن الواحد من المهرة إلى عدن وصعدة وكان بفضل الحدود المفتوحة بين الجزءين والتي لم تغلق مع الأسف الا في عهد (حكم الجبهة القومية) مما جعلت من غير السهل حركة المواطنين بين مختلف أجزاء اليمن .

أحمد محمد حيدر

وبقدر ما كان عظم النضال العمالي كانت محاولة الأستعمار في التآمر عليه وعلى قيادته وعلى رأسهم عبد الله عبد المجيد الأصنج وعبده خليل سليمان عدا الأشاعات والأراجيف والوعد والوعيد للعديد من النقابيين الشرفاء ولكن أمام وعي العمال وحنكة قيادته باءت جميعها بالفشل الذريع فاضطر (المستعمر) إلى إصدار قانون منع الإضراب في أغسطس 1962م وجد مقاومة باسلة ووجه بمزيد من الإضرابات ةالتظاهرات وقدم العمال وقادتهم المزيد من التضحيات تمثلت بالأيقاف عن العمل للبعض والطرد والسجن لأخرين ولكن صمود الحركة العمالية ودعم القوى العمالية العربية والأجنبية ممثلة بالأتحادات الدولية أدى في الأخير إلى رفع ذلك القانون المشؤوم. وفي مواجهة الحكم الملكي في شمال الوطن وقف المؤتمر العمالي بكل شجاعة معارضاً لذلك الوجود الرجعي المتخلف الذي كان يعتبر بحق بوضعيته حامياً للوجود الأستعماري وعائقاً لتحرر الجنوب فساند كل نشاط يقوم به المناضلون في الشمال من أجل القضاء على الحكم الأستبدادي هناك وأذكر أستقباله للشيخ المناضل سنان أبو لحوم والنقيب علي أبو لحوم واللواء حمود الجائفي رحمة الله عليه ومحمد عبدالله الفسيل الذي كان له دور في تحرير صحيفة العمال والمرحوم سعيد الحكيمي (الذي أصبح فيما بعد من النقابيين البارزين في الحركة العمالية ومثلها في صنعاء ودمشق) والأستاذ أحمد سين المروني رحمه الله الذي أصبح هو الأخر عضواً في نقابة المعلمين والعميد محمد علي الأكوع والأستاذ محمد علي نعمان الذي لم يأل جهداً رحمة الله عليه في دعم الحركة العمالية بمختلف السبل وغيرهم لاتسعفني الذاكرة بتذكرهم وقدم المؤتمر العمالي للكثيرين منهم كل تعاون ممكن.

عندما تحقق انتصار ثورة 26 سبتمبر المجيدة لأننسى ذلك الحشد الهائل الذي قدر يومها بأكثر من 60 ألف من العمال والمواطنين التي دعيت اليه للحضور من قبل المؤتمر العمالي يوم28/9/1962م حيث الـقـيـت في ذلك الحشد الجماهيري أقوى الخطابات الحماسية من قبل أعضاء قيادة الحركة العمالية تؤكد فيها دعم الثورة وإسنادها بكل غال ورخيص وأنذرت السلطات البريطانية علانية من مغبة أي حماقة تقوم به بريطانيا ضد الثورة في صنعاء ودعت إلى التطوع لمساندة الثوار في الجمهورية العربية اليمنية وزعت المنشورات المهددة والمنذرة للقوات البريطانية في ثكناتها لم أنس أولئك المئات بل الالاف من عمالنا الذين تحولوا تلقائياً ليصبحوا جهاز أمن لحماية الثورة ينقلون الينا مايرونه أويسمعونه عن أي تحرك أو نشاط موجه ضد الثورة وينبهوننا إلى العملاء والمأجورين من أعداء الثورة ومن الملكيين أن وجدوا وكانت تلك الطوابير تقف صفوفاً متراصة في وهج الشمس المحرقة تتسابق لتسجل تطوعها للانخراط في الحرس الوطني من أجل حماية الثورة والدفاع عنها وبدون أي مبالغة فإن من سجلوا عن طريق المؤتمر العمالي أن ثورة 26سبتمبر هي خطوة هامة في سبيل تحقيق أماني شعبنا من أجل تحرره ووحدته فلماذا لايقف مؤيداً ومسانداً بكل إمكانياته سواء على المستوى المحلي أوالدولي وآخرون..

أمثال:علي أحمد ناصر السلامي ممن كان له دور نشط منذ بداية الحركة العمالية وطه أحمد مقبل،وسيف الضالعي ومحمد عبدالله القاضي وعشيش وعبدالله مطلق ومحمد حميد فارع وعلي محمد الزريقي وناصر عرجي وصالح عرجي ومحمد عبدالوارث سعيد وعلي مواط وعبداللطيف وغيرهم كثيرون وكان معنا في المعتقل المحامي سعيد طبجي،وعبده حسين الأدهل وآخرون،عندما كنا في المعتقل واجهنا مختلف الأساليب من التعذيب النفسي والمضايقات ووضعنا مجموعات في زنزانات ضيقة،وهددنا بالقتل إذا مات السلطان.

ولا أنسى سؤال المحقق الإنجليزي لي وهو:

لماذا ترفعون شعار وحدة اليمن؟

كان هذا الشعار يزعجهم ولا يطيقونه وليس سراً أن نقوله اليوم إن المؤتمر العمالي وحزب الشعب الاشتراكي قد رفضا العرض البريطاني في وقت مبكر لتسلم السلطة في عدن لما له من شرط أن يكون كياناً مستقلاً ومنفصلاً عن الشمال..وكانت قيادة المؤتمر العمالي والحزب رافضة هذا العرض المشروط بكل أباء واعتبرته يتنافئ مع الأهداف التي ناضلت من أجلها جماهير شعبنا بكل فئاتها المتمثلة في التحرر والوحدة،هذه حقيقة علينا أن نعرفها جميعاً.

ومع ذلك واجهت حركتنا العمالية وقيادتها المخلصة العديد من المؤامرات..استهدفت تحطيمها بدوافع سياسية بحته،وبتحريض من القوى الاستعمارية بشكل أو بآخر،فنقلت الصراعات الحزبية لتخلق انشقاقات بين العمال تحت شعارات وطنية مظللة،ومزايدات نضالية وبذلت كل ما استطاعت لتحدث الانقسام بين العمال وشكلت تجمعاً مناوئاً للمؤتمر العمالي،باسم النقابات الست((أتذكر تلك المرحلة بحزن وألم،وإني متأكد أن من ساهموا في تلك المحاولة الهدامة سيشعرون اليوم بالندم إن كانوا لا يزالون أحياء..كما توسلنا لهم أن لا يسلكوا ذلك الطريق الهادف المؤدي إلى تحطيم الحركة العمالية،ولكنهم تحت الضغوط والأوامر الحزبية ساروا في ذلك النهج واعتبروه جزءاً من نضالهم الوطني،فأي نضال؟وأي إخلاص لقضية العمال ووحدته؟

لقد نجحوا فيما فشل فيه البريطانيون من تحقيق مآربهم بتحقيق الانقسام،لقد كانوا عاجزين عن أن ينالوا ثقة العمال ليتبوأو مراكز قيادية،فرأوا أن الهدم والتخريب وتحطيم وحدة العمال هي الأسهل والأيسر..ولم يقفوا عند هذا الحد للأسف،بل تابعوا عملهم الإجرامي البشع في إغتيال أخلص وأصدق مناضلي الحركة العمالية ورئيس المؤتمر العمالي الشهيد علي حسين القاضي يوم24/فبراير1966م..ورمي قنبلة إلى منزلي في المنصورة يوم19يناير1967م أدت إلى مقتل أحد الأبناء طفل رضيع في فراش نومه وأدى الانفجار الذي أحدثوه في دار المرحوم عبدالقوي مكاوي إلى مقتل اثنين من أولاده..لماذا؟..وتوالت الاغتيالات للعديد من النقابيين والوطنيين..قبل رحيل البريطانيين وبعده..هل هذا عمل يشرف أي مجموعة تدعي أنها وطنية؟

هل كان الهدف في نضالنا أن نصوب سهامنا إلى المستعمر الدخيل،أم إلى بعضنا؟إنني أتساءل وأترك ذلك التاريخ للعقلاء أن يصدروا حكمهم؟فالتاريخ لا يرحم.وقبل أن أختم ورقتي لا بد من التنويه بدور الحركة العمالية على المستوى القومي.

لقد وقف المؤتمر العمالي بكل إخلاص مسانداً للقضايا القومية ولن ننس موقف عمالنا الأبطال من العدوان الثلاثي على مصر1956م عندما رفض العمال في الميناء والمطار تزويد السفن والطائرات الحربية البريطانية بالوقود..واضطروا إلى إيجاد سفينة عائمة في البحر لتموين سفنهم.

كما كان لهم موقف مشهود من رفضهم تفريغ أو شحن أية سفينة أمريكية في ميناء عدن رداً على معاملة الأمريكان للسفينة المصرية كيلوباترا التي رفضوا تقديم خدمات لها وساندوا كل القضايا القومية والتحررية وأبرزها قضية فلسطين بمختلف السبل والوسائل وناصروا كل الحركات المناضلة في مختلف بلدان العالم الرامية إلى تحقيق سيادتها واستقلالها.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 اكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
Email: 14october@14october.com

الديمقراطية نهج لاتراجع عنه ، باعتباره الخيار الرديف للوحدة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

ارتادها الأدباء والسياسيون والرياضيون

المقاهي الشعبية في عدن .. حاضنة للحركة الوطنية والثوار

ظل المقهى تاريخيا في عدن القاسم المشترك ونقطة الربط بين مختلف أماكن العيش الخاصة والعامة بين أمكنة الترفيه وأمكنة الإقامة والاستقرار والسكن.

وظل المقهى يلعب دورا حيويا في إرساء التواصل بين الأفراد وخروجهم من ملل الحياة اليومية. وبات مصطلحا مألوفا في الحياة اليومية.

ولعل المقهى العدني يضاهي في الزمان مختلف الأمكنة الأخرى مثل موقع العمل والمنزل، إذ أن المقهى لا يعتبر عنصرا هامشيا كثيرا ما يكون لتبديد الوقت، وإنما هو مكون ثقافي واجتماعي وسياسي ومهني وعنصر رئيسي في البنية المعمارية للمدينة الحديثة.

احمد حسن عقربي

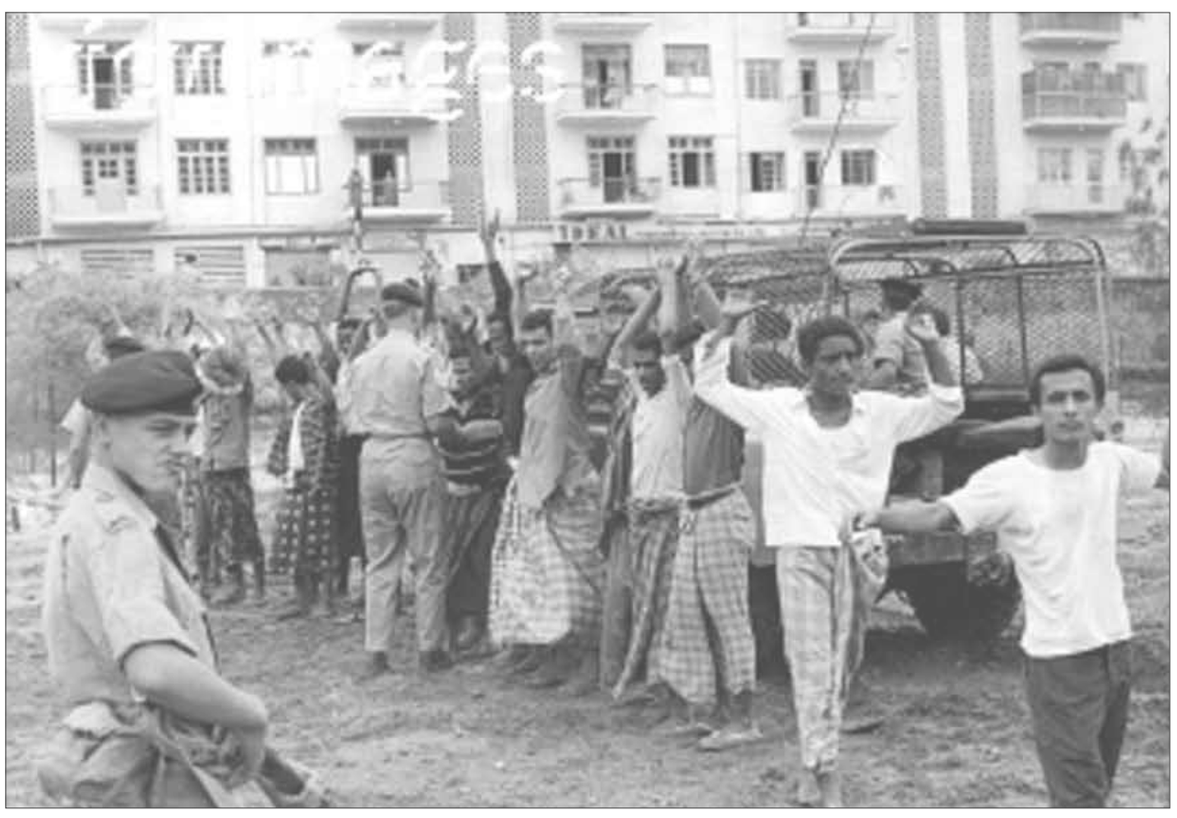

مقاهٍ تحتضن الوطنيين

بالرغم من عراقة بعض المقاهي التقليدية، كمقهى;سكران ومقهى زكو في مدينة عدن، فقد رافق ظهورها إبان الاحتلال الإنجليزي لعدن ظهور المقهى الأوربي الذي يعود تأسيسه إلى ما قبل عام 1881م وتحديدا سنة 1870. وأصبحت وظيفة المقهى في عدن لا تنحصر في الاكتفاء بشرب القهوة والشاي كما لم يكن حكرا على بعض الفئات مثلما هو حاصل في بعض المقاهي العربية، وإنما ظل حاضنا للأديب والمثقف والسياسي والرياضي والنقابي والطلاب دون استثناء.

وإن ظهرت في الوقت الحالي المقاهي الجديدة والمطاعم التي تتنوع فيها المشروبات إلى جانب القهوة والسندويتشات، لكنها تحمل نكهة التاريخ للمقاهي التقليدية. وحتى مقاهي الانترنت وهي شكل جديد من المقهى، ولكنه لا يحمل عبق التاريخ وذاكرة الشعب. وحتى إن استطاع هذا النوع من المقاهي الجديدة خرق أنظمة المجتمع في التواصل التقليدي الذي يتم بين مجموعة من الأفراد بطريقة مباشرة وجها لوجه وذلك عن طريق تبادل الحديث وإثارة القضايا، إلا أن الركيزة الأساسية للتواصل عبر مقهى الانترنت هو جهاز الحاسوب الذي كثيرا ما يعتمد عليه كأداة للتعامل مع نصوص منشورة على الشبكة أو التعامل مع أشخاص لا تتوفر لهم حالة تواصل سابق فيما يتعلق بالشتات.

والذي عاصر مراحل التاريخ الوطني لعدن هو شاهد عيان على تلك المقاهي التي كانت مفضلة للقاء أعضاء الأحزاب السياسية والتنظيمات السياسية والأدباء والرياضيين وأصحاب المهن وحتى البدو الرحل أو الجمالة الذين يوردون الفحم النباتي والأغنام إلى سوق السيلة التاريخية في الشيخ عثمان.

وللغوص في أعماق تاريخ هذه المقاهي أذكر منها على سبيل المثال أعرق مقهى في كريتر: مقهى سكران نسبة إلى صاحبه الذي يدعى بهذا الاسم، وكما عرفت من حفيده أن هذا المقهى شكل منهلا وطنيا لرموز الحركة الوطنية والثوار.

والحقيقة، حينما بدأت أستعيد خيوط ذاكرة الطفولة ذكرت حينما كنت أرافق والدي - رحمة الله عليه- وكان حينها جنديا بحريا لمكافحة التهريب في السواحل في تلك الفترة، وكان يحرص قبل أن يذهب إلى التواهي أن يشرب من أعرق مقهى في الشيخ عثمان مقهى القميري، هذا المقهى الذي كان يرتاده مثقفو وسياسيو وأدباء الشيخ عثمان، أمثال الأديب والشاعر الوطني البارز إدريس حنبلة، وقائد الأمن العربي الكمشنر صالح عبد الله العقربي إبان الاحتلال البريطاني إلى جانب فارسي كرة القدم الرياضيين حربش والقيراط.

تحدي نوائب الدهر

أعود إلى ذكر مقهى سكران الذي أسسه المرحوم عبد الله سكران عام 1910 في مبنى محمد الفقيه، ثم نقله ابنه عام 1944 إلى جوار مسجد الاهدل في شارع الزعفران ثم جاء بعده مقهى زكو وهو من أقدم المقاهي التاريخية إلى جانب مقهى عبدان ومقهى كشر ومقهى سيلان في كريتر ومقهى القميري و الشجرة في الشيخ عثمان ومقاهي الجرك و الحجازي و الدبعي و عبد الجبار ثابت في التواهي، وبعض هذه المقاهي ما زال موجودا حتى اليوم.

وهناك مقاه انتهت عبر الزمن واختفت مثل مقاهي أصحاب المهن كبيع الأغنام والفحم النباتي ما كان يطلق عليها بمقهى الجمالةفي السيلة أو مقهى بائعي الفحم في كريتر حيث كانت تقدم هذه المقاهي للناس القهوة المرة مع التمر والبن المحروق والبن المطري والبن الوادعي والقهوة المزغولة وحليب البقر. وكانت القهوة منتشرة في البيوت والمقاهي على حد سواء، ثم تراجعت القهوة وحل محلها الشاي، ولم يبق مقهى الآن يقدم القهوة غير مقهى واحد أمام مسجد الاهدل في كريتر ومقهى القهوة المر في سوق البلدية القديم في الشيخ عثمان حيث كانت هذه المقاهي تعد ملتقى الأصدقاء وأصحاب المهن الواحدة ومن مختلف شرائح المجتمع، حيث كان يرتادها السياسيون والفنانون وكبار التجار أمثال محمد عبد القادر مكاوي وحسن جاوي ومحمد علي باشماخ وعلي محمد حاجب وحسين علي بيومي وشاعر لحج الأمير احمد فضل القمندان والفنان عمر غابة وعبد الله غالب عنتر، وكثيرين ممن كانت تجمعهم منتديات الأدب والفن والفكر. كما لعبت المقاهي في عدن دورا كبيرا خلال حركة الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني.

وكما عرفت من بعض الشخصيات الاجتماعية المسنة التي عاصرت التاريخ الوطني لهذا المقهى أن جميع منتسبي الحركة الوطنية التي ناضلت ضد المستعمر البريطاني والإمامة ولدت من نادي الأدب العربي الذي أسسه عبد الله المحضار والسيد علوي الجفري وسالم باسويد سنة 1947 وانضم إليه الشيخ الحبشي سنة 1950 ومن هذا النادي انبثقت الجبهة الوطنية وحزب الشعب العربي الاشتراكي سنة 1952 وحزب البعث سنة 1954 وحركة النقابات الست ورابطة أبناء الجنوب سنة 1956 وحركة القوميين العرب 1957 وكذا حزب الشبيبة بقيادة عبد الله عبد الرزاق باذيب ومنظمة علي عبدالله السلفي.

وبعض المقاهي كان لأصحابها أدوار نضالية مثل علي عبدان ومحمد سكران الرجل (الوحيد الذي ما زال حيا) حيث شارك في ثورة 26 سبتمبر 1962 في تعز والتحق بالفرقة 13 صاعقة بقيادة عبد الرقيب عبد الوهاب ثم التحق بالجبهة القومية عام 1964 في ثورة 14 أكتوبر 1963 ضد الاستعمار البريطاني في جنوب الوطن، ثم أصبح أمينا عاما لجبهة التحرير في 13 يناير 1966.

وكانت المقاهي التاريخية في عدن مكانا للاجتماعات السرية للقوى الوطنية مثل نادي الاعبوس ونادي البحارة ونادي الذباحنة ونادي أبناء رداع ونادي الندوة العدنية. بعد ذلك احتلت الرياضة مساحة كبيرة في مقاهي عدن. أما في رمضان فقد كان يتلى على الناس في هذه المقاهي السيرة النبوية من كتاب الهجرة والمخطوط وبعدها القصص الشعبية مثل فتوح الشام وحدائق الزهور في بدائع الدهور و ابو زيد الهلالي المقداد بن الأسود و الزير سالم وكان المداحون يتواجدون بجوار المقاهي. وإن بدأت مقاهي الانترنت تحتل مكانة هذه المقاهي لكنها لم تطمس هوية المقاهي الشعبية فكل منها لها مرتادوها وزبائنها.

دور المقهى في الحركة الفكرية

وحينما يتطرق الحديث لدور المقاهي في الحركة الفكرية والسياسية كما عرفت من بعض المناضلين القدامى فهناك شخصيات شهيرة في العمل الوطني حيث كان يتردد على مقهى سيلان التاريخي في عام 1968 الذي ما زال يقدم الشاي على الطريقة العدنية وان كان الزحام لم يعد كما كان في السابق. من هذه الشخصيات السياسية التي كانت ترتاد هذا المقهى أمثال المرحوم محمد علي هيثم رئيس الوزراء السابق في الشطر الجنوبي من الوطن حينها، وسيف الضالعي وزير الخارجية السابق في حكومة ما بعد الاستقلال، والرئيس السابق المرحوم سالم ربيع علي الذي كان يطلق عليه شعبيا سالمين وغيرهم. كما عرفنا أن مقهى كشر في عدن كان ملتقى الأحرار وكان يملكه السيد هاشم عبد الله السقاف، حيث كان الناس يذهبون بعد صلاة الفجر إلى هذا المقهى لسماع صوت العرب وإذاعة الـ بي. بي. سي من جهز الراديو في هذا المقهى. وكان يطغى على خدمات هذه المقاهي وجبة الخمير الحلو أو المقصقص مع أنواع الشاي:الجرو العصملي الدبل ، و النص الذي يكثف فيه الحليب البقري.

وكان عبد الله هاشم قد قدم الكثير للحركة الوطنية والرياضية حيث جعل من المقهى وسطحه سكنا للأحرار في بعض الأحيان، وأنفق على ذلك أمواله ومن ثمن حظائر الأبقار التي كان يملكها والكثير من الوطنيين اعتقلوا داخل هذا المقهى إبان الاستعمار البريطاني، وكانت مقاهي عدن ذات تاريخ مشهور وشاهد على التاريخ وما زالت تشكل جزءا من بنية الإنسان اليمني العدني الثقافية وموروثه النضالي والاجتماعي.

المزماز ومقهى الشجرة

أما الحديث عن مقهى الشجرة في الشيخ عثمان فهو حديث مليء بالذكريات. الفنان المزماز وهو شخصية معروفة كان ولا يزال يقود فرقة الليوة الراقصة الشعبية أفادنا بأن هذا المقهى من المقاهي العريقة والشهيرة التي كان يملكها المرحوم الحاج عبده مكرد عزعزي وكذلك مقهاية القميري وهما مشهورتان ببيع الشاي و خبز الطاوة وموئل كتاب عرض الحالات الذين يقدمون خدماتهم داخل هذه المقاهي وقال: ما زال مقهى الشجرة ملتقى للأدباء والفنانين والشعراء والرياضيين والتربويين وذكر من الرياضيين المشهورين قيراطومن الشعراء الشاعر المرحوم محمد سعيد جرادة والمرحوم إدريس حنبلة اللذين كانا يرتادان هذا المقهى، فضلا عن أن هذا المقهى يجذب الكثير من الناس المسنين والكهول لسماع الأغاني العدنية واللحجية والأبينية والحضرمية والصنعانية واليافعية التي كان يغنيها فنانون مخضرمون أمثال الفنان فضل محمد اللحجي واحمد قاسم ومحمد مرشد ناجي ومحمد سعد عبد الله والعطروش وأيوب طارش والدباشي وابن حمدون واحمد يوسف الزبيدي، وهي أغان ارتبطت بالنهضة الفنية التي شهدتها عدن وميزتها عن دول المنطقة والخليج.

أما مقهى الذي تأسس في عام 1955 فقد عرف بمقهى الرياضيين لفريق الشباب الرياضي الذين كانوا يحتفلون بانتصاراتهم، وكانت تدور فيه أغلب النقاشات السياسية، وكان مفتوحا على مدار الساعة، يقدم لزبائنه الشاي والخمير. أما رواده المشهورون أمثال إبراهيم صعيدي قائد نادي الشباب الرياضي عضو مجلس الشورى حاليا الذي كان يطلق عليه عابر القاراتوسفيرنا السابق في الصين، إلى جانب المناضل صادق حيد من قيادة الجبهة القومية، والمرحوم والأديب الصحفي الوطني الكبير عمر الجاوي أمين عام حزب التجمع الوحدوي، وعبد الرزاق باذيب أمين عام حزب اتحاد الشعب، والفنان محمد عبده زيدي وغيرهم.

تساؤل؟

تأسيسا لهذا الاستعراض لمقاهي عدن ودورها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتاريخي نتساءل: هل يمكن اعتبار المقهى العدني واليمني عموما إفرازا هامشيا لمجتمعنا اليمني والإنسان المعاصر؟

لا شك أن المقهى التاريخي في عدن بالرغم من انتمائه إلى الفضاءات المخصصة لأوقات الفراغ وللمعاملات غير الرسمية والشكلية فإنه استطاع أن يلعب أدوارا مهمة في أحداث وطنية سياسية ونقابية وثقافية ورياضية وفي الترويج أيضا للأفكار والأيديولوجيات وللأدب والفنون وفي عقد الصفقات الهامة على درجة كبيرة من الأهمية في تاريخ اليمن. كما قدم بعض المقاهي خدمات أخرى أمثال كتاب عرض الحالات. وباتت تشكل هذه المقاهي موضوعا للإبداع والأدب والفن والسينما والمسرح. وهو في الواقع نتاج لحراك اجتماعي وتاريخي عاشه اليمن وعدن على وجه الخصوص في إطار إجاباتها على الأسئلة التي كانت كثيرا ما ترتبط بالحاجات البشرية والمادية والمعنوية المتجددة وهي تعيش التحولات الديمقراطية التي يعيشها المجتمع اليمني بأسره يتأثر بها ويؤثر فيها بشكل أو آخر.

ثورتنا الأكتوبرية جوهرة النضال الوطني في عمق بناء واحدية الثورة اليمنية واكتمال نصر التحرير والحرية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون
Email: 14october@14october.com

اليائسون والذين لا يثقون بالشعب هم أعداء الديمقراطية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

انطباعات رجال الأمن بالذكرى الـ (45) لثورة أكتوبر المجيدة

ثورة 14 أكتوبر انطلقت بدعم من الثورة الأم 26 سبتمبر

استشهاد المناضل راجح غالب لبوزة أول شهيد لثورة 14 أكتوبر منح الثوار عزيمة وإصراراً على مواصلة الكفاح المسلح

تحتفل بلادنا قيادة وشعباً بالذكرى الـ (45) لقيام ثورة الرابع عشر من أكتوبر والتي مثلت محطة أخرى في سفر الثورة اليمنية التي خاضها اليمانيون ضد الظلم والقهر والاستعمار بدأت بإشعال ثورة 26 سبتمبر 1962م ضد حكم الإمامة وتلتها ثورة 14 أكتوبر 1963م ضد الاستعمار البريطاني لجنوب الوطن ليستمر النضال والكفاح المسلح حتى تحقق النصر بإعلان الاستقلال الناجز في 30 نوفمبر 1967م.

وأكد الشعب اليمني من خلال نضاله الطويل والمرير واحدية الثورة والمصير وليبدأ نضال أكثر أهمية في البناء والتنمية والارتقاء وتحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها الثورة.

واحتفالاً بهذه المناسبة الغالية والمجيدة كان لنا هذه اللقاءات المعبرة بالانطباعات الفياضة وبمشاعر الفرحة والابتهاج بهذه المناسبة:

متابعة/ محمد قائد علي

العقيد/ خالد عبده الزيدي

العقيد/ علي حمود المضواحي

المقدم/ عبدالملك محمد إسماعيل

المقدم/ فؤاد عبدالملك

المقدم/ محمد السكرة

المقدم/ خالد أحمد خميس

الرائد/ نصر علي صالح البيضاني

الرائد/ محمد عبدالله قطوش

الرقيب/ أحمد حسن الزميلي

العريف/ أيمن عبده المنذري

(14 أكتوبر) مصنع الطريق إلى الحرية والاستقلال بعد رحلة شاقة من الكفاح المسلح المليء بأنصع المعالم البطولية

استلهام المعاني

العقيد/ خالد عبده الزيدي مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بأمن عدن قال:

في احتفالنا بثورة السادس عشر والعشرين من سبتمبر في ذكراها الـ (46) وثورة الرابع عشر من أكتوبر في ذكراها الـ (45) حري بنا أن نعيد ذاكرتنا إلى تلك الفترة التي خاض فيها شعبنا نضالاً مريراً ضد الإمامة والاستعمار ليكون المستقبل الذي نعيشه اليوم، ولننظر إلى حجم المخاطر التي أحاطت بالثوار والمناضلين، فمنهم من استشهد فداء للثورة والوطن، ومنهم من نجا من مقاصل الاستعمار والإمامة ليواصل مشوار نضاله، وأن نأخذ منهم العبرة والعظة، من أجل استلهام المعاني النبيلة والسامية من أدوارهم الخلاقة، وحتى نعيد للثوار والمناضلين الجميل لما قدموه لنا ولليمن أرضاً وشعباً، وأن نجعل من القيم التي ناضلوا من أجلها وضحوا بأرواحهم في سبيلها هادياً لنا في مواصلة المشوار والثورة ضد كثير من المظاهر السلبية التي لاتزال ماثلة أمامنا وتعيق التقدم والنهوض.

بلوغ أسمى الغايات

العقيد/ علي حمود المضواحي من قيادي مصلحة خفر السواحل حدثنا عن هذه المناسبة قائلاً:

على مدى "46" عاماً من قيام ثورة 26 سبتمبر و"45" عاماً من قيام ثورة 14 أكتوبر مثلت مبادئ الثورة اليمنية بأبعادها ودلالاتها القيمية والوطنية العنوان الأبرز للتحول الذي أحدثته هاتان الثورتان في حياة كل المواطنين بمختلف مشاربهم الفكرية والسياسية والثقافية، وقد تجلت السمات الحقيقية لذلك التحول في إنجازات البناء والتحديث التي تشكلت معها خارطة العمل الوطني في ميادينه التنموية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي استطاع شعبنا اليمني أن يدخل حقبة جديدة حفلت بالأحداث والتحولات الكبيرة والمحطات المهمة والبارزة، ورغم جسامة التحديات فقد تمكن شعبنا اليمني من تحقيق أولوياته المصيرية على طريق التطور والنهوض وبناء الدولة اليمنية الحديثة .. دولة المؤسسات والنظام والقانون التي تقوم مداميكها على قاعدة الديمقراطية والحرية والعدالة واحترام حقوق الإنسان، وصولاً إلى بلوغ أسمى الغايات في النهوض والازدهار والرخاء.

قيم النضال والعزيمة

المقدم/ عبدالملك محمد إسماعيل المروني (مدير تموين إدارة مرور أمانة العاصمة) قال بهذه المناسبة:

لقد مر الوطن اليمني منذ انتصار ثورته المباركة "سبتمبر وأكتوبر" بمرحلتين.

ارتكزت أولاهما على الشرعية الثورية وعطاء الفعل الثوري الذي انصبت فيه الجهود للسعي الجاد للقضاء على تركة التخلف والعزلة والجمود التي حاصرت شعبنا طوال قرون الاستبداد الإمامي والطغيان الاستعماري، فيما جاءت المرحلة الثانية منذ 22 مايو 1990م متصلة بتحقيق أهم أهداف الثورة اليمنية والمتمثلة في إعادة وحدة الوطن وإنهاء جرح التشطير الذي استنزف الكثير من طاقات وإمكانيات شعبنا وهو الإنجاز الوطني العملاق والخلاق الذي شكل معلماً عظيماً وشاهداً حياً على قيم النضال والعزيمة والحكمة والريادة التي تميز بها شعبنا اليمني عبر تاريخه الحضاري، وفي كلتا المرحلتين شهد الوطن تطوراً كبيراً وهائلاً وتحولات جذرية شملت كل جوانب الحياة.

تعميق الولاء

المقدم/ فؤاد عبدالملك نائب مدير إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بأمن عدن تحدث قائلاً:

نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نحتفي ونحتفل بمرور (46) عاماً من عمر الثورة (26) سبتمبر ومرور (45) عاماً من ثورة 14 أكتوبر التي قضت على الحكم الإمامي الكهنوتي والطغيان الاستعماري البغيض .. وفي احتفالاتنا بأعياد الثورة اليمنية ينبغي علينا تكريس مفهوم الثورة ومبادئها وأهدافها ومضامينها الإنسانية والتحررية، وتعميق الولاء للثورة وتعزيز روح الانتماء الوطني، وتعريف الأجيال الجديدة بخلفيات الثورة ودوافعها وضروراتها، واستنباط الدروس والعبر من تاريخ وطن ونضال شعب من أجل الحرية والانعتاق، وإبراز الملاحم البطولية لآبائنا وأجدادنا والتضحيات الجسيمة التي قدموها في مضمار العمل الوطني، والتذكير بشهداء الثورة ورموزها والتعبير عن التقدير والعرفان لأولئك الأبطال الذين سقطوا على درب النضال الوطني، وضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء لأجل الوطن وحريته واستقلاله.

من جبال ردفان

المقدم/ محمد السكرة مدير قسم شرطة الروضة "القلوعة" عبر عن انطباعاته بهذه المناسبة فقال:

ها نحن اليوم نحتفي ونحتفل بمرور الذكرى الـ (45) لثورة 14 أكتوبر المباركة التي انطلقت من على قمم جبال ردفان الشماء، وانفجرت في وجه المستعمرين بعد مخاضات ومقدمات رافضة للوجود الأجنبي على الأرض

من المناضلين من استشهد فداء للوطن والثورة ومنهم من نجا من مقاصل الاستعمار والإمامة

الحركة العمالية لعبت دوراً مهماً في بلورة الوعي الوطني ورفدت ثورتي سبتمبر وأكتوبر بالدماء والأعمال البطولية

من أهم أهداف الثورة اليمنية إعادة توحيد الوطن وإنهاء التشطير

اليمنية، وتجسدت في انتفاضات متفرقة وحركات شهدها جزء غال من وطننا الحبيب الذي رزح لعقود طويلة تحت سلطة الاحتلال .. ومن هنا كان قيام الثورة في 14 أكتوبر من عام 1963م ليكون صداها في عموم الوطن اليمني، وليتهافت الثوار من كل أرجاء الوطن للانطلاق الثوري الظافر. وبعد بضع سنين من انطلاقة الثورة كان المحتلون قد وصلوا إلى قناعة الرحيل متأثرين بضربات الفدائيين الموجعة وعمليات الثوار التي أرقت المحتل وجعلت الأرض جحيماً تحت أقدامه.

ولم يتوان جنود الأحتلال عن البطش والتنكيل برموز المقاومة الأبطال، لكن أساليبهم وآلياتهم اخفقت في إخماد جذوة الثورة المشتعلة في النفوس قبل أن تستعر الأرض تحت أرجل الغزاة.

انعطاف تاريخي

المقدم/ خالد أحمد خميس (نائب مدير قسم شرطة البساتين) عبر عن انطباعاته قائلاً:

يطل علينا العيد الـ (45) لثورة 14 أكتوبر الخالدة، التي انطلقت تعبيراً عن نزوع الإنسان اليمني في الجنوب المحتل نحو الحرية والتقدم، ورغبته في التكامل في مجتمع يمني موحد له من الروابط التاريخية والمادية والمعنوية ما يجعله الإطار القادر وحده على استيعاب مهمات التقدم وقضاياه بكل زخمها .. إن أول طلقة نار من جبال ردفان وأول قنبلة فجرت في عدن كانت هي الأساس في صنع هذا الانتصار الذي ناضل شعبنا من أجله طويلاً، فلم تكن ثورة أكتوبر إلا إعلاناً عن دخول شعبنا مرحلة جديدة من مراحل التخلص من الوجود الاستعماري وتفكيك الأنظمة الإقطاعية، السلاطينية في وجه سياج الثورة الشعبية المسلحة.

وشكل انتقال العمل السياسي والعسكري من الريف إلى قلب عدن انعطافاً تاريخياً كبيراً في حياة الجماهير اليمنية، وأحدث نقلة نوعية في نضال شعبنا من خلال الانتصارات التي حققها ضد المستعمر الأجنبي، والتي عملت على التعجيل بانتزاع الاستقلال الوطني عقب رحيل المستعمر في الـ 30 من نوفمبر 1967م.

امتداد للثورة اليمنية

الرائد/ نصر علي صالح البيضاني "رئيس قسم الفحص والمراجعة في الدائرة المالية بأمن عدن" قال:

لم تتفجر ثورة الرابع عشر من أكتوبر عام 1963م من على قمم جبال ردفان الشماء إلا بعد إعداد طويل محكم ومدروس، وبعد أن تلقت الدعم الكامل المادي والمعنوي من قبل الثورة الأم .. ثورة السادس والعشرين من سبتمبر. وجاءت امتداداً للثورة اليمنية وجزءاً من عملية النضال من أجل توحيد القوى السياسية الوطنية وطليعة للجماهير على طريق تحقيق الوحدة اليمنية .. وانطلاق ثورة الـ 14 أكتوبر من عام 1963م من جبال ردفان الشماء أول شهيد للثورة المناضل/ راجح بن غالب لبوزة قد زاد الثوار إصراراً وعزيمة على مواصلة الكفاح المسلح، وبفضل التفاف كافة جماهير الشعب اليمني مع الثورة تكبد الجيش البريطاني خسائر مباشرة ومؤثرة أحدثت صدى واسعاً محلياً ودولياً.

صاغت الماضي والحاضر

الرائد/ محمد عبدالله قطوش (رئيس قسم التحريات بشرطة خورمكسر) تحدث بهذه المناسبة قائلاً:

تطل علينا ذكرى العيد الـ (45) لثورة الـ 14 من أكتوبر الخالدة، وحينها لم يكن الطريق إلى الحرية والاستقلال سهل المنال ومفروشاً بالورود، بل جاءت الحرية والاستقلال بعد رحلة شاقة ومضنية من الكفاح المسلح المليء بأنصع المعالم البطولية، وقد مثل الكفاح المسلح وتلاحم الجبهة الداخلية جهداً موحداً تجمع في سماء اليمن، وتفجرت شحناته رعوداً وصواعق ضد المستعمر، لتأتي بتحولات صاغت الماضي والحاضر وهدتها إلى معالم الطريق، والحقيقة الثابتة والقاسم المشترك لمستقبل اليمن والوحدة اليمنية التي ننعم في ظلها.

فهنيئاً لشعبنا اليمني العظيم أفراحه وأعياده وأطيب التهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية الحكيمة والرشيد بقيادة أبن اليمن البار فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

النضال الوطني المشروع

الرقيب/ أحمد حسن الزميلي "من قسم شرطة العريش" حدثنا بهذه المناسبة قائلاً:

انطلقت ثورة 14 أكتوبر 1963م والتي نحتفل بعيدها الـ (45) بدعم ومساندة الثورة الأم سبتمبر .. حيث اتخذ العمل الوطني والمقاومة والكفاح المسلح ضد الاستعمار من شمال الوطن القاعدة الأساسية لانطلاقته، ورغم كل محاولات الاستعمار وأساليبه في السيطرة. مستنداً إلى منطق القوة والإرهاب والإغراءات المادية وإثارة النعرات القبلية، إلا أن الإنسان اليمني ظل متمسكاً بواحدية هويته وأرضه، رغم كل التحديات والمخططات الاستعمارية، إلا أن إرادة الشعب اليمني الحر أبت أن ترضخ للاستعمار وأطماعه، فسعت للاحتكاك بالتطورات الثورة التي تعيشها أمتنا العربية، والتوجه نحو العمل الجاد لتعزيز وتعميق النضال الوطني المشروع ضد المستعمر المحتل وفي سبيل تحقيق الحرية والاستقلال.

دور الحركة العمالية

العريف/ أيمن عبده صالح أحمد المنذري (من أفراد قسم شرطة البريقة) قال بهذه المناسبة:

قبل قيام الثورة اليمنية وفي خمسينات القرن الماضي كان قد برز الدور النضالي للحركة العمالية منذ اللحظة الأولى لتأسيسها في مدينة عدن، ولعبت الحركة العمالية دوراً مهماً وفعالاً في بلورة الوعي الوطني، والحركة العمالية من أهم الدعائم الأساسية للنضال الوطني لرفد ثورتي سبتمبر وأكتوبر بالدماء والأعمال البطولية .. إذ إنه بقيام ثورة 26 سبتمبر 1962م هب العمال عبر منظماتهم النقابية وتنظيماتهم السياسية لنصرتها وتطوعت جموع من العمال في صفوف المقاتلين للدفاع عن الثورة والجمهورية، وعقب اندلاع ثورة 14 أكتوبر 1963م انتقلوا لقتال المحتل، حتى تحقق النصر وهزيمة المستعمر المحتل وانتزاع الاستقلال الناجز والكامل والكامل في 30 نوفمبر 1967م.

الأوطان لا تبنى بالأماني والشعارات الجوفاء والانشداد إلى الماضي.. ولكن تعمر بالجهود المخلصة التي يبذلها أبناؤها

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 14 أكتوبر 2008 م - العدد (14261) السنة الأربعون

شخصيات اجتماعيه وسياسية في محافظة إب تتحدث لـ(14 أكتوبر)

الثورة اليمنية واحدة وتجزيئها يعني العودة إلى ماقبل 22 مايو 1990م

أهداف الثورة تحققت في عهد الرئيس علي عبد اللّه صالح

إستطلاع / فؤاد أحمد السمعي

وشعبنا اليمني يحتفل بالذكرى الـ46 لثورة 26 سبتمبر والذكرى الـ45 لثورة 14 اكتوبر ذكرى انتصار شعبنا على قوى الملكية الكهنوتية والاستعمار البريطاني البغيض خلال عامي 62-63م ... معلناً بذالك النهاية الأبدية لعقود الأستبداد والظلم والتسلط والقهر والجهل والتخلف والعزلة والمرض إذ لم يقتصر دور ثورة 26 سبتمبر 1962م على دك عروش وحصون آل حميد الدين الملكية الكهنوتية المستبدة على الجزءين الغربي والشمالي من الوطن فحسب بل أمتدت جذوتها الثورية والدعم والمساندة اللامحدودة إلى جبال وسهول ووديان وشواطىء اليمن وكان لها في تاريخ أمتنا الأثر البالغ في الماضي القريب والحاضر المعاش والمستقبل القادم في ظل النظام الجمهوري القائم المستمد شرعيته وقوته من الشعب لينعكس ذلك على كافة مناحي الحياة الأجتماعية والسياسية والخدماتية والإنمائية . فما الذي تعنيه هذه المناسبة الوطنية الغالية لأبناء محافظة إب ؟ وما طبيعة العلاقة بين ثورتي 26 سبتمبر و14 اكتوبر ؟ وما دور الرئيس / علي عبد اللّه صالح في تحقيق معظم أهداف الثورة الخالدة؟

هذا ما سيوضحه الأستطلاع التالي الذي أجرته 14 أكتوبر مع عدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في محافظة إب :

إب قاعدة أنطلاق الثوار

في البداية التقينا بالأخ / عبد الواحد محمد صلاح – وكيل أول محافظة إب - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة وتحدث عن هذة المناسبة قائلا: إنها لمناسبة عظيمة أن نحتفي اليوم بالذكرى الـ 46 للثورة الأم 26 سبتمبر هذه الذكرى الخالدة في تاريخ وطننا السعيد التي نستذكر من خلالها وضع اليمن قبل تحقيقها في 1962م على كافة ألأصعدة السياسية والأجتماعية وألاقتصادية والتنموية والخدماتية والثقافية والتعليمية والرياضية والتحول الملموس والمعاش الذي شهدته الساحة الوطنية عقب تحقيقها فلا مجال مطلقاً للمقارنة بين فترتي ما قبل وما بعد الثورة الأم 26 سبتمبر ذلك لان هذه الثورة الخالدة لم تقم أصلاً إلا للقضاء على الظلم والأستبداد والتسلط الأمامي والأحتلال البريطاني .. قامت للقضاء على الجهل والفقر والمرض والخوف .. هذه الثورة المباركة التي هدمت وقضت على عروش الأمامة الكهنوتية المستبدة وفتحت الطريق أمام وليدتها الشرعية ثورة 14 اكتوبر 1963م التي فجرت شرارتها من جبال ردفان في وجه المستعمر البريطاني البغيض الذي قيل عنه وقتئذ ان الشمس لم تغب عن مستعمراته المنتشرة في كل أرجاء الأرض نظراً للقوة والعتاد التي كان يمتلكها حينئذ غير أن قوته المادية والعسكرية والمعنوية والسياسية التي لم تكن تضاهيها قوة في العالم أنهارت وتقهقرت أمام ضربات الثوار وبامكانياتهم البسيطة التي كانوا يمتلكونها لمواجهة ذلك العدو الغاصب غير أن عزيمتهم وتصميمهم على نيل حريتهم وصبرهم ورباطة جأشهم ودعم ومساندة إخوانهم الثائرين على قوى الأمامة واستمرار تلك الضربات الثورية الأستبسالية أضعفت قوى المستعمر البريطاني وجعلته يركع أمام عزيمة وإرادة الشعب اليمني وجعلته يجر خلفه اذيال الهزيمة عائداً من حيث أتى وهذا التأكيد على حقيقة واحدية الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و14 أكتوبر التي يحاول بعض مرضى النفوس والأفكار تجزئتها والتفريق بينها مثلما فرقوا قبل (18) عاماً بين اليمن الواحد وجزؤوه إلى شطرين مستقلين وخير دليل على أن الثورة اليمنية واحدة هو محافظة إب والتي أستغل أبناؤها موقعها المتوسط بين الأجـزاء الجنوبية والشرقية وألاجـزاء الغربية والشمالية من الوطن فجعلوا منه المحطة الرئيسية لأستقبال وإعداد وعبور ودعم المجاهدين الثوار الأحرار المواجهين لقوى الأستبداد الأمامي ولقوى الأستعمار البريطاني على حد سواء حتى أن الأشقاء المصريين المؤازرين للثوار اتخذوا من محافظتي إب وتعز مواقع رئيسية لتدريب وإعداد وتأهيل وتمويل الثوار القادمين من كافة مناطق اليمن كما لابد لي أن أوكد ومن منطلق قناعتي المستمدة من الواقع دون رياء أو مجاملة ومزايدة ان كل أهداف الثورة الخالدة تحققت على يد فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح خلال مسيرة قيادته الحافلة بالعطاء بشهادة المعارض قبل الموالى وهذه شهادة للتاريخ أسجلها عبر هذا المنبر لي ولكل أبناء الشعب .. وفي الأخير وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة ارفع عبر صحيفتكم الغراء بإسمي شخصياً ونيابة عن قيادة المحافظة وقيادة وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام في المحافظة أزكى ايات التهاني والتبريكات الحارة لقيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية ولكل أبناء شعبنا المجيد سائلين المولى عز وجل أن يعيدها علينا باليمن والخير والبركات.

الثورة واحدة وليست مجزأة

وعن كتلة نواب محافظة إب تحدث الأخ العميد / أمين مخارش عضو مجلس النواب قائلاً لاشك أن هذا اليوم السبتمبري الخالد الذي نحتفل بذكراه الـ46 ولليوم الأكتوبرير الخالدة الـ 45 بعد يومي الغضب الشعبي في وجه نظامي الأمامة والأستعمار المستبدين ويعدان يومي النصر والحرية والأنعتاق من تسلط وأستبداد وظلم وقهر أسوأ نظامين على وجه الأرض من العام 1962م- 1963م ضد قوى الأستعمار البريطاني تلو الضربات من جموع ثوار ومناضلي الثورة اليمنية المتوهجة حتى حطمت قواه المتعجرفة التي وصفت بأقوى قوى العالم الأستعمارية وقتئذ حتى جعلته يجر اذيال الهزيمة النكراء و يركب امواج البحار فرارمن جحيم نيران ثوار اليمن الأحرار وذلك أن دل على شيء إنما يدل على أن الثورة اليمنية واحدة وليست مجزاة حسب إدعاءات بعض المرجفين .

وإن الإنجازات التي تحققت على يد الزعيم المناضل الرمز الرئيس / علي عبد اللّه صالح خلال توليه مقاليد السلطة في اليمن منذ العام 1978م لاينكرها إلا جاحد أومكابر فكانت بفضل اللّه ثم بفضل الأخ علي عبداللّه صالح الفضل فيما وصلت إليه اليمن من تقديم وتطور ورخاء وأزدهار وتنمية وحرية وأمن وأستقرار سادت كافة أرجاء اليمن الموحد دون أستثناء وأرفع لفخامته بهذه المناسبة ازكى أيات التهاني والتبريكات راجياً من المولى عز وجل في هذه الأيام المباركة أن يعيد على وطننا هذه المناسبة في الأعوام القادمة وقد تحققت لشعبنا كل مايصبوا إليه وفي الختام أعلن عبر صحيفة 14 أكتوبر العريقة باسمي ونيابة عن زملائي أعضاء كتلة نواب محافظة عن شجبنا وأستنكارنا للحادث الإجرامي الإرهابي الذي أستهدف السفارة الأمريكية بصنعاء والذي اسفر عن سقوط عشرات الشهداء والمصابين الأبرياء في الشهر المبارك ونؤكد أن تلك القوى أو الفئة الظالة الضلامية التي تسير وفق أهواء الشيطان الرجيم لايمثل البته ابناء شعبنا اليمني الحكيم المضياف وإنما تمثل خفافيش الظلام الشيطانية والشعب اليمني منها ومن افكارها براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام وأني لعلى ثقة كبيرة بقدرة أجهزتنا الأمنية على كشف الجناة وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاء ماأقترفته أيديهم .

أهداف الثورة تحققت على يد الرئيس

أما الأخ الشيخ / أحمد محمد القطيني -عضو المجلس المحلي لمحافظة إب وأحد الشخصيات الأجتماعية فتحدث قائلا إن يومي 26 سبتمبر1962م و14 اكتوبر 1963م يعدان وبدون ادنى شك نقطة التحول الثوري من النظامين الإمامي الأستبدادي الكهنوتي والبريطاني الأستعماري البغيضين إلى النظام الجمهوري الواسع الإتجاهات ففيه تحررشعبنا من الظلم والقهر والأستبداد والتسلط والجهل والعزلة والمرض والخوف وأنتقل بنظامه الجمهوري وبأهدافه السامية إلى أفياء الحرية والديمقراطية والعلم والتحضير والأنفتاح والأمن والأستقرار التي عمت ربوع اليمن السعيد ناهيك عن النهضة الخدماتية والتنموية والثقافية والتعليمية والأجتماعية والسياسية والرياضية وأعيد تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م بفضل اللّه ثم بفضل النظام الجمهوري وبفضل حكمة وحنكة القيادة السياسية لهذا الوطن ممثلة بفخامة الأخ الرئيس / علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية لا يفوتني أن أشير إلى الدور الكبير والمميز الذي لعبته محافظة إب وأبناؤها في تنشيط وتفعيل الحركة الثورية من خلال تفويج الثوار ودعمهم واستقبالهم فكانت محافظة إب وبلا فخر قاعدة الإنطلاق الثوري لثورتي 26 سبتمبر و14 اكتوبر فمن قعطبه ودمت والعودة وبعدان وسواها من مناطق إب كانت تعد قواعد لأستقبال وإنطلاق الثوار اليمنيين من مختلف محافظات الوطن ما يدل على واحدية الثورة اليمنية كما لا يمكن لاحد أن يتجاهل الدور البارز والمميز الذي أداه فخامة الأخ الرئيس /علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية في ترجمة أهداف الثورة الستة على الواقع سواء ببنائه للجيش الوطني للدفاع عن الوطن وثورته ووحدته ومكتسباته الوطنية أو في أنشاء مجتمع يمني ديمقراطي من خلال الانتخابات السياسية أو الرئاسية اوالمحلية أو في تعدد الأحزاب والتنظيمات السياسية وحرية الصحافة والأنتقال السلمس للسلطة وكذا إعادة تحقيقه الوحدة الوطنية ويعمل على إعادة الوحدة العربية من خلال مواقفه القومية المشرفة إضافة إلى النهضة التي شهدتها عموم ىمحافظات الوطن في مختلف المجالات وفي ظل قيادته الحكيمة راجياً من اللّه عزوجل أن يعيدها على شعبنا باليمن والنصر والبركات. وعن أبناء مديرية السياني تحدث الشيخ / حمود أحمد حمود اليوسفي / رئيس لجنة الشؤون الأجتماعية بمحلي المديرية قائلاً : في مثل هذه الأيام المباركة من العامين 1962م1963-م تفجرت ثورة 26سبتمبر و14اكتوبر في وجه النظام الإمامي الكهنوتي المستبد وتخلصت إلى الأبد من الظلم والقهر والمرض والعزلة التي كان يعيشها شعبنا اليمني قبل أندلاع الثورة المباركة كما فتحت الباب امام الثورة الوليدة 14 اكتوبر التي تفجرت في 1963م أي بعد نحو من عام من قيام الثورة الأم كدليل على أمتداد المد الثوري من جبال نقم إلى شمسان وردفان وبذلك المد تم القضاء على النظامين المسيطرين على أجزاء الوطن الغالي (النظام الإمامي الكهنوتي المستبد والنظام البريطاني المستعمر) وما شهدته الساحة الوطنية من نهضة شاملة في كل المجالات خير دليل على عمق التحول الذي حققته الثورةخلال عمرها في تحقيق معظم إن لم يكن كل أهداف الثورة اليمنية الستة التي قامت الثورة على اساس تحقيقها للشعب والتي كان ابرزهالا إعادة تحقيق الوحدة اليمنية الخالدة في 22مايو 1990م وعمله الدؤوب على توطيد العلاقة العربية العربية نحو توحيد الأمة العربية ومواقفه القومية المشرفة. وكما أشاطر ابناء شعبنا اليمني أفراحه الثورية فأني أشعر بالأستياء البالغ جراء الحادث الأجرامي الأرهابي الذي شهدته عاصمة الوحدة والمحبة والسلام صنعاء والذي كان يستهدف السفارة الأمريكية ما أدى إلى مصرع وإصابة العشرات من المواطنين المدنيين والعسكريين والأجانب الأبرياء فضلا عن الخسائر المعنوية المترتبة على ذلك الحادث الأرهابي القبيح على مجتمعنا اليمني الموصوف من خير خلق اللّه بالأيمان والحكمة والقلوب الرحيمة وما يمثله من تشويه لسمعته والأساءة لدينه الأسلامي الحنيف والركود الأقتصادي المباشر وغير المباشر التي ستتكبدها بلادنا ومن خلال صحيفة 14 أكتوبر الغراء أعلن باسمي شخصياً ونيابة عن قيادة وإدانتنا لتلك الجريمة البشعة وأطالب كافة الأجهزة الأمنية المختصة بسرعة كشف الجناة والمتورطين معهم والممولين لهم وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاء ما أقترفته أيديهم من جرم بشع .

عن التجار والصناعيين في إب

وباسم التجار والصناعيين بالمحافظة تحدث الشيخ/ قاسم محمد سعيد المنصوب رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة قائلاً: إن ثورتي 26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م اللتين نحتفل اليوم بذكراهما الـ 46 والـ 45 لم تأت من فراغ ولكنها جاءتا كنتاج طبيعي لنضالات شعبنا في عموم الوطن لنيل حريته واستقلاله وأمنه واستقراره ورخائه .. فلا وجه للمقارنة بين اليوم وبين ما قبل تحقيق الثورة الأم 26 سبتمبر من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والخدماتية والثقافية والديمقراطية والرياضية .. كانت اليمن تعيش في وضع مأساوي منعزلة عن العالمين العربي والأجنبي فلا تعليم ولا حرية ولا صحة ولا خدمات ولا تنمية ولا سياسة إعلام .. ولذلك كله قامت الثورة للقضاء على النظام الأمامي الكهنوتي المتسلط على الأجزاء الشمالية والغربية من الوطن وللقضاء على النظام البريطاني المستعمر للأجزاء الجنوبية والشرقية من الوطن من خلال دعم ومؤازرة الثورة الوليدة 14 أكتوبر 1963م التي تفجرت من جبال ردفان في وجه قوى الاستعمار البريطاني الذي كان يعد أكبر القوى الاستعمارية العالمية والذي لم تكن الشمس تغيب عن مستعمراته في العالم وقتئذ .. فجاء توقيت تفجيرها عقب الثورة الأم 26 سبتمبر بعام واحد فقط وهذا إن دل على شيء إنما يدل على واحدية النضال والكفاح اليمني المشترك وعلى واحدية الثورة اليمنية كما أني ومن هذا المنبر الإعلامي إذ أؤكد على حقيقة أن أهداف الثورة اليمنية الستة تحققت في ظل قيادة وحكمة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية سواء تحقيق السيادة الكاملة للوطن أو في بناء جيش وطني قوي للدفاع عن الوطن وعن السيادة الوطنية في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي تعد معجزة القرن الـ 19 في 22 مايو 1990م وعمله على إقامة حكم ديمقراطي عادل مستمد من الشعب من خلال الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية والتعددية السياسية وحرية الصحافة والرأي والرأي الآخر والانتقال السلمي للسلطة والتنمية الشاملة التي شهدتها كل مناحي الحياة في كل أرجاء الوطن وإقامة علاقة متينة بين اليمن ومختلف الدول العربية والإسلامية والعالمية وبهذه المناسبة أرفع ونيابة عن أخواني وزملائي في الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة باسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة رئيس الجمهورية وللشعب اليمني المجيد متمنياً من اللّه أن يعيد علينا هذه المناسبة باليمن والخير والبركات.

وفي الختام أعلن باسمي وباسم كل التجار والصناعيين في محافظة إب عن استنكارنا وإدانتنا لذلك العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف السفارة الأمريكية بصنعاء ونؤكد أن هذا العمل الإرهابي الخطير يتنافى مع قيمنا ومبادئنا الإسلامية السمحاء كونه آضر وسيضر باقتصادنا وعلاقاتنا مع العالم علاوة على عدم احترامه لديننا وللشهر الفضيل.

عن جموع المغتربين من أبناء إب

وباسم الاخوة المغتربين من أبناء محافظة إب تحدث الشيخ/ محمد يحيى صيبعان قائلاً: اليوم يحتفل أبناء شعبنا اليمني بالذكرى الـ 46 لقيام ثورة 26 سبتمبر والذكرى الـ 45 للثورة الوليدة 14 أكتوبر 63م الأم التي كان لها الفضل بعد اللّه في تحقيق النهضة التنموية والخدماتية والأقتصادية والسياسية والاجتماعية التي شهدتها اليمن وبالتالي فإن احتفالنا بهذه المناسبة الوطنية الغالية يعني احتفالنا بما تحقق لليمن خلال46 عاماً في كافة المجالات .. ففي 26 سبتمبر 1962م تمكن الشعب اليمني من القضاء على نظام الملكية الكهنوتي المستبد والقضاء على مخلفاته من جهل وتخلف وخوف ومرض وانعزال وظلم .. كما تمكن من فتح باب النضال الوطني ضد المحتل الاستعمار البريطاني من خلال دعم ومساندة ثورة 14 أكتوبر التي تفجرت ضد المحتل من جبال ردفان عام 1963م وهذا تأكيد قاطع أن الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر واحدة ولايجوز لأحد التفريق بينهما لأن ثورة 14 أكتوبر تعد امتداداً طبيعياً لثورة 26 سبتمبر .. كما أن محافظة إب كانت قاعدة التدريب الثوري لعموم ثوار اليمن ففيها يقيم ويتدرب الثوار اليمنيين ومنها ينطلقون لمقاتلة قوة الإمامة والاستعمار .. حتى تمكنوا من القضاء عليهم ومن إقامة النظام الجمهوري.

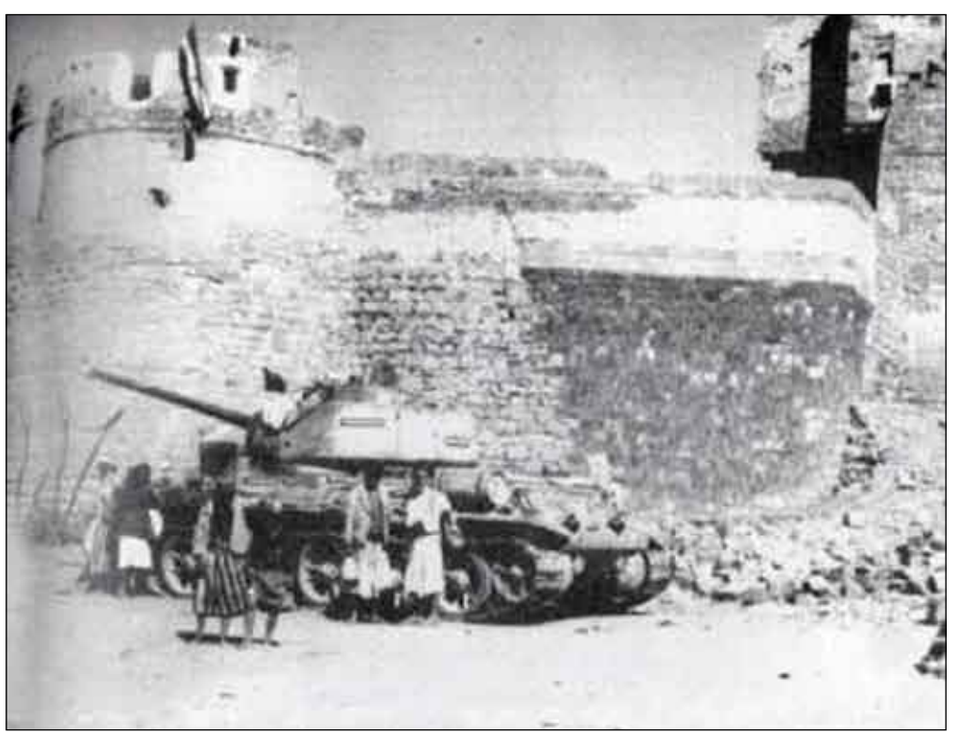

الفنانون قاتلوا من أجل الحرية بالكلمة و الموسيقى

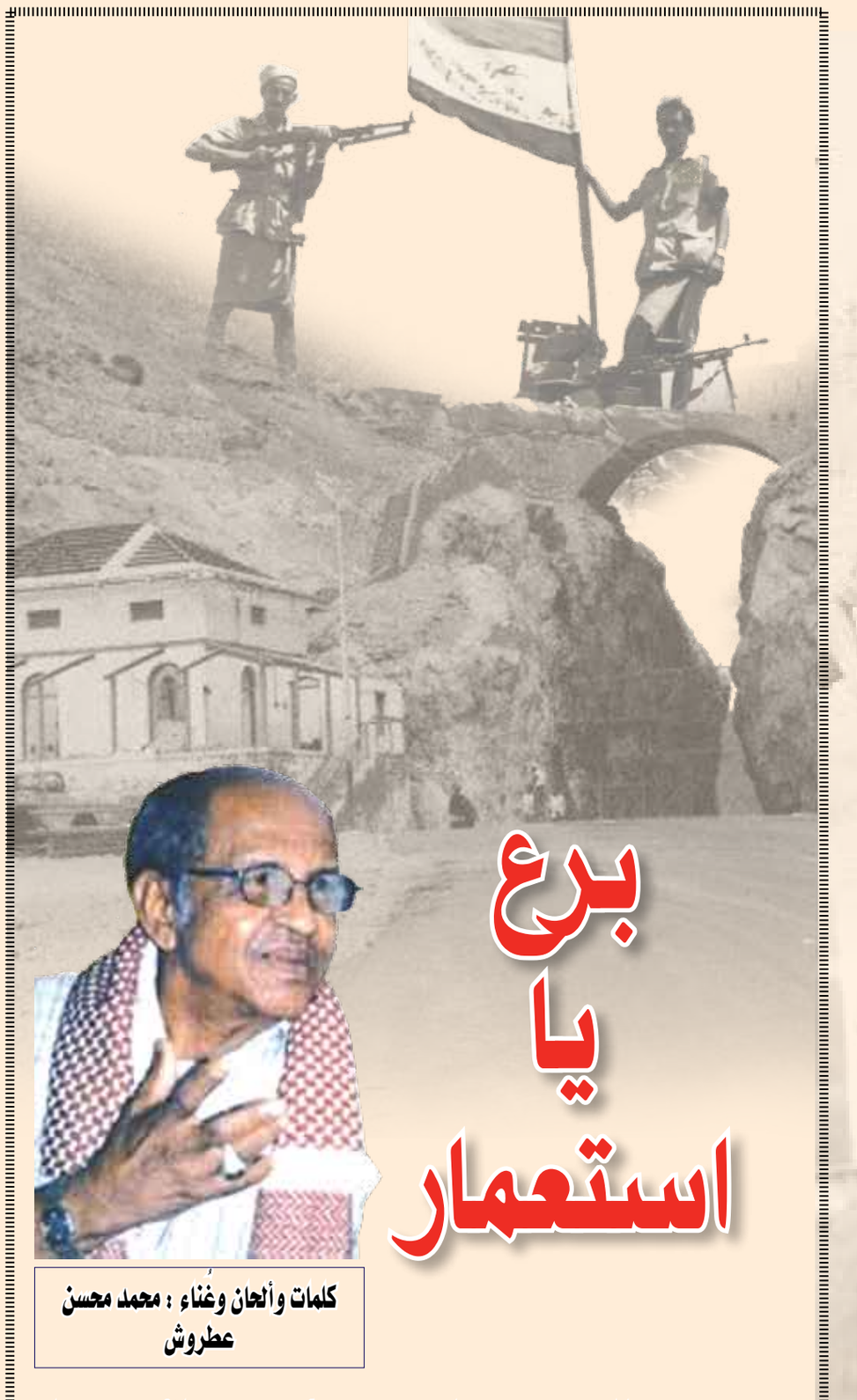

برع يا استعمار

كلمات وألحان وغُناء : محمد محسن عطروش

برع يا استعمار — من أرض الأحرار
برع وإلا الليلة — يكويك التيار
تيار الحرية — تيار القومية

برع .. برع .. برع .. برع

برع يا استعمار

تياري الجبار — خلا شعبي ثار — خلا دا الجنوب

يشعل كالجمره

تياري الجبار — هو نفس التيار — حطّم لاستعمار

في مصر الحرة

تياري بركان من أجل الإنسان — أشعل في ردفان نيران الثورة
واللي نصَر ناصر هو با ينصرنا — واللي بنى الظافر هو اللي أيدنا

برع .. برع .. برع .. برع
برع يا استعمار

طيارتك يا استعمار ما تفزعني — ولا تاجك والأموال تغريني
أما ظلمك يا قرصان أيقظني — ولا سحرك بعد اليوم يعميني
برع أقولك برع — شعبي ما با يذعن
برع أقولك برع — أرجع بلدك لندن

برع .. برع .. برع .. برع
برع يا استعمار

برع يا استعمار — من أرض الأحرار
برع وإلا الليلة — يكويك التيار
تيار الحرية — تيار القومية

برع .. برع .. برع .. برع
برع يا استعمار

يوم عشرين الأغر

كلمات/ الفنان الراحل / محمد سعد عبدالله
ألحان وغناء / محمد مرشد ناجي

قائد الجيش البريطاني مسيكين ارتبش — يوم عشرين الأغر ضيّع صوابه
يوم جاه العلم بالهاتف إلى بيته غبش — زاغ عقله والعرق بلل ثيابه
شل بابوره ولما داخل الجولة احتوش — ما قدر يوصل إلى خيمة صحابه
كيف با يوصل وصوت المدفع الرشاش رشّ — من جبل شمسان يصليهم عذابه
صاح في قوات جيشه قال قوموا يا حوش — بس ما حد منهم رد الاجابه
لا ولا واحد من العسكر تنحنح أو عطس — خوف لا ثوارنا تسمع جوابه
قام يتلوى كما الملدوغ ذي صابه حنش — يلعن اللي لا عدن ساقه وجابه
والعساكر كلهم من حط في حفرة جفش — وإن رفع رأسه وقع حصل حسابه
شافها شولى على غفله تسلل وامترش — في خطى سكته ولا واحد درى به
راح للوالي ولما قابل الوالي ارتعش — ما قدر ينطق ولا يبلع لعابه
بعد ساعه بعد ما جاب للوالي الطفش — بعدما الوالي عزم ينتف شنابه
قال باستغراب هذا الشعب من فين انتبش — والسلاح اللي معه من فين جابه
الفدائيين احتلوا المباني والعشش — كلما قاومتهم زادوا صلابه
جيشك انت (يا تريفليان) حوش — والرصاص الحمر تصربهم صرابه
انصحك لفلف شقاديفك وعفشك والبقش — روح لك لندن مع باقي العصابه

ولا با تنتسي يا يوم عشرين

كلمات وألحان وغناء
الفنان الكبير الراحل / محمد سعد عبدالله

ولا با تنتسي يا يوم عشرين — من الخاطر ويا من عاش ذكّر
في يونيو الفجر من تاريخ عشرين — مع صوت المؤذن يوم ذكر
سمعنا أخبار أن الشعب ذلحين — قد أستولى على الموقف وسيطر
وكل الناس قدهم مستعدين — لخوض المعركة داخل كريتر
على صوت المدافع والمكايين — خرجنا كلنا ما حد تأخر
خرجنا بعد ما كنا مساجين — وسوّينا العدو باطل ومنكر
وقع له يوم حامي بالسكاكين — ودمه في شوارعنا تطاير
مع هذا الخبر خاف الملاعين — تريفلين سقط لما تكسّر
ولما قام طرّب للسلاطين — عقد جلسة وساق خطبة ومحضر
وقال الآن أنا بدفع ملايين — لذي با ينقذ الوضع المدهور
لقيهم كلهم مثله مجانين — قده الواحد يبا تسعين تختر
وصار من ساعته مثل المجانين — خرج زعلان ساني للمعسكر
وقال للجيش يا الله الآن ذلحين — تجيبوا لي خبر شايف مفسّر
خرج جيش العدو من غير تخمين — يفكر إننا بالسهل نقهر
لقينا شعب يتفجر براكين — حرمناه الرجوع لا خور مكسر
تريفليين غرق في بحر ستين — صبح يفزع إذا تاير تبنشر
جمع كل الكتب جاب الدواوين — قرأ تاريخ ميسلوني وشرشر
وقرر يغتصبنا مثل برلين — ويتعنتر ويزعل مثل هتلر
دخل جيشه بمزيكا وتلحين — نصيف الليل بالساعة ثنا عشر
جمع قوات جيشه والأساطيل — كأنه بيحارب جيش قيصر
وبعد أيام زفّر بالسلاطين — وهو أيضا خرج معهم مزفر
بفضل الشعب وأبطاله الميامين — تحقق نصرنا الله أكبر

اعلان

14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الثلاثاء 14 أكتوبر 2008م - الموافق 15 شوال 1429 هـ - العدد 14261 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

كل عام وأنتم بخير

مع اشراقة هذا اليوم الأغر الذي يصادف العيد الـ (45)لأنطلاقة ثورة 14 أكتوبر المجيدة تتقدم أسرة تحرير صحيفة (14 اكتوبر) بأحر التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية وجماهير شعبنا اليمني في داخل الوطن وخارجه، آملين أن تعود مثل هذه المناسبات الوطنية بتحقيق مزيد من الإنجازات التنموية والتقدم والرفعة

وكل عام وانتم بخير

اليوم.. المسرح المدرسي في أبين قبل وبعد الثورة

زنجبار/محفوظ كرامة:

ينظم فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بالاشتراك مع مكتب الثقافة اليوم الثلاثاء فعالية ثقافية بعنوان (المسرح المدرسي في أبين قبل وبعد الثورة) يقدمها الأستاذ والفنان/محمد أحمد بن عيسى. وذلك بمناسبة ذكرى الثورة اليمنية وسيتخلل الفعالية مقاطع غنائية للفنان علي سيود وكذلك توزيع البطاقة الجديدة لعضوية اتحاد الأدباء والكتاب بالمحافظة بحضور الأخوين/ حسين محمد ناصر مدير عام الثقافة وعمر حبيب رئيس فرع الاتحاد بالمحافظة.

العمودي مديراً لإذاعة لحج

الحوطة/خلدون محمد البرحي:

أصدر معالي وزير الإعلام الأستاذ حسن اللوزي أمس قراراً عين بموجبه الأخ/محمد أحمد العمودي مديراً عاماً لإذاعة لحج المحلية خلفاً للأخ/ عادل سالم مبروك المدير السابق للإذاعة.

ونص التكليف الصادر من قبل معالي وزير الإعلام الأخ/حسن أحمد اللوزي رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون برقم (87) لسنة 2008م والمستند إلى القرارات والقوانين واللوائح والانظمة الخاصة بنظام التكليف على أن يعمل بالقرار من تاريخ صدوره.

العمارة اليمنية بالعفيف اليوم

صنعاء/14أكتوبر:

تواصلا لانشطتها الثقافية تنظم مؤسسة العفيف الثقافية اليوم ندوه تحت عنوان (هندسة العمارة في اليمن) .

تحاضر في الندوة كل من الدكتورة والناقدة آمنة النصيري والدكتورة نادية الكوكباني اللتين ستتعرضان في محاضرتيهما للتهديدات التي تواجه فن العمارة اليمنية وكذلك التشوهات.

©14OCTOBER

تصوير / محمد عوض

الفنانة الشابة أحلام نجمة تلألأت في الحفل الفني الذي أقيم مساء أمس في كلية الآداب بجامعة عدن بمناسبة العيد الخامس والأربعين لثورة (14 اكتوبر) المجيدة.

14 أكتوبر.. ثورة حررت الشعب من الذل الاستعماري

أحمد علي مسرع

خمسة وأربعون عاماً مضت منذ أن امتشق بطلنا المغوار غالب بن راجح لبوزة بندقيته وصعد واثباً إلى مشاهق جبال ردفان الأبية ليصوب طلقته المدوية الهادرة، وليزلزل مكامن البغي والطغيان الاستعماري البريطاني.

خمسة وأربعون عاما مرت منذ صعد مغوارنا (لبوزة) إلى قمم الجبال الردفانية وهو لا يملك من متاع الدنيا والحياة حتى كسرة خبز هنيئة يسد بها رمق الحياة، بل صعد ببندقيته وشجاعة وشهامة ونخوة القبيلي المغوار المنهك بفعل شظف العيش.. صعد تكتنفه إرادة فولاذية وثابة للتطهر من أدران ربقة الذل والقهر والاستبداد والتسلط (الأنجلو – سلاطيني) المقيت لتنطلق من فوهة بندقيته أولى بشائر انجلاء الظلام وانبلاج فجر يماني مضى بقيم الثورة والتضحية والاستبسال، في سبيل نصرة طموحات وإرادة وأحلام السواد الأعظم من أبناء هذه الأرض اليمانية المعطاء.. أحلام الفقراء والمعوزين والمقهورين وتوقهم للعيش تحت ظلال الحرية والديمقراطية.. ينعمون بخيرات الوطن المحمي بحدقات أعينهم والمنتصر بقطرات دمائهم الزكية والمشيد بقطرات عرق جبهاتهم السمراء بلون البن اليماني.

خمسة وأربعون عاماً مذ أن صوب مغوارنا (لبوزة)نيران بندقيته إلى صدور الطغاة المستعمرين، لتنطلق من فوهتها بشرى النداء الأول لانطلاق الثورة الأكتوبرية المباركة.

بعناية السماء وإرادة الجماهير الزاحفة بحشود وثابة من كل حدب وصوب في أرضنا اليمانية نحو مضارب التضحية والفداء والاستبسال. لتلقين المستعمر البريطاني وأعوانه معاني (من دخل بالغضب يخرج بالصميل)، وأن إرادة الشعوب لا تقهر بأدوات القمع والتعذيب والتنكيل والجهل والتخلف والتجويع، وأنه (إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر ولابد لليل أن ينجلي ولابد للقيد أن ينكسر).. وها هو شعبنا اليماني قد حطم الأغلال الاستعمارية، وقهر الظلام، وانتصر لإرادته، واستعاد كرامته المسلوبة.. وقد جاء الحق وزهق الباطل، وها نحن ننعم بخيرات الوحدة المباركة ونهنأ بما تجود به أرضنا الحبلى بالخيرات المادية، ويتبارى جميع الخيرين في سبيل رقي وازدهار الوطن وشموخ بنيانه في ظل نظام ديمقراطي حر يقود دفته ربان سفينتنا الماهر الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح – حفظه الله -.

وكل عام والوطن وأبناؤه بكل خير وسؤدد.

العالم الفلكي الجوبي يهنىء صحيفة 14 أكتوبر

عدن / عادل خدشي:

تلقى الأستاذ / أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس تحرير صحيفة «14 أكتوبر» للصحافة والطباعة والنشر أمس برقية تهنئة من الفلكي اليمني فضيلة العلامة القاضي / أحمد محسن الجوبي هنأ فيها قيادة المؤسسة والعاملين كافة بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لثورة «14 أكتوبر» المجيدة.

أحمد محسن الجوبي

اصطفاف ثلاثي للقمر والأرض والشمس ومركزه عدن

عدن/ 14 أكتوبر :

أعلن العلامة والفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي أنه في هذا اليوم الثلاثاء 14 أكتوبر يوم عيد الثورة المجيدة سيتعامد القمر رأسياً على مدينة عدن حال كونه بدراً عند الساعة 11 ليلاً و39 دقيقة و 57 ثانية بتوقيت صنعاء ويكون جنوب شرق القمر أشد بريقاً.. وحدوث هذا التعامد على مدينة عدن يوم الثورة المجيدة دليل على السعادة الكبيرة. وكانت ثورة 14 أكتوبر قد قامت يوم الاثنين 14 أكتوبر 1963م الموافق 26 جمادى الأولى 1383هـ. وعبر الجوبي عن تهانيه للقيادة السياسية وأبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة .. ثورة 14 أكتوبر المجيدة .

الذكرى الخامسة والأربعون لثورة (14) أكتوبر المجيدة

الثوّار هم الوحدويون

عوض الشقاع

الثورة ـ الوحدة ـ الديمقراطية : جوهر اليمن الحديث

الوحدة هي أساس المشروع الحضاري الوطني

لا المنطق الانفصالي ولا المنطق الظلامي بقادرين على أنْ يجيب على أسئلة التاريخ والعصر

«كانت الساعة لا أدري .. ولكنْ

من بعيدٍ شدَّني صوت المآذنْ

كنتُ أدري ..

ما على ردفان يجري ..

كنتُ أدري..

أنّ إخواني وأهلي أذرعٌ تحتضنُ النور

وأرواح تصلي ..

في طريق الراية الخضراء والشمس الأسيرة ..

وربيع ذات يوم كان في شبه الجزيرة ..

ترضعُ الدنيا شذاه وعبيره»

عبده عثمان

هذا الصوت الشعري المثقف النابه كان يعكسُ في ستينات القرن الماضي تطلعات أجيال من اليمنيين ثقبوا جدران الظلام، وأخذوا يصوغون حلم اليمن القادم، محطمين قيود العزلة والتفريق والجهل.. لم تثنهم ظروف التجزئة والقمع، ولا ركام الخرافات ورواسب العصور المظلمات.

بالشعر كما بالرصاص قاوم اليمانيون الحكم الكهنوتي في الشمال وأسقطوه صباح السادس والعشرين من سبتمبر 1962م... ثمّ صوَّبوا الكلمات والطلقات على قلاع المستعمر.

والصوت الذي انطلق من صنعاء معلناً بزوغ العهد الجمهوري الجديد أيقظ كل اليمنيين في كل البقاع.. في الداخل والخارج.. المقاتلون زرافات ووحداناً يتوجهون إلى جبهات القتال وإلى مناطق المواجهات مع قوى الملكية المدعومة من الأعداء الإقليميين والدوليين، شباب اليمن كان يعرفُ أنّه يخوضُ معركة وجوده وحياته ومستقبله.

كانت تلك الأشهر والسنوات في مطلع الستينات هي المفرق التاريخي الكبير للوطن اليمني، هي مرحلة تمثل خُلاصة التجربة الوطنية وعنفوان الثورة التي أصرت على تحقيق الحسم التاريخي الذي يُحدد وجهة اليمن الجديد.

إذن كانت أولى مهمات العمل والنضال اليمني في تلك اللحظة التاريخية هي تحرير الإرادة الشعبية من أغلال السيطرة القمعية المحلية والخارجية : أي قيام النظام الجمهوري في الشمال وتحرير الجزء المحتل من الوطن.

فلا غرابة أنّ الرجال الذين فجروا الثورة وأطلقوا الرصاصات الأولى في 14 أكتوبر 1963م من قمم ردفان الشماء، كانوا من المقاتلين الأشاوس الذين قاتلوا ببسالة في الصفوف الجمهورية.. أولئك كانوا ـ راجح بن غالب لبوزة ورفاقه ـ هم أنموذج الوحدويين اليمنيين الذين استوعبوا قيم التاريخ والوطنية وتجسدت في أرواحهم مثل الحرية والانتماء لهذا الكيان الكبير : اليمن بمناطقه ونواحيه، تاريخاً وجغرافيا، إنساناً وثقافة، حاضراً ومستقبلاً.

ثوار 14 أكتوبر هم وحدويو اليمن.. هم الذين أنشؤوا في صنعاء وتعز وجبلة وقعطبة تنظيماتهم السياسية والعسكرية وعقدوا مؤتمراتهم الحزبية، وهناك تدربوا وتسلّحوا ليكملوا مسيرة تحرير الوطن تمهيداً لقيام جمهورية الوطن الواحد (الجمهورية اليمنية) اليوم، التي تحققت في 22 مايو 1990م.

كان مسار الحركة الوطنية، ومراحل الثورة اليمنية وطبيعة الصراع في الوطن خلال كل العقود الماضية يعبر عن حقيقة الوحدة في العمل والنضال والمال.. عن أنّ الوحدة كانت هي جوهر الفعل وقوة الحركة التاريخية، بل تعبيرٌ عن الوعي بأنّ الوحدة هي أساس المشروع الوطني اليمني الحضاري وهي الضرورة التاريخية الملحة لدخول اليمن العصر الحديث.

هذه الحقيقة كانت في روح وكيان الثوار الأوائل الذين انطلقوا من قمم جبال ردفان الشماء ليؤكدوا أنّ الثورة والوحدة هي جوهر الوجود اليمني وقوته الدافعة نحو الحداثة والتقدم.. فلا المنطق الانفصالي الانعزالي، ولا المنطق الظلامي المتخلف بقادرين على أنْ يجيبا على أسئلة التاريخ وأسئلة العصر.. بل أنّ جوهر الانفصال وجوهر الخطاب الظلامي هو قطيعة مع رحابة الوطنية والحداثة والتقدم وضرورات المستقبل.. وكلا المنطقين يقودان الوطن إلى هاوية التردي والانسحاب الحضاري والإنساني.

أما منطق الثورة والوحدة فهو منطق العصر والأصالة.. منطق النور والعلم والمشاركة، والانسجام مع روح التاريخ في الانتماء للوطن إنساناً وتراباً، وكذا الانسجام مع العصر في بعده الإنساني ورحابة الحرية والديمقراطية.

الثورة اليمنية حققت أغلى أهدافها

خالد أحمد العرامي

تتوصل احتفالات شعبنا بأعياده الوطنية العزيزة و الغالية علينا جميعاً وتأتي ذكرى انتصاراتنا القومية في كل عام في عهد القيادة السياسية الحكيمة لفخامة الأخ/الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية التي تحقق في عهده أغلى المنجزات العملاقة في شتى المجالات المختلفة وما زالت تمضي نحو التقدم والازدهار سخرت جميعها من أجل حياة كريمة يعيشها شعبنا اليوم وينعم بالأمن والاستقرار وتم القضاء على الجهل والتخلف للماضي أيام وجود الإمامة والاستعمار .

وتظل أعياد الثورة والوحدة وتبقى ذكرها علماً خالداً وحاضرة في وجدان الشعب اليمني وأجياله القادمة في وطن22مايو ومنها الذكرى القادمة للعيد السادس والأربعين للثورة الأم 26 سبتمبر الخالدة التي يحتفل بها شعبنا في جميع أنحاء الوطن كل عام وكذا العيد الـ 45 لثورة 14 أكتوبر المجيدة والعيد الواحد والأربعون للاستقلال يوم الثلاثين من نوفمبر ويوم خروج آخر جندي مستعمر من تراب الوطن الغالي .

لقد مضت عقود ذهبية من عمر الثورة والوحدة حافلة سنواتها بالعطاء والمنجزات المختلفة التي ننعم بها جميعنا وتعمقت أهداف الثورة اليمنية والوحدة المباركتين وتم القضاء على ما مضى من التخلف والجهل والعزلة والأمية التي كانت جاثمة على صدر شعبنا وظل يعاني منها وكانت حملاً ثقيلاً في زمن الإمامة والاستعمار البغيضين، وتحققت إرادة وعزيمة الثوار الأحرار ووقف الشعب اليمني مدافعاً عن الثورة والجمهورية ، وهب الثوار ا للدفاع عنها وعن كل الحقوق والثوابت ومختلف المكتسبات الوطنية القومية ووقف الجميع للدفاع عن الثورة حتى انتصرت الوحدة كل أبناء الوطن في كافة مراحل تاريخ النضال والكفاح الوطني الوحدوي من مختلف أنحاء اليمن إلى جانب جحافل الثوار الأحرار حتى انتصرت الثورة اليمنية وإرادة الشعب وتخلص من الظلم وأيام القهر وتجسدت وتثبتت أركانها وتعمقت أهدافها ونظامها الجمهوري .

ووقف الجميع في وجه فك الحصار الذي فرض على العاصمة صنعاء من قبل المرتزقة للنظام الأمامي المستبد وكل من وقف مسانداً وساهم مساهمة فعالة إلى جانب ذلك النظام البائد من المرتزقة الأجانب عند و بعد قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر منذ فجر يومها الأول الخالد التي أزالت وانتصرت عزيمة الأبطال وتم القضاء على ذلك النظام الرجعي المتخلف في شمال الوطن ، وكان لفخامة الأخ الرئيس أدوار بطولية حاضرة وأعمال نافذة مختلفة ومنها للدفاع عن الثورة وعند معارك فك الحصار عن العاصمة صنعاء والدفاع عن الثورة والجمهورية التي خاض غمارها دون توقف على مدى عام كامل في أكثر من منطقة وقف مدافعاً مع أخوانه الثوار الوطنيين عند قيام الثورة الأم وخرج من أحدى معاركها في المنطقة الغربية عندما اشتدت المواجهه مع فلول النظام الأمامي المتخلف حاملاً جروحه وأصيب مرة أخرى أثناء تلك المعارك التي دارت عند فك حصار العاصمة صنعاء والذي أستمر سبعين يوماً حتى ترسخت وتجسدت أهداف ومبادئ الثورة اليمنية 26سبتمبر و 14أكتوبر الخالدتين .

ومنذ مشاركة المواطن الرئيس في تثبيت أهداف الثورة والوحدة ونظامها الجمهوري حتى اليوم وما زال عطاءه متجدداً ومتواصلاً منذ أيامها الأولى والتي كانت رديفاً لقيام ثورة الرابع عشر من أكتوبر في جنوب الوطن والتي بدورها أدت إلى طرد المستعمر البغيض والذي شهد في الثلاثين من نوفمبر رحيل أخر جندي مستعمر من جنوب الوطن، وبذلك تحقق حلم المواطن الرئيس علي عبد الله صالح و إرادة الشعب اليمني ما أقصاه إلى أقصاه وتحققت أغلى أهداف الثورة اليمنية في يوم 22مايو والتي تم بها إعادة نسج لحمة أبناء الوطن الواحد على يدي بانيها ومحققها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في عهد قيادته السياسية الحكيمة ، ومنذ أن اسند إليه تحمل مسئولية قيادة البلاد وعمل على إخراج اليمن وشعبنا إلى عصر العلم والمعرفة وأصبح اليوم شعبنا يحكم نفسه بنفسه .

وما زال يحيي ويجدد روح الثورة وأبطالها الأحرار وكل من وقف وساند انتصار الثورة والوحدة وعمق في نفوس أبناء شعبنا مبدأ الوفاء وحب الوطن وعمل طيلة ثلاثة عقود مضت على حكمة عمل و أوجد ورسخ الأمن والاستقرار وتغلب على كل الصعوبات التي واجهها بحكمة وحنكه واقتدار وجعل الحوار غايته وسلاحه الوحيد داخل الوطن اليمني وأسس وبنا مختلف المشاريع التنموية لكافة جوانب البنى التحتية التي سخرت جميعها في خدمة الشعب وأصبح ينعم ويمارس كافة حرياته في شتى مجالات الحياة في عصر الديمقراطية والتعددية كنهج وخيار وطني لا تشكيك فيه ،على أن لا يستغلها طرف آخر يهدف إلى زعزعة امن واستقرار وتقدم هذا الوطن وحياة شعبنا ومسيرته الديمقراطية .

ونقول جميعاً لمن لايزالون يتاجرون بأمن الوطن واستقراره ويتسلمون مبالغ طائلة من أعداء الوطن يعملون من أجل مصالحهم الشخصية ، كذلك من كان مرتزقاً أو مشاركاً معهم وكل من كان ينصب نفسه قاضيا ومحامياً في الماضي .. فإن هذا الوطن وأبناؤه أصبح واعياً ومتعلماً و متسلحاً بثقافة الوحدة والديمقراطية اليوم سيقف الجميع صفاً واحد في وجوههم جميعاً!!! ي.ك.ف.ي.. إ.ب.ت.ز.ا.ز.. و.د.م.و.ع..ت.ذ.ر.ف .. من قبل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن ووحدته المباركة ومن المستحيل اليوم إعادة عجلة التاريخ إلى الخلف مهما حاول المارقون والخونة حتى المهزومون الفاشلون الذين في الخارج ومن يقف إلى جانبهما ، فالجميع يصفهم أعداء الوطن والشعب الواحد، و يطاردهم الفشل وهو الأقرب إليهم ويظل شعاراً لكل الخونة والمتآمرين ، فمنذ أن انتصرت أول ثورة وطنية تحررية عام 1962م من الظلم والتخلف والقهر في منطقة الجزيرة والخليج والقرن الأفريقي وكانت عند قيامها أشبه بزلزال كبير مدمر ضرب مختلف المصالح التي كانت تسيطر عليها القوى الاستعمارية والامبريالية وتحرر الشعب والوطن اليمني الحر من نظام الإمامة والاستعمار وتم طرد الطغاة والمستعمرين وانتهى زمن القهر والتخلف والجهل وذهب إلى غير رجعة .

نقل لجميع أبناء الوطن الواحد احذروا من المناضلين والانفصاليين الجدد – و.م.ن.أ.ي.ن - أ.ت.وا وكفى من على الثورة والوحدة فنحن جميعاً كل ما قدمنا واجباً وطنياً مقدساً تبقى كل المآثر والانتصارات ورصيد النضال وكلما قدمناه للوطن وشعبنا اليمني الكبير من أقصاه إلى أقصاه وحاضرة في تاريخ حياة شعبنا وأجياله القادمة .

تظل أبقى لنا من كلمة أنا .. وأعوذ بالله من كلمة (أنا) .. ن .. أنا قدمت ... أنا كنت .. فحن جميعاً نسعد بخدمة الوطن واستقراره ونعمل دوماً من أجل راحة وسعادة حياة شعبنا.

نقول لمن كان موالياً لأسياده في تلك الفترة القاسية عند قيام الثورة اليمنية أو كان هارباً أو متخفياً تحت الحفر أو ساهموا في حفرها !!!

حتى انتصرت الثورة والوحدة الوطنية ما زال يقول الكثيرون اليوم أحنا .. وأنا .. كنت مناضل ، والبعض الآخر يقول كنت مشاركاً عند قيام الثورة الأم وآخرون يقولون كنا مساهمين عند معارك الدفاع عن الوحدة والديمقراطية نقول للجميع يكفي استغلال للانتصارات والتضحيات الجسيمة لشعبنا وقضاياه وما قدمناه فهو من أجل عزتنا وكرامة شعبنا وواجب وطني مقدس مفروض على الجميع .

إعلان

غضون

أكتوبريات

فيصل الصوفي

وصف المناضل العبقري عبدالله باذيب ثورة 14 أكتوبر 1963م بأنها واحدة من أهم كبريات ثورات التحرر الوطني في العالم .. وهذا حقيقي فهذه الثورة بدأت بمجيء الدخيل البريطاني واستمرت نحو 129 سنة .. كان الاستعمار في الجنوب يوطد علاقاته ونفوذه وكانت المقاومة تزداد ويكثر ضحاياها ويتقوى قادتها, وفي النهاية اشتعلت ثورة كبرى من جبال ردفان واستطاع رجالها الأفذاذ وعشاق الأثرة أن يهزموا قوة استعمارية مثل بريطانيا ويكسروا إرادتها خلال أربع سنوات وشهر وستة عشر يوماً تقريباً .. وهذا حدث في مواجهة إمبراطورية لم تحرص على ألا تغيب عنها الشمس فحسب, بل كانت فوق ذلك تخطط للبقاء في عدن حتى النهاية وأعدت العدة لذلك, وهذا معروف, وكانت ترى أن بقاءها في عدن أو الجنوب هو ضمانة لبقائها الشمس تشع عليها أينما كانت في الشرق والغرب أو في الجنوب أو الشمال .. ولم يسبق اليمنيين في قهر هذه الإمبراطورية سوى قوة عتيدة مثل الأمريكيين.

على أية حال هذا تاريخ قد ولى .. ولسنا بصدد التعالي على دولة صارت بالنسبة لنا دولة صديقة رغم أن بعض ساستها المعاصرين يقولون إن خروج بريطانيا من عدن كان طالع سوء لبريطانيا لأنها بعد ذلك انسحبت من دول شتى.

أقول هذا تاريخ .. ولا يجب أن نحسب التاريخ أهم وأنفس الأشياء التي تدخل ضمن قائمة ممتلكاتنا .. التاريخ ليس فيه شيء له قيمة سوى قليل من الفخار, والاعتداد بالنفس, وأيضاً أخذ العبرة منه لمن شاء أن يعتبر.

قليل من أفراد النخبة السياسية يظهرون في هذه المناسبة رغبة في الاحتفال بذكرى ثورة (14 أكتوبر) ولكن على طريقتهم الخاصة .. وهي طريقة تخون مبادئ لبوزة وتراث رجال عظام مثل باذيب وفتاح وسالمين واضرابهم من الوحدويين العظام.

الثورة هي عملية تغيير شامل .. وثورة أكتوبر فعلت ذلك ولا تزال تعمل .. وفي أرض الجنوب الآن هناك (34) مشروعاً خدمياً وتنموياً جديداً برسم الاحتفال بذكرى الثورة اليمنية .. وأعجب أن أجد أحدهم يدعي الوفاء لمبادئ المناضلين, وفي الوقت نفسه يرفع صوته بالقول إن «السلطة» المحلية في لحج تقمع المواطنين لأنها بنت سوراً يحيط بحديقة عامة في ردفان.